

جزء فِي مَرْجَانِ شَلُوبِ

للإمام الحافظ أبي جعفر محمد بن سليمان بن جبيب
المصيصي المعروف بلونين
(١٢٧هـ - ٢٤٥هـ)

تحقيق
أبي بلال غنيم بن عباس بن غنيم

شركة الرياض
للنشر والتوزيع

مكتبة الرشد
الرياض

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢

تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١



فرع القصيم بريدة حي الصفراف - طريق المدينة

ص ب ٢٣٧٦ هاتف ٣٢٤٢٢١٤ - فاكس ملي ٣٢٤١٣٥٨

فرع المدينة المنورة - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

شركة الرياض للنشر والتوزيع

ص ب ٣٣٦٢٠ - الرياض ١١٤٥٨٠ - هاتف ٤٥٩٤٧٧٩





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله منعمه ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾
﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾.

أما بعد، فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار وبعد...

فإنني قد وقفت بفضل الله - عز وجل - منذ زمن غير بعيد على جزء فيه من حديث لوين، وهو من مصورات دار الكتب الأهلية الظاهرية بدمشق، وقد جذبني للعمل فيه كثرة السماعات على هذا الجزء، شهرته عند الحفاظ، وقد

بلغ الغاية في علو إسناده، والدقة في ضبطه، ولا عجب في ذلك، فالنسخة بخط الحافظ ابن الأنماطي، وعليها سماعات كثيرة لجمع من الأئمة، وسيأتي الكلام عنها بعد قليل إن شاء الله - تعالى .

ثم وقفت على نسخة أخرى لهذا الجزء، وهي مصورة عن نسخة محفوظة بخزانة الأزهر الشريف، وهي تقارب النسخة الأولى في ضبطها، فاستعنت بالله العلي العظيم في إخراجها بين يدي طلبه العلم الشريف، راجيا من الله - عز وجل - أن يكون عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجزل لنا الأجر والمثوبة يوم الدين، فهو ولي ذلك والقادر عليه، إنه على كل شيء قدير.

كتبه

راجي عفوره

غنيم بن عباس بن غنيم

عملي في الكتاب :

- ١ - قمت باتخاذ النسخة الظاهرية أصلاً في عملي لهذا الكتاب وذلك لقدم نسخها، ودقة ضبطها، وكثرة السماعات التي عليها.
- ٢ - قمت بنسخها، والتنسيق بين فقراتها، ووضع علامات الترقيم المناسبة بين جملها وترقيم أحاديثها.
- ٣ - ضبطت بالشكل متون الأحاديث وغالب الأسانيد.
- ٤ - قمت بمقابلة ما نسخته على النسخة الأزهرية، وأثبت فروق نسخها في الهامش، ورمزت لها بالرمز «ه».
- ٥ - إذا ما زدت أو صوبت شيء على نسخة الأصل من «ه» وضعته بين معقوفين ونبّهت عليه في هامش الكتاب.
- ٦ - قمت بعزو كثير من الأحاديث لأصول كتب السنة المطهرة، ونقلت كلام أهل الفن عليها بالصحة أو الضعف.
- كما قمت بعزو الآيات لسورها من القرآن مبينا رقمها من السورة.
- ٧ - قمت بشرح غريب الكلمات، مستعينا بالمعاجم اللغوية.
- ٨ - قمت بتعين الرواة التي جاءت في أسانيد الأحاديث، ووضعت لهم فهرس في آخر الكتاب.
- ٩ - قمت بوضع فهرس علمية وهي كالتالي: فهرس للآيات القرآنية. فهرس للأحاديث النبوية. فهرس للآثار. فهرس للشعر. فهرس للصحابة. فهرس للرواة.

١٠ - قمت بوضع أرقام المخطوط في هامش الكتاب، ليسهل على طالب العلم الرجوع إليها عند الحاجة لذلك.

١١ - قمت بوضع مقدمة علمية شملت: ترجمة اللوين، وترجمة لرواة إسناد النسخة إليه، وثبت للمسموعات، وقد اجتهدت في ضبطها وترتيبها بقدر جهدي، كما قمت بالتوصيف العلمي للنسختين الخطيتين.

ولا يسعني في ختام كلامي إلا أن أتقدم بخالص الشكر للعاملين معي في دار المشكاة للبحث العلمي، وخاصة الأخ الفاضل: محمود آدم - حفظه الله - على ما بذله في تصحيح تجارب الكتاب.

وإني إذ أقدم هذا الكتاب بين يدي القارئ الكريم راجيا من الله - عز وجل - أن يجنبني فيه الزلل، فما كان فيه من صواب فمن الله بفضله ومنه، وما وجدت فيه من خطأ فمن نفسي والشیطان، وأسأله سبحانه الهداية والغفران.

وأرجو إرساله إلينا لتداركه في طبعة تالية بإذن الله - تعالى .

﴿إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب﴾
وآخر دعوانا ﴿أن الحمد لله رب العالمين﴾.

ترجمة لوين محمد بن سليمان بن حبيب المصيبي

اسمه ونسبته :

هو أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي المصيبي العلاف المعروف بلوين، كوفي الأصل ونزل المصيصة، وقدم بغداد مرات . ولقب بلوين؛ لأنه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس له لوين، هذا الفرس له فديد، فلقب لوين . وروى الخطيب بسنده عن محمد بن القاسم الأزدي، عن لوين قوله : لقبتني أمي لوينا وقد رضيت .

مولده :

روى الخطيب بسنده عن أحمد بن القاسم بن نصر قال : حدثنا لوين في سنة أربعين ومائتين، فسأله أبي : كم لك ؟ قال : مائة سنة وثلاث عشرة سنة . يعني : أنه ولد في سنة ١٢٧ هـ تقريباً .

شيوخه :

سمع مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وحديج بن معاوية، وحماد بن زيد، وزهير بن معاوية، وأبا عوانة الوضاح، وأبا عقيل يحيى بن المتوكل، وحبان بن علي، وأبا الأحوص، ومعاوية بن عبد الكريم الضال، والوليد بن أبي ثور وغيرهم كثير . وكان رحمه الله - تعالى - ذا رحلة واسعة وحديث عال .

تلامذته :

حدث عنه أبو داود، والنسائي، وأبو القاسم البغوي، وابن صاعد،
ومحمد بن إبراهيم الحزوري، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وعثمان بن
خرذاذ الأنطاكي، وأبو حاتم الرازي، والباغندي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل
وغيرهم.

وحدث بالشعر وببغداد وبأصبهان، وطال عمره وتفرد.

ثناء العلماء عليه :

قال النسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق . قيل له : ثقة ؟
قال : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات وروى له في صحيحه ، وقال
مسلمة : ثقة . وقال أبو علي الجبائي : ثقة . وقال الذهبي : الحافظ الصدوق الإمام
شيخ الثغر . وقال الحافظ ابن حجر : ثقة .

قلت : واستنكر عليه الإمام أحمد حديثا عن ابن عيينة ، عن عمرو بن
دينار ، عن أبي جعفر ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه في قصة علي ؛ ما أنا الذي
أخرجتكم ، ولكن الله أخرجكم . وقال : ما له أصل . وقال الخطيب : أظن أبا
عبد الله أنكر على لوين ، روايته متصلا ؛ فإن الحديث محفوظ عن سفيان بن
عيينة ، غير أنه مرسل عن إبراهيم بن سعد ، عن النبي ﷺ . ثم ساق الحديث
من طريق عبد الله بن وهب والحميدي عن ابن عيينة عن أبي جعفر ، عن
إبراهيم بن سعد مرسلا .

قلت : قد روى هذا الحديث أبو نعيم في أخبار أصبهان ، فرواه بإسناده عن

لوين، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه مرفوعاً. ثم قال: قال لوين: حدثنا به ابن عيينة مرة أخرى، عن إبراهيم بن سعد لم يجاوز به. فتأمل.

قلت: ولوین إمام ثقة مکثر، وليس بقادح فيه أن يخطأ في حديث - إن سلمنا أنه أخطأ فيه - فهو كأمثاله من الأئمة لهم أخطاء.

وهو إمام كبير في الفن، قال البغوي: قدم لوين بغداد فاجتمع في مجلسه مائة ألف نفس حزرواً بذلك في ميدان الأشنان.

وفاته:

مات رحمه الله - تعالى - بأذنه سنة خمس وأربعين ومائتين. وقيل: سنة ست. وأغرب ابن زبر فقال: سنة اثنتين، وتعقبه عبد العزيز الكتاني، راوي كتاب الوفيات بإسناده عنه - فروى بإسناده عن أبي القاسم الأصبهاني أنه توفي سنة ست وأربعين ومائتين.

ودفن رحمه الله - تعالى - بالمصيصة (١).

(١) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢٦٨/٢/٣)، تاريخ بغداد (٢٩٢/٥ - ٢٩٦)، أخبار أصفهان (١٧٧/٢)، وعلل المروزي (رقم ٢٨٦، ٢٨٠)، وفيات ابن زبر (ص ٥٣٣ - ٥٣٤)، تهذيب الكمال (٢٩٧/٢٥ - ٣٠١) وسير أعلام النبلاء (١١/٥٠٠ - ٥٠٢)، تهذيب التهذيب (١٩٨/٩ - ١٩٩)، والتقريب (ص ٤٩١).

تراجم رجال إسناده النسخة

١- ترجمة أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الخزوري راوي الجزء
عن لوين (١).

هو محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الخزور أبو جعفر الثقفي
مولي السائب بن الأقرع.

حدث عن: أبي عمر الدوري، وأبيه، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وأخيه
أحمد الدورقي، ومحمد بن حاتم المؤدب، وعلي بن مسلم الطوسي، ولوين
وغيرهم.

وحدث عنه: أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري، وسهل بن أحمد بن
العباس الأبهري، وأبو علي عبد الواحد بن الوهاب بن عبد العزيز الوراق، وأبو
الشيخ الأصبهاني وغيرهم.

٢- ترجمة أبي جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري راوي الجزء
عن أبي جعفر الخزوري (٢).

هو الأديب المعمر الصدوق، أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان بن آذر
جشنس الأبهري راوي جزء لوين عن أبي جعفر محمد بن إبراهيم الخزوري،
سمعه منه في سنة خمس وثلاثمائة، وكان من فضلاء الأدباء.

(١) انظر ترجمته في: الأنساب (٢/٢١٥)، وأخبار أصبهان (٢-٢٤٢-٢٤٣)، والإكمال لابن ماكولا (٣/٣٢٢)، (٣/١٩٨)، واستدراك ابن نقطة مادة: الخزور، وتوضيح المشتبه لابن ناصر.
(٢) ترجمته نقلتها من السير (١٦/٥٥٥). وانظر توضيح المشتبه (٣/٤٢٧)، وشذرات الذهب (٣/١٤٢).

حدث عنه: شجاع بن علي المصقلي، وأخوه أحمد، وأبو القاسم بن منده، وأبو عيسى بن زياد، ومحمد بن عمر الطهراني، والمطهر بن عبد الواحد البزاني، وخلق آخرهم موتاً أبو بكر بن ماجه الأبهري.

٣ - ترجمة أبي بكر محمد بن أحمد بن ماجه الأبهري (١):

قال الذهبي في السير: الشيخ المعمر المسند أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبهري الأصبهاني. وأبهر التي هو منها ليست بمدينة أبهرزنجان، بل قرية من قري أصبهان.

ولد سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

وسمع جزء لوين من أبي جعفر بن المرزبان، وتفرد بعلمه.

[قلت: سمعه منه سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وهذا يعني أنه سمعه منه وهو في الثالثة من عمره].

حدث عنه: خلق كثير منهم: محمد بن طاهر، ومؤتمن الساجي، وإسماعيل التيمي، وأبو سعد بن البغدادي، ومحمود بن ماشاذة، وأبو منصور عبد الله بن محمد الكسائي، وذكر جماعة.

مات في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة عن بضع وتسعين سنة.

٤ - ترجمة أبي القاسم محمود بن عبد الكريم بن فورجه:

قال الذهبي في السير: الشيخ الأمين المعمر أبو القاسم محمود بن

(١) انظر ترجمته في السير (١٨/٥٨١-٥٨٢).

عبدالكريم بن عليّ بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني التاجر، المعروف بفورجه .
سمع جزء لوين من أبي بكر محمد بن أحمد بن ماجه، وسمع من
سليمان بن إبراهيم الحافظ، والرئيس أبي عبد الله الثقفي، ومحمد بن محمد
ابن عبد الوهاب المديني، ومن جده علي بن محمد، وخرّجوا له فوائد .
حدث عنه: السمعاني، ويوسف بن أحمد الشيرازي، ويوسف العاقولي،
وعلي بن نصر، وذكر جماعة .
مات بأصبهان في صفر سنة خمس وستين وخمسائة وبه ختم حديث
لوين عاليا (١) .

(١) نقلت ترجمته من السير (٢٠/٥٠١-٥٠٢) .

التوصيف العلمي للمخطوطتين

١ - النسخة المحفوظة بدار الكتب الأهلية الظاهرية: وهي النسخة التي اتخذناها أصلاً في إخراجنا لهذا الجزء، وهي نسخة متقنة، وكتبت بخط تعليق.

وعدد أوراقها (١١) ورقة، وعدد أسطرها (٢٨) سطراً، ومتوسط عدد كلماتها (١٤) كلمة. والكتابة تملأ الصفحة تقريباً.

وقد ألحقت في آخر النسخة ثلاث ورقات فيها باقي سماعات الجزء.

والنسخة كتبها الحافظ ابن الأنماطي لنفسه وعليها سماعه - كما سيأتي، وانتهى من نسخها في الثاني عشر من ذي القعدة سنة تسعين وخمسائة، وقد كان رحمه الله - تعالى - في غاية الدقة والتحري في كتابته كعادة المتقنين الأولين من أهل هذا الفن. فإذا اشتبه الحرف المهمل بين الإهمال والإعجام، فكان يضع حرف « ح » أسفل حرف الحاء المهمل، وحرف « ع » أسفل حرف العين المهمل، وفي حرفي الراء والسين المهملتين يضع فوقهما رسم هلال صغير. وكان إذا أخطأ في كلمة أو نسيها، أو خشي أن تشتبه بغيرها؛ وضع فوقها علامة لحق، وقيدها في هامش النسخة وكتب في آخرها كلمة « صح »، يعني أنها من أصل النسخة.

وقد كتب على غلاف الجزء: جزء فيه من حديث أبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي ولقبه لوين. رواية أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الخزوري عنه إلخ كما سيأتي - إن شاء الله.

وقد قيد على الغلاف أيضا أربعة أحاديث يروها عن شيخه ابن الريحاني وقد أثبتتها في آخر الجزء (١٢١-١٢٤).

وكتب في آخر الجزء: آخر الجزء ولله الحمد، كتبه بخطه لنفسه إسماعيل ابن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المالكي المعروف بابن الأنماطي بمكة حرسها الله، بمنزله بها عند باب السدة، في الثاني عشر من ذي القعدة سنة تسعين وخمسمائة وصلي الله على محمد وآله وسلم.

والنسخة عليها سماعات لكثير من الأئمة والحفاظ كما سيأتي إن شاء الله - تعالى - في ثبت السماعات.

٢ - النسخة المحفوظة بخزانة الأزهر الشريف: وهي محفوظة بخزانة الأزهر تحت رقم [٢٥٦٢] حليم ٣٢٩٧٧ وهي نسخة جيدة، بخط قلم معتاد قديم. بها آثار رطوبة. وتقع في (١٣) ورقة ومسطرتها مختلفة، وطول الورقة (١٨) سنتيمتر ومتوسط عدد كلماتها (١١) كلمة.

والنسخة بخط الإمام التقي عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد أبي الفضل القلقشندي، وهو من علماء القرن التاسع الهجري، ومن تلامذة الحافظ ابن حجر، رحمهما الله جميعا. وقد كتبها - فيما يبدو لي - سنة ٨٤٧ هـ^(١). وعلى النسخة سماعات بخطه أيضاً.

وكتب على غلاف الجزء: الجزء فيه من حديث أبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي لوين رواية.... إلخ كما سيأتي في ثبت السماعات وفي

(١) لما سيأتي في ثبت سماعات النسخة الأزهرية قوله: وصح ذلك يوم عرفة من سنة سبع وأربعين وثمانمائة.

آخر الجزء ألحق حديثين من رواية الحزوري عن غير لوين ثم تلاه بقوله: آخره،
ثم بإثبات سماعين متلاحقين. كما سيأتي بيانه.

وقد قسم الجزء إلى جزئين. فقال بعد حديث أبي الفيل رقم (٨٢) ...
ذكر ما عز: آخر الجزء الأول.

ثم قال: وبه إلى لوين...

وهناك بعض الحواشي بخطه - وهي قليلة - وقد أثبتنا بعضها في عملنا
هنا، كذلك نرى بعض التصويبات أو إثبات سقط في هوامش المخطوط ويكتب
في آخرها كلمة «صح».

والنسخة جيدة، ونجده يضبط ما يخشى من اشتباه بغيره بالتنقيط أو
بالشكل أو بوضع علامات الإهمال - وهي قليلة - كما في كلمة «يحتدره»
فنجده قد كتبها في المخطوط «يَحْتَدِرُهُ» ووضع تحت حرف الحاء حرف «ح»
صغير. وضبط باقي الحروف بالتنقيط والشكل.

السماعات

السماعات المثبتة في أصل النسخة الظاهرية - وهي النسخة التي اتخذناها أصلاً في عملنا - تبدأ من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، وتنتهي في سنة عشرين وسبعمائة، وهي متتالية متصلة الأسانيد، يعني أن الشيوخ الذين يقرأ عليهم الكتاب أو يسمع منهم نجدهم سمعوه قبل ذلك من شيوخهم.

والسماعات قد ثبت بعضها على غلاف النسخة وفي الورقة الأولى من المخطوط، وفي هامش الورقة الثالثة/ب، وفي هامش الورقة السادسة/أ، وفي الورقة السابعة/ب، وفي آخر ثلاث ورقات ألحقت بالأصل.

والسماعات المثبتة في أصل النسخة الأزهرية - وقد رمز لها في عملنا بالرمز «ه» - فتبدأ بسنة ثمان وتسعين وسبعمائة، وتنتهي في سنة سبع وأربعين وثمانمائة.

وقد أثبتت السماعات على غلاف الجزء، وفي الورقة الأولى منه، وفي آخر ورقة من النسخة.

أولاً: السماعات المثبتة في النسخة الظاهرية:

وقد قمت بترتيبها على حسب وقوعها التاريخي الأقدم فالأقدم، وقد بدأت بالمسند منها، يعني ما كان لها إسناد للمصنف:

١ - سماع لابن الأنماطي^(١) بخطه سنة ٥٩١ هـ:

قال ابن الأنماطي:

(١) وهذه النسخة كتبها ابن الأنماطي بخطه لنفسه، وكان الفراغ من كتابتها في الثاني عشر من ذي القعدة سنة تسعين وخمسمائة كما تقدم في وصف النسخة. ثم قرأها على ابن الريحاني في السادس والعشرين من محرم سنة إحدى وتسعين.

بسم الله الرحمن الرحيم، ولله الحمد والمنة

أخبرنا الشيخ الأجل الفقيه القاضي العدل الصدر الأمين، منتجب الدين أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن عبد السلام بن المبارك بن محمد بن راشد التميمي المعروف بالريحاني، وفقه الله، قراءة عليه وأنا أسمع بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة في سادس وعشرين من محرم إحدى وتسعين وخمسمائة، قال: أنا شيخنا الزكي أبو القاسم محمود بن عبد الكريم بن علي ابن فورجه في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة في الحرم الشريف تحت ميزاب الكعبة المعظمة في الحجر، قدم علينا حاجاً، قال: قرئ على الشيخ الجليل أبي بكر محمد بن أحمد بن ماجه الأبهري بأصبهان، وأنا حاضر أسمع، قيل له: أخبركم أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان بن آذر جشنس الأبهري سنة تسع وثمانين وثلاثمائة فأقر به، نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزوري سنة خمس وثلاثمائة، نا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي، ولقبه لوين.

٢ - سماع آخر مسند سنة ٦٤٥هـ:

قال أبو بكر أحمد بن محمد الدشتي، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر الأسدي الصفار، أخبرتنا ست العشير صفية بنت عبد الوهَّاب بن علي القرشية، قراءة عليها في سنة خمس وأربعين وستمائة - بحماة.

قالت: أنبأنا أبو عبد الله الحسن بن العباس بن علي الرستمي الفقيه، وأبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي، قالوا: أنبأ أبو عيسى عبد الرحمن

ابن محمد بن زياد، زاد الرستمي فقال : وأبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد البزاني، قالت : وأنبأنا أيضاً أبو القاسم محمود بن عبد الكريم بن علي فورجه، وأبو الخير محمد بن أحمد الباغبان - ولم يصح أنه أجاز لها - قالوا : أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبهري، قالوا : أنبأ أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري الأصبهاني، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الخزوري، ثنا لوين.

ثم كتب بنفس الخط السابق بعد هذا السماع :

توفيت صفية في خامس رجب سنة ست وأربعين وستمائة، وصل عليها ولدها القاضي محيي الدين حمزة بن محمد بن الحسين البهراني، ودفنت بمقبرة بني حبيش بمدينة حماة.

السماعات غير المسندة:

٣ - سماع لابن الريحاني سنة ٥٥٣ بخط ابن الأنماطي:

صورة سماع سيدنا القاضي منتجب الدين ابن الريحاني، وفقه الله وسلمه.

سمع علي جزء لوين من أوله إلى آخره علي بن الحسن بن علي الريحاني المكّي التميمي، وأجزت له أن يروي عني هذا الجزء وجميع مسموعاتي وأحاديثي من تصنيفي من الحديث والفقه وغيره، وله ... من ... كتبه محمود بن عبد الكريم بن علي معروف بفورجه الأصفهاني، بمكة في ذي الحجة تحت ميزاب الكعبة سنة ثلاث وخمسين وخمسائة.

وأجزت لإخوته أحمد وعبد الله وعبد الرحمن، ولأخته ما أجزت له، والحمد لله وحده نقلته من خط الحافظ أبي الحسن بن المفضل ونقلته من علي مالك جزء علي أصل القاضي.

٤ - سماعات بخط إسحاق بن علي بن مسعود بن علي بن عبيد الله الأصفهاني الحنفي في سنة ٥٩١هـ.

سمع جميع هذا الجزء علي القاضي الجليل الفاضل النبيل سيد الأدباء بقية الفضلاء منتجب الدين أبي الحسن علي بن حسن بن علي الريحاني أدام الله سعده، بقراءة سيدنا الشيخ الإمام العالم العابد الزاهد الورع، رضي الدين، حجة الإسلام، سيف المناظرين، مفتي الحنفية أبي الجوندي بن عبد الغني بن علي الأنصاري الحنفي رحمته الله [و] صاحبه الشيخ الفقيه العالم الفاضل الأوحد

المفيد تقي الدين صفى العلماء أبو طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المالكي يعرف بابن الأنماطي ووالده الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله المذكور، والشيخ الصالح الزاهد أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن علي الحكاك الموصلي، وأبو محمد عبد الحق بن عبد العليّ الأنصاري السكري، وأبو الحسن محمد بن إسماعيل بن حسن بن المورد المصري، والقاضي الأسعد أبو الحسن علي بن حسن بن علي الأنطاكي الشافعي .

وكاتب الطبقة العبد الضعيف الراجي عفو ربه إسحاق بن علي بن مسعود ابن علي بن عبيد الله الخطيمي الأصفهاني الحنفي، وسمع مع الجماعة الشيخ حسن بن محمود بن بختيار . . . الحنفي .

وسمع من أوله إلى حديث أبي بردة: «أتت امرأة النبي ﷺ فقالت: إن أمي ماتت . . .» الحديث . الشيخ الفقيه أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن عبد الرحمن المقرئ المالكي، وذلك بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة زادها الله تشريقاً وتعظيماً وتكريماً في رابع وعشرين من محرم سنة إحدى وتسعين وخمسمائة والحمد لله وحده .

والصلاة على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً،

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

٥ - سماعات بخط ابن الأنماطي في رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة

٦١٨هـ:

قرأتُ هذا الجزء على الشيخة الصينة الأصلية أم (١) صفية بنت الأمين عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية الزبيرية الأسدية بحق إجازتها من أبي الخير الباغبان بسماعه من أبي الفضل البزاني، وأبي بكر بن ماجه، وأبي عيسى ابن زياد، كلهم عن أبي جعفر بن المرزبان الأبهري، وسمعه كله ابني أبو بكر محمد بن إسماعيل نفعه الله به والجزء له بالهبة مني. وابن المسمعه القاضي أبو يعلى حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة بن حبيش القضاعي الحموي، وأخوه لأبيه وهو ابن أخت المسمعة لأمها أبو بكر عبد الله بن محمد، وأبو حفص عمر، وأبو عمرو عثمان ابنا محمد بن الحاجب منصور الأميني وابن أختهما محمد بن لؤلؤ بن عبد الله المعني... المسمعة المذكور وابنتي رقية... جميع بالحق روايته عنها وتلفظت بالإجازة بمنزل أخيها - رحمه الله - بدمشق في رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمئة.

كتبه إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطي بيده.

(١) بياض بالأصل بمقدار كلمة - وتكنى بأم حمزة كما في ترجمتها من السير (٢٣ / ٢٧٠).

٦ - سماعات بخط محمد بن عبد الله بن أحمد بن سعيد الأندلسي
في شهر ذي الحجة سنة ٦٢٣هـ:

سمع جميعه على الشيخ الجليل الأصيل علاء الدين أبي الحسن
عبد السلام بن عبد الرحمن بن علي بن علي بن سكينه بسماعه فيه نقلا بقراءة
محمد بن عبد الله بن أحمد بن سعيد الأندلسي وهذا خطه - عفا الله عنه -
الأمين الأجل العالم النبيل عز الدين أبو الفتح عمر بن محمد بن الحاجب
منصور الأميني، وأبو عمر عثمان وأبو الحسن علي بن إسماعيل بن مشرف
الدمشقي. وصح وثبت في الحادي والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ثلاث
وعشرين وستمائة... الشيوخ ببغداد حرسها الله.

٧ - سماعات بخط أبي محمد بن جامع بن عبد الباقي بن عبد الله بن علي التميمي الأندلسي الأصل، الدمشقي المولد المعروف بالعلاء:

بلغ السماع لجميعه على الشيخة الصالحة النبيلة أم الفضل كريمة بنت الشيخ... أبي محمد عبد الوهاب بن عليّ الخضر القرشية الزبيرية بإجازتها من أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي، عن أبي عيسى بن زياد، ومن أبي القاسم فورجه، عن أبي بكر بن ماجه، ومن أبي الخير.. الباغبان، عنهما، وعن أبي^(١) المطهر البزاني ثلاثتهم، عن أبي جعفر بن المرزبان، بقراءة الشيخ المحدث سيد الدين أبي موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الرندي ابن الشيخة المسمعة أبو التقي صالح، وست القضاة أم كلثوم رقية و..... الروقي، ومحمد بن جامع بن عبد الباقي التميمي، وهذا خطه وصح ذلك بكرة يوم الأربعاء ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وستمائة بمنزل المسمعة...

وأجازت الشيخة الجماعة المذكورين جميع ما حق لها روايته وتلفظت بذلك... كاتبه وصح ذلك وثبت والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

(١) كذا، وهو المطهر بن عبد الواحد بن محمد البربوعي، أبو الفضل البزاني سمع من ابن المرزبان وعنه أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر المشهور بالباغبان كما في ترجمته من السير (١٨/٥٤٩). وانظر ترجمة الباغبان (السير ٢٠/٣٧٨).

٨ - سماعات بخط محمد بن علي بن محمود الحمودي الصابوني في
شهر ربيع الأول سنة ٦٢٨هـ:

قرأتُ هذا الجزء برُمته على والدي الشيخ الإمام علم الدين أبي الحسن علي
ابن محمود بن أحمد الحمودي الصابوني بحق إجازته من أبي القاسم فورجه
بسنده فيه، وسمعه القاضي عماد الدين أبو الفضائل عبد الكريم بن
عبد الصمد بن محمد الأنصاري، وبنوه محمد وعبد الصمد، وإبراهيم،
وسبطه عبد المنعم بن يوسف بن محمد بن بصاقة، وأبو عبد الله محمد بن
الحسن بن سالم بن سلام، وذلك في يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الأول
سنة ثمان وعشرين وستمائة بجامع بدمشق.

كتبه محمد بن علي بن محمود الحمودي الصابوني.

حامداً مُصلياً مُسليماً.

حسبنا الله ونعم الوكيل.

٩ ، ١٠ - سماعات سنة ٦٤٥هـ:

سمع جزء لوين كله على الشيخة الصالحة ست العشير صفية بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية بسندها المذكور بقراءة الإمام تقي الدين إدريس بن محمد بن مزيـر جماعة منهم: علي، وأيوب، وعبد الرحمن، ومحمد بنو أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس في حادي عشر من جمادي الآخرة سنة خمس وأربعين وستمائة بحماسة.

وسمعه عليها بالقراءة محمود بن أبي القاسم بن بدران الدشتي وابنه محمد، وابن أخيه أبو بكر أحمد وابن أخته عبد الله بن أحمد بن عمر التجيبي وآخرون في نصف ذي الحجة سنة خمس وأربعين وستمائة بمنزلها.

١١ - سماعات بخط عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي في سنة

٧١١هـ:

سمع جميع هذا الجزء وهو جزء لُوين على الشيخ المسند الصالح أمين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس بسماعه منه نقلاً من صفية القرشية بسندها المذكور أولاً، بقراءة كاتبه عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي شمس الدين محمد بن عمر بن أبي بكر بن المجدلي الحابوري، وشرف الدين أحمد بن الحسن بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر بن قدامة، وإبراهيم بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسيان، وسمعه سوى ورقة وخمس من أول الجزء إبراهيم بن العفيف عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبي عباس الصالحي، وسمع من حديث: «لاتدبوا النظر إلى المجذمين» شمس الدين عبد الرحمن بن علي بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر في يوم الاثنين ثالث رجب سنة إحدى عشرة وسبعمائة بجامع دمشق وأجاز لهم مروياته.

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد.

١٢ - سماع آخر بخط عبد الله بن أحمد في سنة ٧١٤هـ:

وسمعه عليه بسنده بالقراءة المذكورة مرة أخرى ولد القارئ محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب حاضراً في الثانية، ومعه عبد الرحمن بن إبراهيم بن الشيخ علي بن محمد بن بهاء الملك، ونور الدين موسى بن عبد الله بن محمد الجزري النحاس، وصح ذلك يوم الاثنين سادس عشر ربيع الأول سنة أربع عشرة وسبعمائة بكانوت المسمع بالنحاسين بدمشق وأجاز لهم مروياته، كتبه عبد الله ابن المحب.

١٣ - سماعات بخط عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن

يوسف بن البعلبل في سنة ٧١٦هـ:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أمين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس بسماعه فيه نقلاً من صفية القرشية بقراءة كاتب السماع عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن البعلبل عفا الله عنه، ابنته أم الحسن فاطمة حضرت في الثالثة، وتقي الدين أحمد بن العلم بن محمود بن العلم الحاراني وابنته خديجة حضرت في الثالثة وابنة عمها صالحة بنت ناصر الدين محمد حضرت في الثانية، وحلوة بنت عبد الله فتاة عز الدين عبد العزيز البنهاني الحنفي، وصح ذلك يوم الخميس ثالث ذي الحجة سنة ست عشرة وسبعمائة بالمدرسة البلخية بدمشق وأجاز لهم.

وسمعوا كلهم عليه بالقراءة سوى تقي الدين أحمد بن العلم وحلوة جزءاً فيه الأربعون البلدانية للسلفي بسماعه من شعيب بن يحيى الزعفراني بسماعه

من السلفي .

وسمع معهم الجزئين محمد بن محمد بن حسن النشار ابن أخت تقي الدين أحمد بن العلم، ألحقه ابن البعلبل - عفا الله عنه - وكذلك أبو بكر بن أحمد بن عمر بن عفاف موسى العطار سمع الجزئين ألحقهما ابن البعلبل .

١٤ - سماعات بخط عبد الله بن محمد بن عبد الملك المقدسي في

سنة ٧١٧ هـ:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أمين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن النحاس المذكور أعلاه بسماعه فيه نقلا من صفية القرشية بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدث أمين الدين محمد بن إبراهيم بن الواني ولده عبد الله في الثانية وأمه فخار بنت حسن بن إسماعيل، وفخر الدين أبو محمد عثمان بن يوسف بن أبي بكر الأنصاري المعروف بالبوبري و بنتها فاطمة بنت أحمد بن محمد بن محمد البالسي، وعلي بن أبي بكر بن نجيح، ومحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن المقصائي، وعلاء الدين علي بن بدران السكري، وعبد الله بن محمد بن عبد الملك المقدسي والخط له، وصح ذلك وثبت في رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع عشر وسبعمائة، وأجاز لنا والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد

١٥ - سماعات بخط عبد الله بن أحمد بن المحب - وهو كاتب

السماعات رقم ١١، ١٢ السابقين - في سنة ٧١٨هـ:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ العدل المسند الفاضل بهاء الدين أبي محمد القاسم بن المظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عباد بسماعه فيه أصلاً حضوراً في [البلخية] على كريمة بإجازتها من الشيوخ الخمسة المذكورين في الجزء بأسانيدهم المبينة بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ابنه محمد، والإمام بهاء الدين عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكي، والشيخ جمال الدين عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الإسكندري، وابنه محمد، وأحمد بن إبراهيم بن الشيخ علي بن محمد بن علي بن بهاء الملك، وعلي بن محمد بن عمر بن نصر الحراني، وفرج البكروري. قثا المسمع وزوج المسمع فاطمة بنت علي بن أحمد الصالحي، وصح ذلك يوم الأربعاء حادي عشر من ربيع الآخر سنة ثمانى عشرة وسبعمائة بمنزل المسمع بدمشق، وأجاز لهم مروياته.

وسمعوا كلهم عليه بالقراءة والتاريخ جزء محمد بن مخلد الدوري. بسماعه من ابن اللتي عن سعيد بن البناء، عن العاصمي وإجازته من ابن ... والأنجب الحمامي بسماعه من ابن البطي، عن الخطيب الأنباري كلاهما عن ابن مهدي، عنه.

وموافقات أبي عمر بن منده، موافقات الرستمي بحضوره على كريمة بإجازتها من الرستمي ومسعود الثقفي.

وجزءاً فيه من حديث محمد بن يحيى، ومحمد بن رافع رواية حاجب
عنهما بإجازته من محمود بن إبراهيم بن منده، بسماعه من مسعود الثقفي،
بسماعه من أبي عمرو بن منده، بسماعه من أبيه، عن حاجب .

وجزءاً من حديث أبي عمرو بن منده، عن أبيه وغيره، وآخره مسلسل
العيدين، بإجازته من محمود بن منده، بسماعه من الباغبان بسماعه منه .

وصح ذلك والحمد لله رب العالمين .

وسمع معهم جزء محمد بن مخلد، وموافقات ابن منده، والرستمي،
وحديث أبي عمرو بن منده الذي آخره مسلسل العيدين عبد الله بن أمين
الدين محمد بن القاسم بن محمد الواني في الثالثة، وابن عمته محمد بن
أحمد بن الصفي خليل المؤذن ووالده وأجاز لهم .

وكتبه عبد الله بن المحب .

والشيخ عبد الله بن يعقوب الإسكندري وابنه محمد فاتهم موافقات أبي
عمرو بن منده فليعلم ذلك . كتب عبد الله بن المحب لطف الله به .

١٦ - سماع بخط يوسف بن عبد الهادي، وصورته :

وأخبرنا جماعة من شيوخنا عن الشيخ ابن المحب وكتب : يوسف بن
عبد الهادي .

١٧ - السماعات المختصرة ، وهي مثبتة على غلاف النسخة :

سمعه أحمد بن الجوهري ، وله نسخة أصل من ابن اللتي وكريمة ومحمد
وحسن وحسين بنو علي بن أبي بكر بن الخلال من كريمة .

سمعه محمد وأحمد ابنا الواني .

فرغه سماعاً ... وصاحبه أبقاه الله محمد بن جامع التميمي وأخته رقية .

قرأ وعارض عبد الرحمن بن حسن بن صخر بن محمد ...

سمعه أحمد بن يعلى

سمعه وعارض نسخته محمد بن ... وأخوه أحمد .

مفروغ محمد بن الصابوني بإفادة مالكة بدمشق .

سمعه محمد وأحمد بنو ...

وقف ابن الحاجب رحمه الله .

قرأه غير مرة عبد الله بن أحمد ...

كتب نسخة خاصة بخط ابن الأنماطي .

ثانياً : سماعات النسخة الأزهرية :

١ - في الورقة الأولى منه إسناد النسخة :

الجزء فيه من حديث أبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي لوين .

رواية أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الخزوري عنه ،

رواية أبي جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري عنه ،

رواية أبي الفضل المطهر بن عبد الواحد البزاني ، وأبي عيسى عبد الرحمن

ابن محمد بن زياد الزياتي كلاهما عنه ،

رواية أبي عبد الله الحسن بن العباس الرستمي عنهما ،

رواية أم عبد الله صفية بنت عبد الوهاب عنه إجازة ،

رواية أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الأسدي عنها ،

رواية أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله الذهبي عنه حضوراً

رواية أبي المعالي عبد الكافي بن أحمد بن الجوبان عنه ،

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن القلقشندي عنه .

٢ - رب زدني علماً

قرأت على الرئيس الأوحـد أبي المعالي عبد الكافي بن الشيخ أبي العباس أحمد بن الجوبان بن عبد الله الذهبي الصالحي، قدم علينا القاهرة يوم عرفة سنة ٨٤٧ .

بسماعه على أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي سنة ٧٩٨ .

أنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن النحاس الحلبي الأسدي في الرابعة من عمري، ح

وأخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن عمر بن أبي بكر بن أسد ... قال : أنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن خليل المكي قال : ثنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن طارق بن النحاس الحلبي قال :

أخبرتنا أم عبد الله صفية بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية، ح

قال أبو هريرة : وأنبأنا أبو محمد القاسم بن مظفر بن عساكر، عن كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية الحموية حضوراً في الثامنة، قالتا^(١) : أنا أبو عبد الله الحسن بن العباس بن علي الرستمي، وأبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي، وأبو القاسم محمود بن عبد الكريم بن علي التاجر الأصبهاني فورجه، وأبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر

(١) كذا .

الباغبان، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد اللباد إجازة.

قال أبو هريرة: وأنبأنا سليمان بن حمزة القاضي، عن جامع بن إسماعيل المقرئ، أنا أبو بكر محمد بن أبي القاسم الصالحاني، قال هو واللباد والباغبان وفورجه: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبهري.

زاد الصالحاني والباغبان فقالا: والرستمي والثقفى: أنا أبو عيسى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد الزيادي.

زاد الرستمي والباغبان أيضاً فقالا: وأنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد ابن محمد البزاني، قالوا: أنا الأديب أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم الخزوري سنة خمس وثلاثمائة، ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي ولقبه لوين.

٣ - ثبت السماعات المثبت على الورقة الأولى من النسخة الأزهرية :

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

سمع جميع هذا الجزء وفي آخره حديثان رواهما الحزوري عن غير لوين
على الشيخ الأوحـد الرئيس المكثـر مجير الدين أبي المعالي عبد الكافي بن
الشيخ شهاب الدين أحمد بن الجوبان بن عبد الله الذهبي الدمشقي
الصالحـي، قدم علينا القاهرة بقراءة أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن
إسماعيل بن محمد القلقشندي الشافعي لطف الله به وذا خطه ولده محب
الدين محمد في الشهر الثامن من السنة الثانية من عمره، عمره الله - تعالى -
ووفقه

و بدر بن عبد الله الحبشي، والشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر
البقاعي، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطي، وصح ذلك في
يوم عرفة من سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمنزل المسمع بالكافوري في القاهرة . . .
وسمعوا عليه بقراءتي أيضاً . . . موافقات الرستمي للبخاري ومسلم خلا
الكلام على الأحاديث تخريج أحمد بن عمر بن المقرئ، أنا ابن الذهبي، أنا
القاسم بن مظفر بن عساكر بحضوره على كريمة بنت عبد الوهاب بإجازتها
منه .

٤ - ثبت سماعات في آخر النسخة الأزهرية :

الحمد لله، قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الأصيل المسند الرحلة مجير الدين عبد الكافي بن الشيخ شهاب الدين أحمد الذهبي قدم علينا القاهرة - أبقاه الله تعالى ونفع به - من أوله .

فسمعه المحدث مفيد الجماعة شمس الدين محمد بن محمد بن السنباطي وذلك في سابع عشر من ذي الحجة ... سنة سبع وأربعين وثمانمائة بخان من القاهرة وأجاز لنا رواية هذا وما يجوز له روايته بسماعه .

وكتبه إبراهيم بن علي بن أحمد بن إسماعيل القرشي القلقشندي الشافعي .

والحمد لله وحده وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وأتباعه وسلم تسليماً كثيراً .

٥ - ثبت آخر :

الحمد لله، قرأ عليّ هذا الجزء الفاضل شمس الدين محمد بن أحمد بن الفاخوري ... في تاسع عشر من رمضان .. وأجزت له روايته وما يجوز لي روايته بسماعه وكتبه إبراهيم بن علي القرشي القلقشندي

٦ - سماعات بخط عبد الله بن أحمد بن المحب ، وهو كاتب السماع الذي قبله ورقم ١١ ، ١٢ في سنة ٧٢٠ هـ :

سمع جميع هذا الجزء - وهو جزء لوين - على الشيخ المسند أمين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس الأسدي ، بسماعه ... نقلا بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ولداه خديجة في الثالثة ، وأحمد في الثانية . والإمام أبو الفضل القاسم بن أحمد أبي القاسم الكناسي ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن شاملك الكناني المصري ، وعبدالرحمن بن إبراهيم بن الشيخ غلي بن محمد بهاء الملك ، وعبد الله بن الإمام أمين الدين محمد بن إبراهيم بن محمد الواني في الخامسة ، وعمته خديجة في الثالثة ونامت في أواخر الجزء ، وبنت أختها فاطمة بنت العفيف سلمان بن داود التاجر ، والشيخ بدر الدين حسن بن الطحان ، وصح ذلك في يوم السبت سادس جمادى الأولى سنة عشرين وسبعمئة بجامع دمشق وأجاز لهم مروياته ، وسمعوا عليه الأربعين البلدانية للسلفي . بسماعه من شعيب الزعفراني ، عنه ومنتقى من مشيخة ابن الحميري بسماعه منه .

صور للنسختين الخطيتين

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible][illegible]

فصل المحتاج

جزء

فيه من حديث

أبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي

ولقبه «لَوْيْن»

رواية أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الخزوري عنه.

رواية أبي جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري عنه.

رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن ماجه الأبهري عنه.

وعنه الشيخ الزكي أبو القاسم محمود بن عبد الكريم ابن فورجه .

وعنه القاضي الأجل العالم الأمين متجب الدين أبو الحسن علي بن

الحسن بن علي بن عبد السلام التميمي يعرف بابن الريحاني .

سماع لإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المالكي المعروف

بابن الأنماطي . نفعه الله الكريم به آمين . وجعله حجة له .

ولله الحمد والمنة

١- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَجَلُ الْفَقِيهُ الْقَاضِي الْعَدْلُ الصَّدْرُ الْأَمِينُ مُنْتَجِبُ

الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدِ التَّمِيمِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَعْرُوفُ بِالرَّيْحَانِيِّ - وَفَقَهُ اللَّهُ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ، تَجَاهَ الْكَعْبَةِ الْمُعْظَمَةِ، فِي السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ مُحَرَّمٍ، إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا شَيْخُنَا الزُّكِّيُّ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فُورَجِهِ، فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، فِي الْحَرَمِ الشَّرِيفِ، تَحْتَ مِيزَابِ الْكَعْبَةِ الْمُعْظَمَةِ فِي الْحِجْرِ قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا.

قَالَ: قُرِئَ عَلَى الشَّيْخِ الْجَلِيلِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَاجَةَ الْأَبْهَرِيِّ بِأَصْبَهَانَ، وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: أَخْبِرْكُمْ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَرْزَبَانِ بْنِ آدُرٍ جِشْنِسِ الْأَبْهَرِيِّ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، فَأَقْرَبِهِ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى الْحَزَوْرِيِّ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْمِصِّيصِيِّ، وَلَقَبُهُ لُؤَيْنٌ، [قَالَ] (١):

ثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ الْجَعْفِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَازِبٍ فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً، ثُمَّ قَالَ: ابْعَثْ مَعِيَ مَنْ يَحْمِلُهُ.

فَقَالَ لِي أَبِي: احْمِلْهُ مَعَهُ فَانْطَلَقْنَا، وَاتَّبَعَنَا عَازِبٌ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةٍ سَرَيْتَ أَنْتَ وَالنَّبِيُّ ﷺ.

قَالَ: « نَعَمْ، سَرِينَا ^(١) يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا، حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، وَخَلَا الطَّرِيقُ، فَلَمْ يَمُرْ أَحَدٌ، فَرَفَعْتُ لَنَا صَخْرَةً لَهَا ظِلٌّ، لَمَّا تَأَتِ عَلَيْهَا الشَّمْسُ، ^(٢) قَالَ: فَنَزَلْنَا تَحْتَهَا، فَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ مَكَانًا، وَكَانَتْ مَعِيَ فَرُوءٌ فَفَرَشْتُهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَمْ؛ حَتَّى أَنْفُضَ لَكَ مَا حَوْلَكَ، قَالَ: فَنَامَ، فَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعٍ مَعَهُ شَاةٌ لَهُ، فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ؟ فَسَمَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ.

قَالَ: وَهُوَ يُرِيدُ مِنَ الصَّخْرَةِ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا، وَكَانَ يَأْتِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ.

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ بِشَاتِكَ مِنْ لَبَنٍ؟

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: فَأَتَانِي بِشَاةٍ لَهَا لَبَنٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَجَعَلْتُ أُمْسَحُ ضَرْعَهَا مِنَ الْعُبَارِ.

قَالَ: وَأَرَاهُمْ هَكَذَا - أَشَارَ بِيَدِهِ - فَقَبَضَ ^(٣) مِنَ الضَّرْعِ هَكَذَا. قَالَ:

فَجَعَلْتُ ^(٤) فِي إِدَاوَةٍ كُثْبَةً ^(٥) مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَ: وَمَعِيَ مَاءٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي إِدَاوَةٍ.

قَالَ: فَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يَبْرُدَ ^(٦).

قَالَ: وَكُنْتُ أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ: فَوَافَقْتُهُ حِينَ اسْتَيْقَظَ.

(١) في النسخة (هـ): سرنا.

(٢) في النسخة (هـ): لم يات عليه الشمس.

(٣) في (هـ): ينفض.

(٤) في (هـ): فحلبت.

(٥) الكُثْبَةُ من اللبن: القليل منه. والكُثْبَةُ: كل قليل جمعته من طعام، أو لبن، أو غير ذلك. والجمع: كُثْبٌ.

(٦) في (هـ): برد.

قَالَ: فَنَاولْتُهُ الْإِدَاوَةَ. فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: وَقَدْ حَفِظْتُ الْحَدِيثَ كُلَّهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَاللَّهِ، مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ قَطُّ.

قَالَ: فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى رَضِيتُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ يَا أَبَا بَكْرٍ؟

قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَارْتَحَلْنَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَرْضٍ شَدِيدَةٍ كَانَتْهَا مُجَصَّصَةٌ^(١)؛ إِذَا يَوْقَعُ مِنْ خَلْفِي فَالْتَفْتُ فَإِذَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ^(٢): أُتِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: كَلَّا. ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَعَوَاتٍ، فَارْتَطَمَ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهِ.

فَقَالَ: قَدْ أَعْلَمُ أَنَّكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ، فَادْعُوا لِي، فَلَكُمَا^(٣) أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا النَّاسَ، وَلَا أَضُرَّكُمَا.

قَالَ: فَدَعَوَا لَهُ، فَخَرَجَتْ يَدُ الْفَرَسِ، فَرَجَعَ فَوْقِي لِلنَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يَرُدُّ النَّاسَ^(٤).

(١) الجِصَّ: معروف، الذي يطلى به، وهو مُعَرَّب. لسان العرب مادة: جصص.

(٢) في النسخة «هـ»: وقال.

(٣) في «هـ»: فلكما علي.

(٤) متفق عليه: أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب اللقطة (٢٤٣٩) وفي علامات النبوة (٣٦١٥)

وفي المناقب (٣٦٥٢)، ومسلم في الزهد (١٨/١٩٧-٢٠١) كلاهما من طريق أبي إسحاق به. وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٩٠٨، ٣٩١٧)، وفي الأشربة (٥٦٠٧)، ومسلم في الأشربة (٢٦١/١٣) من طريق شعبة عن أبي إسحاق، عن البراء من مسنده مختصراً بمعناه. ورواه مسلم في الأشربة (٢٦٠/١٣)، من طريق شعبة، عن أبي إسحاق به، من مسند أبي بكر مختصراً.

٢- قال لُؤين: نا / الحسن بن محمد بن أعين، نا زهير، عن أبي (ق ٢-ب)

إسحاق، عن البراء رضي الله عنه بمثل إسناد حديث أبي بكر - عليه السلام - والنبي صلی الله علیه و آله بمعناه، إلا أنه قال: «فارتطمت فرسه» فلم يزد في الحديث شيئاً^(١).

[أخرجه البخاري عن أحمد بن عثمان، عن شريح بن مسلمة، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، فشيخنا في رواية حديث، عن أبي إسحاق مثل البخاري - رحمه الله^(٢)]

٣- حدثنا حديث بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن [عتبة]^(٣)، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه [٤] قال: «بعثنا رسول الله صلی الله علیه و آله إلى النجاشي ثمانين رجلاً، منهم عبد الله بن مسعود، وجعفر، وأبو موسى، وعبد الله بن عرفة، وعثمان بن مظعون رضي الله عنه [٥] وبعثت قريش عمرو بن العاص، وعمارة بن الوليد بهديّة، فقدمّا على النجاشي، فلما دخلا عليه سجداً له، وأبتدراه، فقعده واحد عن يمينه والآخر عن شماله فقالا: إن نقرأ من بني عمنا نزلوا أرضك، فرغبوا عنا، وعن ملتنا.

قال: وأين هم؟

(١) أخرجه مسلم في آخر كتاب الزهد من طريق الحسن بن محمد بن أعين به، وقد تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) ما بين المعرفين هو من كلام القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن علي بن عبد السلام التميمي راوي نسخة الأصل، وليست في «هـ»، فأراد أن يثبت مساواته للبخاري في روايته الآتية، فعدد شيوخه لأبي إسحاق مساوٍ لعدد شيوخ البخاري لأبي إسحاق، وهذه من الفوائد الحديثية التي حرص أئمة الحديث المتأخرون أن يقيدها في مصنفاتهم، ومثلها الموافقات والبدل، وغير ذلك.

(٣) من «هـ»، وفي «الأصل»: عتبة، وهو تحريف. وهو عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ابن أخي عبد الله بن مسعود، ذكره المزي في شيوخ أبي إسحاق السبيعي (تهذيب الكمال ١٠٥/٢٢)، وهو معروف بالرواية عن عمه ابن مسعود.

(٤) من النسخة «هـ».

قَالُوا: بِأَرْضِكَ. فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ، فَقَالَ جَعْفَرُ: أَنَا خَطِيبُكُمْ الْيَوْمَ.
فَاتَّبَعُوهُ، فَدَخَلَ فَسَلَّمَ، فَقَالُوا: مَا لَكَ لَا تَسْجُدُ لِلْمَلِكِ؟

قَالَ: إِنَّا لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ [عز وجل] ^(١).

قَالُوا: وَلِمَ ذَلِكَ؟

قَالَ: إِنَّ اللَّهَ [تبارك وتعالى] ^(٢) أَرْسَلَ فِيْنَا رَسُولًا، وَأَمَرَنَا أَلَّا نَسْجُدَ إِلَّا لِلَّهِ،
وَأَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: فَإِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمِّهِ.

قَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمِّهِ؟

قَالَ: نَقُولُ كَمَا قَالَ اللَّهُ [تبارك وتعالى] ^(٣): رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى
الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ ^(٤)، الَّتِي لَمْ يَمَسَّهَا بَشَرٌ، وَلَمْ يَفْرِضْهَا ^(٥) وَلَدٌ.

قَالَ: فَرَفَعَ النَّجَاشِيُّ عُودًا مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْحَبَشَةِ وَالْقِسْيَسِينَ
وَالرُّهْبَانِ، مَا تَزِيدُونَ [على ما يقولون] ^(٦) مَا يَسْوِي هَذَا ^(٧)؟ أَشْهَدُ أَنَّهُ
رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى فِي الْإِنْجِيلِ، وَاللَّهُ، لَوْلَا مَا أَنَا فِيهِ مِنَ
الْمُلْكِ، لَأَتَيْتُهُ فَأَكُونُ أَنَا الَّذِي أَحْمِلُ نَعْلَيْهِ وَأَوْضَعُهُ.

(١) من النسخة «ه».

(٢) البتول: المنقطعة عن الرجال، والمنقطعة عن الدنيا إلى الله - تعالى - ولانقطاعها عن نساء زمانها
فضلاً ودينياً وحسباً.

(٣) وفي النهاية لابن الأثير: لم يفترضها ولد: أي لم يؤثر فيها ولم يحزها، يعني قبل المسيح - عليه
السلام. النهاية (٣/٤٣٣).

(٤) يعني العود الذي في يده.

قَالَ: انْزِلُوا حَيْثُ شِئْتُمْ. وَأَمَرَ بِهَدْيَةِ الْآخَرَيْنِ، فَرُدَّتْ عَلَيْهِمَا.

قَالَ: وَتَعَجَّلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَشَهِدَ بَدْرًا.

وَقَالَ: إِنَّهُ لَمَّا أَنْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَوْتُهُ اسْتَغْفَرَ لَهُ^(١).

٤- [^(٢) حَدَّثَنَا لُؤَيْ، ثَنَا حُدَيْجٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ -
وَلَيْسَ بِالشَّعْبِيِّ^(٣) - عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ
النَّجَاشِيِّ، اسْتَغْفَرَ لَهُ^(٤) ».

(١) رواه الطيالسي في مسنده (٣٤٦)، والطبراني في الأوسط - كما في مجمع الزوائد (٢٧/٦) -
من طريق حديج به.

قلت: رواه ثقات، سوى حديج، فقد ضعفه ابن معين، والنسائي، وأبو عروبة، وابن سعد. وقال
البخاري: يتكلمون في بعض حديثه. وذكره أبو زرعة الرازي في جملة الضعفاء. وقال ابن حبان:
منكر الحديث، كثير الوهم على قلة روايته. وقال الدارقطني: غلب على حديثه الوهم. وقال أبو
حاتم: محله الصدق، وليس مثل أخويه، في بعض حديثه صنعة*، يكتب حديثه. وقال ابن عدي:
وعامة أحاديثه ينفرد به عن يروي عنه، وأرجو أنه لا بأس به، لأنني لم أر له حديثاً منكراً قد جاوز
الحد. وقال الحافظ في التقریب: صدوق يخطئ. وقال أحمد: لا أعلم إلا خيراً، وفي رواية ابنه
عبدالله عنه (العلل: ٥٢٥١): ليس لي بحديثه علم.

قلت: هو إلى الضعف أقرب، يعتبر بحديثه، والله أعلم.

وأبو إسحاق هو السبيعي، اختلط باخرة، ووصفه النسائي وغيره بالتدليس.

(٢) كتب ناسخ الأصل هذا الحديث في هامش النسخة، وصدره بقوله: في نسخة بخط المسعودي،
فذكره. والحديث في أصل النسخة الأزهرية.

(٣) وهو عامر بن سعد البجلي الكوفي، روى له مسلم حديثاً في صحيحه، وذكره ابن حبان في
الثقات. ولم أجد له رواية عن سعيد بن زيد سوى هذه الرواية!

وأبو إسحاق الراوي عنه، هو السبيعي، وحديج هو ابن معاوية، وقد تقدما في الذي قبله.

(٤) من النسخة «ه».

(*) قال العلامة اليماني في حاشيته على المرح (٣١١/٢/١): يعني أنه يتصرف فيه، ولا يأتي به على الوجه. ووقع في
التهذيب: ضعف؛ تصحيح.

٥- **حَدَّثَنَا** حُدَيْجٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، (عَنْ عَامِرٍ - وَلَيْسَ بِالشَّعْبِيِّ -) ^(١) عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٢) قَالَ: « قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ، وَعِيسَى كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ، وَمُوسَى كَلِمَةُ اللَّهِ تَكْلِيمًا، فَمَاذَا أُعْطِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
قَالَ: وَلَدُ آدَمَ كُلُّهُمْ تَحْتَ رَأْيِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَفْتَحُ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ».

٦- **حَدَّثَنَا** يَعْلَى مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ قَيْلَةَ أُمِّ بَنِي أَنْمَارٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] ^(٢)، قَالَتْ:
« أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا مُتَوَكِّئَةٌ عَلَى عَصَايَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقْصُرُ فِي بَعْضِ عُمْرَتِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشْتَرِي وَأَبِيعُ، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ الشَّيْءَ أُعْطِيتُ بِهِ أَقْلَ مِمَّا أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ ^(٣)، ثُمَّ أَزِيدُ [ثُمَّ] ^(٤) أَزِيدُ حَتَّى آخُذَهُ بِالَّذِي أُرِيدُ، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ الشَّيْءَ سَأَلْتُ بِهِ أَكْثَرَ مِمَّا أُرِيدُ أَنْ آخُذَهُ ثُمَّ نَقَصْتُ مِنْهُ حَتَّى أَبِيعَهُ بِالَّذِي أُرِيدُ أَنْ أَبِيعَهُ ».

قَالَ: لَا عَلَيْكَ يَا قَيْلَةُ أَلَّا تَفْعَلِي، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ ^(٤) الشَّيْءَ فَأَعْطِ بِهِ
الَّذِي تُرِيدِينَ أَنْ / تَأْخُذِي بِهِ، أُعْطِيتِ أَمْ مُنِعْتَ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبِيعِي ^(٥) الشَّيْءَ فَسَلِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ أَنْ تَبِيعِي ^(٥)، أُعْطِيتِ أَمْ مُنِعْتَ ^(٦).

(١) سقط من النسخة (هـ).

(٢) من النسخة (هـ).

(٣) في النسخة (هـ): أَبِيعَ.

(٤) في النسخة (هـ): تَشْتَرِينَ، وهو خلاف الجادة.

(٥) في النسخة (هـ): تَبِيعِينَ، وهو خلاف الجادة كسابقه.

(٦) إسناده ضعيف.

٧- **حدثنا** يعلى مولى آل الزبير المكي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: [**رَوَاهُ**] ^(١) أَنَّهَا أَتَتْهَا امْرَأَةٌ فَسَأَلَتْهَا عَنْ شَيْءٍ مِنَ الطَّلَاقِ، [**قَالَتْ**] ^(٢): فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ ^(٣): فَنَزَلَتْ: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ ^(٤) « ^(٥) .

= وأخرجه ابن ماجه في سننه (التجارات ٢/ ٢٢٠٤)، وابن سعد في الطبقات (٨/ ٢٣٩ - ٢٤٠) والطبراني في الكبير (١٣/ ٢٥)، والمزي في تهذيب الكمال، بإسناده إلى المصنف به، (٣٨٦/ ٣٢) من طريق يعلى به. وأورده البخاري في تاريخه الكبير في ترجمة يعلى بن شبيب، عن ابن خثيم به (٤/ ٢/ ٤١٨)، (٤١٩).

وعزه الحافظ في الإصابة (٤/ ٣٩٣) لابن أبي خيثمة وابن السكن. قلت: رواية ابن خثيم عن قيلة مرسله، نص على ذلك الذهبي في الكاشف. وقال المزي في تحفة الأشراف (١٢/ ٤٧٧): في سماع ابن خثيم نظر- يعني من قيلة - وقال صاحب الزوائد: في إسناده انقطاع. وفي حاشية النسخة «هـ» كتب القلقشندي بخطه: رواية عبد الله - عن قيلة مرسله.

وذكر الحافظ في الإصابة أنه وقع في رواية ابن السكن أن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال: إنه سمع قيلة!

وفي إسناده عبد الله بن عثمان بن خثيم وثقه جماعة منهم ابن معين - رواية ابن أبي مريم عنه - والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وقال أبو حاتم: ما به بأس، صالح الحديث ...، وتكلم فيه بعضهم، وهو صدوق كما قال الحافظ في التقریب، والله أعلم.

وفيه يعلى وهو ابن شبيب، مولى آل الزبير المكي، ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه جماعة، وقال الذهبي في الكاشف: وثق. وقال الحافظ في التقریب: لين الحديث.

قلت: ومثله يقول فيه الحافظ: مقبول حيث يتابع، وإلا فلين الحديث.

وذكر البخاري هذا الحديث في ترجمته يُشْعَرُ بتفرده به، وأثنى لمثله ذلك!

وسأتي في الحديث التالي أنه وهم في وصل حديث، وأن الصواب فيه الإرسال.

(١) من النسخة «هـ».

(٢) في الأصل: قال.

(٣) في الأصل: قال: فنزلت.

(٤) سورة البقرة: ٢٢٩.

(٥) أخرجه الترمذي في سننه (٣/ ١١٩٢)، وفي العلل الكبير له (١٨٠)، والحاكم في =

٨- حَدَّثَنَا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: «كَانَ الزُّبَيْرُ قَاعِدًا وَرَجُلٌ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذًا»^(١).

مستدرکه (٢/ ٢٨٠)، وصححه، والبيهقي في سننه الكبرى (٧/ ٣٣٣)، وابن مردويه في تفسيره - كما أورده ابن كثير في تفسيره (١/ ٢٧٢) - جميعهم من طريق يعلى به، مطولاً.

قلت: وقد خولف فيه يعلى، فرواه جماعة عن هشام، عن أبيه مرسلًا، منهم:

(أ) الإمام مالك، كما في موطئه (٥٨٨)، والشافعي في مسنده - ترتيب المسند (٢/ ١٠٩) - عن مالك، والبيهقي في سننه الكبرى (٧/ ٣٣٣) من طريق الشافعي به. ثم قال البيهقي: هذا مرسل، وهو الصحيح، قاله البخاري وغيره.

(ب) عبد الله بن إدريس، كما عند ابن جرير الطبري في تفسيره (٢/ ٢٧٦)، والترمذي في سننه (٣/ ١١٩٢)، والبيهقي في سننه الكبرى (٧/ ٣٣٣)، وقال الترمذي: وهذا أصح من حديث يعلى بن شبيب.

(ج) جرير بن عبد الحميد، رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢/ ٢٧٦) عن ابن حميد عنه.

(د) جعفر بن عون، رواه عبد بن حميد في تفسيره عنه، كما أورده ابن كثير في تفسيره عنه.

(هـ) عبدة بن سليمان، كما رواه ابن أبي حاتم في تفسيره من طريقه، وكذا أورده ابن كثير في تفسيره.

ونقل الترمذي في العلل الكبير عقب رواية يعلى بن شبيب أن البخاري قال: الصحيح عن هشام، عن أبيه مرسلًا.

قلت: ووجدت متابعة ليعلى؛ فذكر البيهقي في سننه أن ابن إسحاق ذكر الحديث بمعناه عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

ثم وجدته مسنداً، فلقد رواه ابن مردويه في تفسيره - كما أورده ابن كثير - من طريق سلمة بن الفضل الأبرش، عن محمد بن إسحاق، عن هشام به.

قلت: وهذه متابعة لا يفرح بها، فسلمة له إفادات وغرائب وضعفه ابن راهويه وابن المديني، والنسائي، وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير وابن إسحاق مدلس، وقد عنعن، والصواب من رواه مرسلًا، كما تقدم، والله أعلم.

(١) في النسخة «هـ»: عامة مجله.

قَالَ: فَسَكَتَ الزُّبَيْرُ حَتَّى انْقَضَتْ مَقَالَتُهُ.

قَالَ: فَقَالَ الزُّبَيْرُ: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا.

قَالَ: وَاللَّهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّكَ لَحَاضِرُ الْمَجْلِسِ يَوْمَئِذٍ.

قَالَ: صَدَقْتَ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ: « قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ... ». فَجَعَلَ يَذْكُرُ عَنْهُ، فَجِئْتُ وَهُوَ يَذْكُرُ ذَاكَ، فَذَاكَ الَّذِي يَمْنَعُنِي مِنَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٩- حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس [رضي الله عنهما] ^(١) قَالَ: لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ ^(٢) الصُّلْحَ، وَلَا الْعَهْدَ، وَلَا مَا جَنَى الْمَمْلُوكُ، وَلَا الْاعْتِرَافَ.

١٠- حَدَّثَنَا إسماعيل بن زكريا مولى بني أسد، عن عمرو بن قيس الملائي، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس [رضي الله عنهما] ^(١) « فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ﴾ ^(٣) .

قَالَ: فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ، وَلَا إِفْتَارٍ.

١١- حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عُقَيْلِ الْأَيْلِيِّ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما] ^(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَكِنْ

(١) من (هـ).

(٢) العاقلة: هي العصبية والأقارب من قبل الأب الذين يعطون دية قتل الخطأ، وهي صفة جماعة عاقلة، وأصلها اسم فاعلة، من العقل، وهي من الصفات الغالبة.

(٣) سورة سبا: ٣٩.

تَهْزَمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ إِذَا صَبَرُوا وَصَدَقُوا»^(١).

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فَذَاكَ رِئَاسَةُ مُوسَى بْنِ دَاوُدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَاهُ

(١) ورواه أحمد في مسنده (٢٩٩/١) والترمذي في سننه (١٥٥٥/٤)، والدارمي (٢٨٤/٢)، وأبو

يعلى في مسنده (٢٧١٤/٥)، وابن عدي في الكامل (٤٢٧/٢) من طريق حبان به.

ورواه الدارمي من طريق محمد بن الصلت، عن حبان، عن يونس، عن الزهري به.

ورواه الطحاوي في المشكل (٣٣٩/١) من طريق مندل وحبان، عن يونس، عن عقيل، عن الزهري

به.

قلت: حبان ضعيف، وعد ابن عدي هذا الحديث من منكراته، ومندل قريب منه، وقد اختلف فيه عن الزهري كما سيأتي.

ورواه جرير بن حازم، عن يونس، عن الزهري به أخرجه أحمد في مسنده (٢٩٤/١)، والترمذي

في سننه (١٥٥٥/٤) وقال: حسن غريب، وأبو داود في سننه (٢٦١١/٣)، وابن خزيمة في

صحيحه (٢٥٣٨/٤)، وأبو يعلى في مسنده (٤٧١٧/١١) وابن حبان في صحيحه

(٤٧١٧/١١)، والحاكم في مستدركه (٤٤٣/١، ١٠١/٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين

ولم يخرجاه؛ لخلاف بين الناقلين فيه عن الزهري، وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٥٦/٩)،

وقال البيهقي: تفرد به جرير بن حازم موصولا.

وقال الترمذي عقبه: لا يسنده كبير أحد غير جرير بن حازم.

قلت: وقد نص أبو داود أنه أخطأ فيه، فقال في المراسيل: قد أسند هذا، ولا يصح، أسنده جرير بن

حازم وهو خطأ.

وقال في السنن: والصحيح أنه مرسل.

قلت: وقد رواه جماعة عن الزهري مرسلا، منهم معمر، رواه عنه عبد الرزاق في مصنفه

(٩٦٩٩/٥)، ومعمر عن الزهري متكلم في أحاديث العراقيين عنه، أما حديث عبد الرزاق عنه

فهو من أصح حديثه.

حَبَّانَ [بالكوفة] (١) بالشك منه، عن عَقِيلٍ أو عُقَيْلٍ، وموسى لم يرو
بالإِسناد مثل ما قلت لك.

= وأخرج سعيد بن منصور في سننه (مجلد ٣ / ج ٢ / رقم ٢٣٨٧)، ومن طريقه أبو داود في
المراسيل (٣١٣) عن ابن المبارك، عن حيوة، عن عقيل، عن الزهري مرسلًا. وهذا الإسناد صحيح
رجاله رجال الصحيحين.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٣٤٧/١) بعد ما ساق حديث جرير بن حازم، وحديث حبان بن علي
من طريق لوين عنه : ورواه ليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب (*) أن النبي ﷺ قال : ...
وقال : فسمعت أبي يقول : المرسل أشبه، لا يحتمل هذا الكلام يكون كلام النبي ﷺ .

قلت : ورواه عثمان بن عمر عن يونس، عن عقيل، عن الزهري مرسلًا . كما عند أبي داود في
المراسيل (٣١٤) ورجاله ثقات رجال الصحيحين.

وقال المناوي في الفيض - نقلاً من حاشية محقق العلل المتناهية (٢ / ٥٨٠) - : ولم يصححه
الترمذي؛ لأنه يروى مسنداً ومرسلًا ومعضلاً، وقال ابن القطان : لكن هذا ليس بعلة، فالأقرب
صحته أ. هـ. وصححه السيوطي أيضاً في الجامع الصغير.

قلت : والأشبه عندي رواية من رواه مرسلًا؛ فهم أثبت وأحفظ، وبه قال أبو داود، وأبو حاتم، والله
أعلم.

ورواه الحكم بن عبد الله بن خطاف، وأبو بشر الوليد بن محمد الموقري عن الزهري، عن أنس بن
مالك : خير الرفقة أربعة ... الحديث . رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢ / ٩٥١)، وقال عقبه :
الحكم بن عبد الله بن خطاف، وأبو بشر الوليد بن محمد كلاهما ليس بشيء، وقال الدارقطني :
كان الحكم يضع الحديث . وقال يحيى : الموقري كذاب . ورواه ابن عساكر في تاريخه ترجمة
الحكم - كما في تهذيبه - (٤ / ٣٩٦)، وفيه أن رسول الله ﷺ قال لا أكثم ... فذكره بمعناه.

قلت : رواه ابن ماجه في سننه (٢ / ١٥٧) من طريق أبي سلمة به، وقال في الزوائد : في إسناده
عبد الملك بن محمد الصنعاني، وأبو سلمة العاملي، وهما ضعيفان . وقال أبو حاتم في
(العلل: ٢ / ٢٩٦) : العاملي متروك الحديث كان يكذب، والحديث باطل.

ورواه البيهقي في سننه (٦ / ١٥٧)، وفي إسناده جهالة وهو من رواية يحيى بن يحيى، عن رجل
من أهل الشام عن حيي بن معمر عن أبي عبد الله من أهل دمشق، عن أكثم بن الجون.

(١) من هـ.

(*) رواية الليث عن عقيل، ذكر الشيخ اللبناني - حفظه الله، وأطال الله بقاءه - في الصحيحة (٩٨٦)
أن الطحاوي وصلها في مشكل الآثار من طريق ابن صالح عنه، وقال : وابن صالح اسمه عبد الله كاتب
الليث وفيه ضعف فلا يحتج به عند التفرد ..

قلت : وتابعه حيوة وهو ابن شريح التجيبي كما تقدم، وتابعهما أيضاً يونس من رواية عثمان بن
عمر عنه كما سيأتي.

١٢ - **حدثنا** عبيد الله بن عمرو الرقيّ، مولى بني أسد، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] ^(١) « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَلَقَّى الْجَلْبُ ^(٢) .

قَالَ: فَإِنْ تَلَقَّاهُ مُتَلَقٌّ فَصَاحِبُهُ فِيهَا بِالْخِيَارِ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ » ^(٣) .

١٣ - **حدثنا** أبو عوانة، عن الأسود بن قيس، عن نُبَيْحِ الْعَنْزِي، عن جابر بن عبد الله [رضي الله عنه] ^(١)، قَالَ: « أَتَتْ امْرَأَةً النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ لِرَوْجِي ».

فَقَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى زَوْجِكَ » ^(٤) .

(١) من «ه» .

(٢) الجلب - محرّكة - ما جلب من خيل أو غيرها، وجلبه أي ساقه من مكان إلى آخر .

(٣) رواه أبو داود في سننه (٣/٣٤٣٧)، والترمذي في سننه (٣/١٢٢١) وغيرهما من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي به .

وقال الترمذي: حديث حسن غريب من حديث أيوب .

قلت: وأصل الحديث ثابت في الصحيحين من حديث ابن عمر، وابن مسعود، وابن عباس، وفي مسلم من رواية هشيم، عن هشام، عن ابن سيرين عن أبي هريرة به، وانظر تلخيص الحبير للمحافظ ١٦/٣، وأوما أبو حاتم، فيما حكاه عنه ابنه في العلل (١/٣٩٣)، إلى أن قوله: « فَإِنْ تَلَقَّاهُ مُتَلَقٌّ .. » إلى آخر الحديث - مدرجة .

قلت: وقد تابع أيوب هشام بن حسان القردوسي فيما رواه عنه ابن جريج وغيره، كما عند مسلم في صحيحه (١٠/١٥١٩)، والبيهقي في سننه (٥/٣٤٨) .

(٤) رواه ثقات، وفيه نبيح بن عبد الله العنزى وهو ثقة أيضاً - وثقه أبو زرعة والترمذي في سننه (٤/١٨٧)، والعجلي، وابن حبان، والذهبي في الكاشف، وصحح حديثه الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وذكره ابن المديني في جملة المجهولين الذين يروي عنهم الأسود بن قيس، وقال المحافظ في التقريب: مقبول!! والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (٢/١٥٣٣)، والترمذي في الشمائل (رقم ١٧٠) وفيه قصة، والنسائي في الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة (٦/١١٢ رقم ١٠٢٥٦) من طريق الأسود بن قيس به بنحوه .

١٤- حَدَّثَنَا شريك، عن الأسود بن ^(١) قيس، عن نُبَيْح [العَنْزِي] ^(٢)، عن جابر بن عبد الله [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٣)، قال: « قُتِلَ أَبِي وَخَالِي يَوْمَ أُحُدٍ فَحَمَلْتُهُمَا أُمِّي عَلَى بَعِيرٍ، فَأَتَتْ بِهِمَا الْمَدِينَةَ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ: أَنْ رُدُّوا الْقَتْلَى إِلَى مَصَارِعِهِمْ » ^(٤).

١٥- حَدَّثَنَا شريك، عن أشعث بن سُلَيْم، عن قيس بن السكن، قال: « كَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(١) إِذَا سَجَدُوا وَضَعُوا جِبَاهَهُمْ بَيْنَ أَكْفِهِمْ، وَدُونَ ذَلِكَ، وَأَمَامَ ذَلِكَ ».

١٦- حَدَّثَنَا عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عن موسى بن إبراهيم، عن سلمة بن الأكوع [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٢)، قال: « يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَكُونُ فِي الصَّيْدِ فَأُصَلِّي وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا قَمِيصٌ وَاحِدٌ ».

قَالَ: « زُرُّهُ وَلَوْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا بِشُوكَةَ » ^(٣).

(١) في الأصل: «عن» سبق قلم من الناسخ، والصواب «بن» - كما في النسخة «ه» - وهو الأسود بن قيس العبدى، ويقال: العجلي الكوفي، وكذا روى الأئمة الحديث من طريقه، كما سيأتي - إن شاء الله.
(٢) من النسخة «ه».

(٣) أخرجه أبو داود في سننه (٣/٣١٦٥) من طريق سفيان، والترمذي في سننه (٤/١٧١٧) من طريق شعبة، والنسائي في السنن الصغرى: (٤/٢٠٠٤-٢٠٠٥)، وابن ماجه في سننه (١/١٥١٦) كلاهما من طريق سفيان، كلاهما عن الأسود به.
وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، ونبیح ثقة.
قلت: وقول الترمذي: ونبیح ثقة، تضاف لترجمة نبیح، فلم أقف على أحد ذكرها، وهي تزيد الوثوق بحال الرجل، والله المستعان.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٤/٤٩) وأبو داود (١/٦٣٢) والنسائي في المجتبى (٢/٧٦٥)، وابن خزيمة في صحيحه (١/٧٧٧-٧٧٨) والطبراني في الكبير (٧/٦٢٧٩) وابن حبان في صحيحه (٦/٢٢٩٤)، والحاكم في مستدركه (١/٢٥٠) وقال: صحيح، والبيهقي في سننه الكبرى (٢/٢٤٠)، جميعهم من طريق موسى به.

١٧- حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ

سَالِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَحْدُثُ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».

١٨- حَدَّثَنَا / ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن

= وقال الذهبي في المستدرک: موسى هو ابن محمد بن إبراهيم التيمي، والحديث صحيح. قلت: قد نص غير واحد من الأئمة على أنه موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، وفرقوا بينه وبين موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، بل نص الذهبي نفسه في ترجمته، يعني موسى بن إبراهيم المخزومي، في الميزان (٤/ ١٩٩) فذكر له هذا الحديث. ولعله أوقعه في ذلك الروهم ما رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٨٠) من طريق ابن أبي قتيلة - في المطبوع قبيلة تصحيف - عن الدراوردي، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن سلمة به.

قلت: ابن أبي قتيلة هو يحيى بن إبراهيم، وثقه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما وهم وخالف، وقال الحافظ: صدوق ربما وهم، وقد خالفه جماعة فرووه عن الدراوردي عن موسى بن إبراهيم عن سلمة، منهم القعنبي، وابن أبي عمر العدني، ونصر بن علي، وأحمد بن عبدة، وإبراهيم بن حمزة، وغيرهم، ولا شك أن روايتهم أوثق واحفظ من رواية ابن أبي قتيلة. ثم وجدت المزني في تهذيب الكمال (٢٩/ ١٨-١٩) في ترجمة موسى قال: وقيل: موسى بن محمد بن إبراهيم، وذكر رواية لمسدد، عن العطاء بن خالد، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، وقد أجاد الأستاذ بشار في توهينها، فراجع.

قلت: ونقل الذهبي في ترجمة موسى في الميزان، بعد ما أورد له هذا الحديث قول البخاري: في هذا الحديث نظر.

ووقفت - بفضل الله - على كلام البخاري على هذا الحديث، فقال في تاريخه (١/ ٢٩٦-٢٩٧) في ترجمة إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي بعد ما ساق هذا الحديث: هذا لا يصح، وفي حديث القميص نظر، وأعله بما رواه ابن أبي الموال، عن موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة، عن أبيه، سمع أنسا أنه رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب.

عائشة [رضي الله عنها] ^(١)، وعن أبيه، عن عروة، عن عائشة « أن النبي ﷺ كان يضع لحسان [رضي الله عنه] ^(١) المنبر [في المسجد] ^(١) فيقوم عليه قائماً يهجو الذين كانوا يهجون النبي ﷺ .

وقال رسول الله ﷺ :

« إن روح القدس مع حسن ما دام ينافع » ^(٢) عن رسول الله ﷺ » ^(٣).

١٩ - حدثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن

أبي هريرة [رضي الله عنه] ^(١)، أن النبي ﷺ قال علي المنبر :

« إن أصدق كلمة تكلمت بها العرب كلمة ليدي :

(١) من « ه » .

(٢) ينافع : يعني يكافح ويخاصم .

(٣) وأخرجه أحمد في مسنده (٧٢/٦)، وأبو داود في سننه (٤/رقم ٥٠١٥) من طريق لوين،

والترمذي في سننه (٢٨٤٦/٥) وقال : حديث ابن أبي الزناد حسن صحيح - تحفة الأشراف

(١٠/١٢)، وزاد في النسخة المطبوعة : حسن صحيح غريب - وفي الشرائع له أيضاً (٢٣٩)،

والحاكم في مستدركه (٤٨٧/٣)، وصححه، جميعهم من طريق عروة، عن عائشة به، وقال

الترمذي : وفي الباب عن أبي هريرة، والبراء .

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ^(١)

٢٠ - **حدثنا** فرج بن فضالة، عن عبد الله بن عامر الأسلمي، عن نافع،

عن ابن عمر [رضي الله عنهما] ^(٢) أن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً» ^(٣).

٢١ - **حدثنا** أبو بكر بن عيَّاش، عن عبد الملك بن عمير، عن

محمد بن المنتشر، عن عروة البارقي، قال: «كَانَ لِي أَفْرَاسٌ فِيهَا فَحْلٌ شَرُّهُ» ^(٤)
عِشْرُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَقَفَا عَيْنُهُ دِهْقَانٌ ^(٥)، فَأَتَيْتُ عُمَرَ [رضي الله عنه] ^(٦) فَكَتَبَ إِلَيَّ
سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ [رضي الله عنه] ^(٧) أَنْ خَيْرَ الدَّهْقَانِ بَيْنَ أَنْ يُعْطِيَهُ عِشْرِينَ أَلْفًا
وَيَأْخُذَ الْفَرَسَ، وَبَيْنَ أَنْ يَغْرَمَ رُبْعَ الثَّمَنِ.

(١) متفق عليه من حديث عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة به، أخرجه البخاري في
صحيحه - فتح الباري - (٣٨٤١/٧، ٦١٤٧/١٠، ٦٤٨٩/١١)، ومسلم في
صحيحه، بشرح النووي (٢٢٥٦/١٥).

(٢) من «ه».

(٣) إسناده ضعيف.

ورواه ابن عدي في الكامل (١٥٤/٤ - ١٥٥)، عن محمد بن هارون، عن المصنف
به. وفيه فرج بن فضالة، وهو ضعيف، وعبد الله بن عامر الأسلمي أبو عامر المدني،
وهو ضعيف أيضاً.

وفي الباب عن أبي بن كعب، وابن مسعود، وابن عباس، وعائشة، وبريدة، وكثير بن
عبد الله، عن أبيه، عن جده، كذا قال الترمذي في سننه (١٢٦/٥) باب ماجاء إن
من الشعر حكمة، وقال في حديث ابن عباس: حديث حسن صحيح.

وصحح متن الحديث الإمام العلامة محدث العصر، شيخنا الشيخ الألباني - حفظه
الله تعالى - في صحيح الجامع الصغير (٤٤١/١)، وزاد في طريقه عما ذكره
الترمذي: أبا بكرة الثقفي، وحسان بن ثابت، وعمر.

(٤) في «ه»: شراؤه.

(٥) الدهقان: بالكسر والضم - القوي على التصرف مع حدة، والتاجر، وزعيم فلاحي
العجم، ورئيس الإقليم، معرب، جمعه دهاقنة.

فَقَالَ لِي الدُّهْمَانُ: مَا أَصْنَعُ بِالْفَرَسِ؟

فَغَرِمَ رُبْعَ الثَّمَنِ.»

٢٢- حَدَّثَنَا شريك بن عبد الله، عن سِمَاك، عن جابر بن

سَمُرَةَ، [رضي الله عنه] (١)، قال: «كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ انْتَهَى» (٢)

٢٣- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عن عبد الله بن [زرارة] (٣)، عن مصعب بن

شِيبَةَ، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ، فَإِنْ وُسِّعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ، وَإِلَّا فَلْيَنْظُرْ بِبَصَرِهِ أَوْسَعَ مَكَانٍ يَرَاهُ فَلْيَجْلِسْ فِيهِ» (٤).

(١) من «ه».

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٠٧-١٠٨، ٩١/٥) والبخاري في الأدب المفرد

(ص ٣٣٠) وأبو داود في سننه (٤٨٢٥/٤)، والترمذي في جامعه (٢٧٢٥/٥)،

وقال: حسن صحيح غريب - كذا في النسخة المطبوعة، وفي تحفة الأشراف

(٥٨٩٩/٣) قال: حسن غريب - ورواه عبد الله في زوائده على المسند عن المصنف

به (٩٨/٥)، وزهير بن حرب في كتاب العلم (١٠٠) جميعهم من طريق شريك

به. وذكر الترمذي في سننه أن زهيراً رواه عن سَمَاك أيضاً، مما عضدت رواية شريك

المتقدمة. وصححه لذلك شيخنا الألباني - حفظه الله - في السلسلة الصحيحة

(٣٣٠)، وفي تعليقه على كتاب العلم لأبي خيثمة.

(٣) من النسخة «ه» وفي الأصل: زرارة، سبق قلم، وهو عبد الله بن زرارة بن مصعب بن

شِيبَةَ الداري، له ترجمة في التاريخ الكبير، والجرح، والثقات لابن حبان.

قلت: ولم يذكروا له سوى روايته عن أبيه، وعنه ابن عيينة، ولم ينصوا على روايته

عن جده مصعب! وأخشى أن يكون تصحيحاً قديماً، وأن الصواب عن عبد الله بن

زرارة بن مصعب بن شِيبَةَ، عن أبيه مرسلًا، والله أعلم.

(٤) رواه الطبراني في الكبير (٧١٩٧/٧) من طريق لوين به، وأخرجه ابن عساكر أيضاً

في تاريخه - كما في تهذيبه (٣٤٩/٦)، وقال في المجمع (٦٢/٨): رواه الطبراني

وإسناده حسن.

٢٤ - حَدَّثَنَا ابن عيينة^(١)، عن محمد بن المنكدر، قال: «جَاءَتْ
امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَوْضِعٌ تَقْعُدُ فِيهِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَجَلَسَتْ، فَلَمَّا
قَضَتْ حَاجَتَهَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلرَّجُلِ: أَبْيَنَكَ وَبَيْنَهَا قَرَابَةٌ؟
قَالَ: لَا.

قَالَ: فَتَعْرِفُهَا.

قَالَ: لَا.

قَالَ: فَرَحِمَتْهَا، رَحِمَكَ اللَّهُ - قَالَهَا ثَلَاثًا^(٢)»

٢٥ - حَدَّثَنَا سنان بن هارون البُرْجُمِي، عن يزيد بن زياد بن أخي
سالم بن أبي الجعد، عن أبي صخرة جامع بن شداد، قال: كَانَ فِينَا رَجُلٌ يُقَالُ
لَهُ: ابْنُ طَارِقٍ^(٣) قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ أَوْ^(٤) مَرَّةً رَأَيْتُهُ بِسُوقِ
[ذِي] الْحِجَازِ، وَقَدْ دَمِيتُ عُرْقُوبَاهُ^(٥) وَهُوَ عَلَى دَابَّةٍ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ،
قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلِحُوا.

(١) كتب في الأصل: حدثنا ابن عقبة، وفي الهامش: عيينة ووضع قبالتها علامة
«صح» وهو الصواب كما في النسخة «ه».

(٢) إسناده ضعيف. وعلته الإرسال.

(٣) كذا في الأصل، وفي النسخة «ه»: طارق، وهو الصواب وهو ابن عبد الله المحاربي،
والحديث رواه ببعضه النسائي في المجتبى في كتاب الزكاة (٥/٢٥٣٢)، وفي
الدييات (٨/٤٨٣٩) من طريق الفضل بن موسى، عن يزيد بن زياد، ورواه ابن ماجه
في سننه (٢/٢٦٧٠) من طريق ابن نمير، عن يزيد ببعضه.

(٤) في النسخة «ه»: أول.

(٥) من النسخة «ه».

(٦) العرقوب: عصب غليظ فوق عقب الإنسان.

وَرَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ يَرْمِيهِ، يَقُولُ: لَا تَسْمَعُوا مِنْهُ^(١)، هَذَا الْكَذَّابُ.

قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا الْمَقْدَمُ؟

قَالُوا: مُحَمَّدٌ، وَهَذَا الْمُؤَخَّرُ عَنْهُ أَبُو لَهَبٍ. ثُمَّ قَدِمْنَا بَعْدُ فَنَزَلْنَا قُرْبَ
الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مِمَّنِ الْقَوْمُ؟.

قُلْنَا: مِنْ مُحَارِبٍ.

قَالَ: مِنْ أَيْنَ؟.

قُلْنَا: مِنَ الرَّبْدَةِ.

قَالَ: هَلْ مَعَكُمْ شَيْءٌ تَبِيعُونَهُ^(٢)؟.

قُلْنَا: نَعَمْ، هَذَا الْجَمَلُ.

قَالَ: بِكُمْ؟.

قَالَ: قُلْنَا: بِكَذَا وَكَذَا وَسَقَا^(٣) مِنْ تَمْرٍ.

قَالَ: فَأَخَذَ بِرَسَنِهِ^(٤)، ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ، قُلْنَا: أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْنَا، بَعْنَا جَمَلَنَا
مِمَّنْ لَا نَعْرِفُهُ. وَمَعَنَا ظُعِينَةٌ^(٥) بِجَنْبِ الْحَائِطِ، فَقَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا كَأَنَّ

(١) في النسخة «ه»: من.

(٢) في النسخة «ه»: تبيعه.

(٣) الوسق: ستون صاعاً، أو حمل بغير.

(٤) الرسن - محرقة - : الحبل، وما كان من زمام علي أنف، جمعه أرسان، وأرسن.

(٥) الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج، ويطلق أيضاً على الهودج فيه امرأة أم لا،
والجمع: طعن، وطعن، وأطعان.

وَجْهَهُ الْقَمَرُ لَنْ يَخِيسَ ^(١) بِكُمْ، أَنَا ضَامِنٌ ^(٢) لَكُمْ ثَمَنَ الْبَعِيرِ.

فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَاءَنَا رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ، يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ هَذَا التَّمْرِ حَتَّى تَشْبَعُوا، وَتَكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا.

قَالَ: فَقَعَلْنَا ذَلِكَ.

قَالَ: ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ / أُمِّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتِكَ، وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ.

فَضَجَّ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَوْلَ الْمِنْبَرِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَا هُنَا نَاسٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مَنْ يَرْبُوعٍ أَصَابُوا مِنَّا دَمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَائْذَنَ لَنَا بِثَأْرِنَا.

قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَافِعًا يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَلَا لَا تَجْنِي أُمَّ وَلَدٍ عَلَى وَلَدِهَا ^(٣).

٢٦ - حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا] ^(٤): قَدْ قَدِمَ حَسَّانُ اللَّعِينِ.

قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا هُوَ بَلْعَيْنِ، قَدْ جَاهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِهِ

(١) تقول: خَاسَ بِالْعَهْدِ - يَخِيسُ خَيْسًا وَخَيْسَانًا - : غَدَرَ وَنَكَثَ.

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَ«هـ»، وَكُتِبَ فِي حَاشِيَةِ «هـ»: ضَامِنَةٌ.

(٣) وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي سَنَنِهِ (٤٤/٣ - ٤٥) بِطَوِيلِهِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بِهِ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨/٨١٧٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَنْبَابٍ، عَنْ جَامِعٍ بِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّعْلِيقِ عَلَى أَوَّلِ الْحَدِيثِ، أَنَّ النَّسَائِيَّ وَابْنَ مَاجَةَ أَخْرَجَا بَعْضَهُ.

(٤) مِنْ «هـ».

وَنَفْسِهِ^(١) .

٢٧- حدثنا ابن عيينة، عن محمد بن السائب بن بركة، عن أمه،

قالت: كُنْتُ مَعَ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]^(٢) فِي الطَّوَافِ فَتَذَاكَرُوا حَسَانَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]^(٣) فَوَقَّعُوا فِيهِ، فَهَتَّهْمُ عَنْهُ، فَقَالَتْ: أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ:

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ	وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ
أَتَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكُفٍّ	فَشَرُّكُمْ لِخَيْرِكُمْمَا الْفِدَاءُ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَتِي وَعَرَضِي	لِعَرَضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ ^(٤)

٢٨- حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ

[عمر]^(٥) بْنِ أَبِي سَلَمَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]^(٦) . قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ادْنُ بُنَيَّ، وَسَمِّ اللَّهَ،

(١) إسناده ضعيف . ورواه أبو يعلى في مسنده (٢٦١٥/٥) من طريق حديج به . وحديج ضعيف، وقد تقدم، وأبو إسحاق هو السبيعي، وقد تقدم أنه اختلط بأخرة، ومدلس، وقد عنعن (٥-١) .

(٢) من «ه» .

(٣) رواه ثقات غير أم محمد بن السائب، لم يذكروا في الرواة عنها سوى ابنها، وقد وجدت الترمذي في سننه حكم على حديث هي في إسناده «كان رسول الله ﷺ، إذا أخذ أهله الوعل...» . قال: حسن صحيح، وقد روى الزهري، عن عروة، عن عائشة شيئاً من هذا . (تحفة الأشراف ١٢/٤٤٤) .

ثم وجدت الحاكم يرويه بنحوه في مستدركه (٤٨٧/٣) من طريق صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عروة قال: كانت عائشة - رضي الله عنها - تكره أن يسب حسان ابن ثابت، عندها وتقول ...

(٤) من «ه»، وفي الأصل: عمرو، تحريف، وهو عمر بن أبي سلمة المخزومي، ربيب النبي ﷺ، فهو شيخ أبي وجزة يزيد بن عبيد السعدي، كما في ترجمة أبي وجزة من تهذيب الكمال، وكذا هو عند أبي داود في سننه (٣٧٧٧/٣) من طريق لوين به . وسيأتي الكلام عنه تحت رقم (٩٩) .

وَكُلُّ بَيْمِينِكَ، وَكُلُّ مِمَّا يَلِيكَ » .

٢٩- حدثنا حماد بن زيد، عن المعلّى بن زياد، عن الحسن، عن

الأسود بن سريع [رضي الله عنه] ^(١)، قال: « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سرية جَيْشًا فَأَسْرَعُوا فِي الْقَتْلِ حَتَّى أَصَابُوا الْوِلْدَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَمْ أَنْهَكُمُ .

قَالُوا: إِنَّمَا هُمْ أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ: أَوَلَيْسَ خِيَارُكُمْ أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ ؟ ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِيهِ فَنَادَى : أَلَا إِنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » ^(٢) .

٣٠- أخبرنا ابن عُيينة، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبيد الله بن عبد الله،

عن ابن عباس [رضي الله عنه] ^(١)، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ [رضي الله عنه] ^(٢)، قَالَ: « قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ خَيْلَنَا أَوْطَقَتْ أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ .

(١) من « هـ » .

(٢) إسناده صحيح :

رواته ثقات، وقد صرح الحسن بالسماع من الأسود، كما سيأتي .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٤٣٥، ٤/ ٢٤)، وابن حبان في صحيحه (١/ ١٣٢)، والطبراني في الكبير (١/ ٨٢٦ - ٨٣٥)، والحاكم في المستدرک وصححه (٢/ ١٢٣)، وغيرهم من طرق عن الحسن به، وفي بعضه زيادة، وقد صرح الحسن بالسماع من الأسود عند البخاري في تاريخه الكبير (١/ ٤٤٥)، وفي الصغير (١/ ٨٩) .

وقال الهيثمي في المجمع (٥/ ٣١٩): وبعض أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح . قلت: وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما . انظر إرواء الغليل (٥/ ٤٩ - ٥١)، وانظر تخريج الاستاذ شعيب على صحيح ابن حبان (١/ ٣٤١ - ٣٤٢) لهذا الحديث .

قَالَ: هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ» ^(١).

٣١- حَدَّثَنَا أَبُو عُقَيْلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ بُهَيْةَ، عَنْ عائِشَةَ

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] ^(٢)، قَالَتْ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ؟

فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ أَسْمَعْتُكَ تَضَاغِيهِمْ» ^(٣) فِي النَّارِ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَّنِي ذَلِكَ وَلَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْثَ ^(٤)!

قَالَ: رَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» ^(٥).

(١) متفق عليه:

رواه البخاري في صحيحه، فتح الباري (٦/٣٠١٢-٣٠١٣)، ومسلم بشرح النووي (١٢/١٧٤٥).

قلت: ذكر الحافظ - رحمه الله - في الفتح (٦/١٧١) أن الإسماعيلي زاد في طريق جعفر الفريابي، عن علي، عن سفيان: وكان الزهري إذا حدث بهذا الحديث قال: وأخبرني ابن كعب بن مالك، عن عمه، «أن رسول الله ﷺ، لما بعث إلى ابن أبي الحقيق، نهى عن قتل النساء والصبيان».

قال الحافظ: وكان الزهري أشار بذلك إلى نسخ حديث الصعب .. ثم قال: وأخرج ابن حبان في حديث الصعب زيادة في آخره: ثم نهى عنهم يوم حنين، وهي مدرجة في حديث الصعب، وذلك بين في سنن أبي داود، فإنه قال في آخره: قال سفيان: قال الزهري: ثم نهى رسول الله ﷺ بعد ذلك عن قتل النساء والصبيان، ويؤيد كون النهي في غزوة حنين ما سيأتي في حديث رياح بن الربيع الآتي، فقال لاحدهم: الحق خالداً فقل له: لا تقتل ذرية ولا عسيفاً .. إلى آخر ما قال - رحمه الله.

(٢) من «ه».

(٣) أي: صياحهم وبكاؤهم، يقال: ضغا يضغو ضَغْواً وضَغَاءً إذا صاح وضجَّ.

(٤) أي: لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم، فيكتب عليهم الحنث وهو الإثم. وقال الجوهري: بلغ الغلام الحنث: أي المعصية والطاعة.

(٥) إسناده ضعيف جداً.

٣٢- **حدثنا** أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي مراية، عن [سلمان
الفرسي رضي الله عنه] ^(١)، قال: **هُمْ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ** .

٣٣- **حدثنا** حبان بن علي، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن
[بريدة] ^(٢)، عن أبيه، قال: **« أَتَتْ امْرَأَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ
أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ أَفَأَقْضِيهِ؟ »**
قال: **نَعَمْ** .

قَالَتْ: **وَلَمْ تَحُجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ أَفَأَقْضِي عَنْهَا؟**
قال: **نَعَمْ** .

قَالَتْ: **وَتَصَدَّقْتُ عَلَيْهَا بِجَارِيَةٍ فَمَاتَتْ فَوَرِثْتُهَا** .

= أبو عقيل واهي الحديث، قال أحمد: أحاديثه عن بهية، عن عائشة منكورة. وبهية
لا تعرف. وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٨/٦) وابن عدي في الكامل
(٢٠٧/٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/رقم ١٥٤١) من طريق يحيى بن
المتوكل به، ورواه ابن الجوزي في العلل أيضاً من طريق لوين به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال أحمد بن حنبل: يحيى بن المتوكل
يروي عن بهية أحاديث منكورة، وهو واهي الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال
على، والفلاس، والنسائي: هو ضعيف. قال ابن حبان: يتفرد بأشياء ليس لها أصول،
وقال السعدي: سألت عن بهية كي أعرفها فاعيانا أ.هـ.

وذكره الحافظ في الفتح (٢٩٠/٣)، وعزاه للإمام أحمد، وقال: وهو حديث ضعيف
جداً؛ لأن في إسناده أبا عقيل مولى بهية، وهو متروك.

(١) من «هـ»، وفي الأصل: سليمان، وهو تحريف.

(٢) من «هـ»، وفي الأصل: عن أبي بردة، وهو تحريف. وابن بريدة هو عبد الله بن بريدة،
وكذا رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه وغيرهم، من طريق
عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه به.

قَالَ: وَجَبَ أَجْرُكَ عَلَى اللَّهِ، وَرَدَّ^(١) عَلَيْكَ الْمِيرَاثُ^(٢).

٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَص، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]^(٣)، قَالَ: أُتِيتُ وَأَنَا نَائِمٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقِيلَ لِي: اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَدَرِ.

(١) وعند مسلم وغيره: وردها.

(٢) حسن:

في إسناده حبان، وهو إلى الضعف أقرب، ولكنه توبع، تابعه علي بن مسهر، وعبد الله بن نمير، وسفيان الثوري، وزهير، وغيرهم، كما عند مسلم في صحيحه، وغيره.

وفيه عبد الله بن عطاء، وهو الطائفي، وفيه كلام، وهو صدوق - إن شاء الله - كما قال الذهبي في الميزان. وثقه البخاري، والترمذي، وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات، وقال الدارقطني: ليس به بأس، واحتج به مسلم، وضعفه النسائي، وفي رواية عنه قال: ليس بالقوي. وفي رواية ابن الأحمر - تحفة الأشراف ٥٣٨/٢ - في السنن الكبرى: ليس بذاك القوي. والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٣٦/٨-٣٧ رقم ١١٤٩)، وأبو داود في سننه (١٦٥٦/٢)، والترمذي في سننه (٦٦٧/٣)، وقال: حديث حسن صحيح. وفي الحج (٩٣٩/٣) وقال: وهذا حديث صحيح. والنسائي في الكبرى (٦٣١٥ - ٦٣١٧)، وابن ماجه في سننه (٢٣٩٤/٢)، وغيرهم من طرق، عن عبد الله بن عطاء به، وروى مسلم في صحيحه (٣٧/٨) والنسائي في الكبرى (٦٣١٤/٤) من طريق إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله بن عطاء المكي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه.

وقد أخطأ فيه إسحاق الأزرق، والصواب عبد الله بن بريدة، عن أبيه، نص على ذلك النسائي في الكبرى، والدارقطني في التتبع (٢٠٥، ٣٦٦-٣٦٧)، وقال: وقد خالفه الثوري، وعلي بن مسهر، وابن نمير، وغيرهم، وقد أخرج أحاديثهم أيضاً؛ فلا وجه لإخراج حديث الأزرق.

قال الشيخ مقبل - حفظه الله تعالى - في تعليقه على التتبع: والظاهر أن مسلماً أخرجه ليبين علته.

قلت: وهذا هو الظاهر؛ لأنه أخرجه في آخر الباب بعد روايته للحديث من طريق علي بن مسهر، وابن نمير، والثوري، والله أعلم.

(٣) من «ه».

قَالَ: فَقُمْتُ وَأَنَا نَاعِسٌ، فَتَعَلَّقْتُ بِأُطْنَابٍ^(١) فُسْطَاطٍ^(٢) النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُ
النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، قَالَ: فَتَنَظَّرْتُ اللَّيْلَةَ فَإِذَا هِيَ [لَيْلَةٌ]^(٣) ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ.
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَطْلُعُ مَعَ الشَّمْسِ كُلَّ يَوْمٍ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدَرِ
تَطْلُعُ وَلَا شُعَاعَ لَهَا^(٤).

٣٥- حَدَّثَنَا حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن أبي حذيفة،
(ق-٤-ب) عن علي [رضي الله عنه]^(٣)، قال: « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَزَغَ الْقَمَرُ كَأَنَّهُ فَلَقُ
جَفْنَةٍ، قَالَ: اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَدَرِ »^(٥).

٣٦- حَدَّثَنَا حديج - يعني: ابن معاوية - عن أبي إسحاق، عن
(١) الطُّنْبُ بضمين: حبل طويل يشد به سُرَادِقُ البيت أو الْوَرْدُ جمعه أُطْنَابٌ وَطِنَةٌ.
(٢) هو الخيمة.
(٣) من «هـ».
(٤) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٥/٣)، وابن عبد البر من طريقه (التمهيد
٢١٤/٢١) عن أبي الأحوص به.
(٥) إسناده ضعيف:

حديج إلى الضعف أقرب، كما ذكرنا، وقد خولف فيه خالفه شعبة، كما نص على
ذلك الدارقطني في العلل (١٨٦/٤ رقم ٤٩٧)، فقال: رواه يوسف بن يعقوب
السدوسي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي حذيفة، عن عبد الله بن مسعود.
وغيره - يعني وغير يوسف - يرويه عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي حذيفة،
رجل من أصحاب عبد الله بن مسعود، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، غير
مسمى. وهو المحفوظ.

قلت: وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (٣٤١١/٢) من طريق غندر، عن شعبة،
عن أبي إسحاق، أنه سمع أبا حذيفة يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ
فذكره.

قال أبو إسحاق: إنما يكون ذلك صبيحة ثلاث وعشرين. قلت: وإسناده صحيح..

شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك [مؤثقة] ^(١): قال لي رسول الله ﷺ: لولا أن فيك اثنتين كنت أنت أنت.

قلت: يا رسول الله، يكفيني واحدة.

قال: تسبل إزارك وتوفر ^(٢) شعرك ^(٣).

٣٧- حدثنا أبو المعطل الزهري، عن أبي إسحاق، عن شمر بن

عطية، عن خريم بن فاتك، عن النبي ﷺ مثله، وزاد فيه:

« لا جرم والله لا أفعل ».

(١) من «ه».

(٢) الوفرة: الشعر المجتمع على الرأس، أو ما سال على الأذنين منه، أو ما جاوز شحمة الأذن، ثم الجمّة ثم اللمة جمعها وفار.

(٣) فيه حديث - وهو ضعيف يعتبر به - وقد توبع كما سيأتي. وأبو إسحاق هو السبيعي، وقد اختلط بأخرة، وهو مدلس.

(٤) والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١/١٩٩٨٦)، ومن طريقه أحمد في مسنده (٤/٣٢١) عن معمر، عن أبي إسحاق به، وزاد: لا جرم، والله لا أفعل.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٢٦): ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: شمر لم يرو له في الصحيح، وهو ثقة. وأبو إسحاق لم يصرح بالتحديث.

ورواه أحمد في مسنده (٤/٣٢٢)، والطبراني في الكبير (٤/٤١٥٧) من طريق ابن عياش، والمصنف في الحديث الذي يليه عن أبي المعطل الزهري، كلاهما عن أبي إسحاق به، وفيه زيادة.

ورواه الطبراني في الكبير (٤/٤١٥٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/١٠٤٤)، من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق به، وزاد: فجز شعره، ورفع إزاره.

ورواه الطبراني في الكبير (٤/٤١٥٨) من طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، وأبي حصين، عن شمر بنحوه.

ورواه الطبراني في الكبير (٤/٤١٥٩-٤١٦٠) والحاكم في المستدرک (٣/٦٢٢) =

٣٨- **حدثنا** ابن عُيينة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر [رواه] ^(١) « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً » ^(٢) .

٣٩- **حدثنا** عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الكريم، عن نافع، عن ابن عمر « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً حِينَ تَحَاكَمَا إِلَيْهِ » ^(٣) .

٤٠- **حدثنا** أبو معشر البراء، نا عبد الله بن أبي عثمان، حدثني أيوب بن عبد الله بن يسار، قال: سمعت معاوية وهو بمكة [خوشه] ^(١)، قال: **الْيَوْمَ عَاشُورَاءُ، يَوْمَ صَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « مَنْ لَمْ يَكُنْ صَامَهُ مِنْكُمْ**

= من طريق الأعمش، عن شمر. وقال الذهبي في تلخيص المستدرک: إسناده مظلم. ورواه الطبراني (٤/١٦١) من طريق المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن أيمن ابن خريم عن أبيه بنحوه. وقال الهيثمي في الزوائد (٥/١٢٥): ومداره على المسعودي وقد اختلط، والراوي عنه لم أعرفه.

(١) من «ه».

(٢) متفق عليه:

من حديث إسماعيل بن عليه، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، وعندهما فيه قصة نسوقها، واللفظ للبخاري: « أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ زَنِيَا، فَقَالَ لِلْيَهُودِ مَا تَصْنَعُونَ بِهِمَا؟ قَالُوا: نَسْخُمُ وَجُوهَهُمَا وَنَخْزِيهِمَا. قَالَ: فَاتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. فَجَاءُوا فَقَالُوا لِلرَّجُلِ مَنْ يَرْضُونَ: يَا أَعُورُ، اقْرَأْ. فَقَرَأَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَوْضِعٍ مِنْهُمَا، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. قَالَ: ارْفَعْ يَدَكَ، فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهِ آيَةُ الرَّجْمِ تَلُوحُ. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنْ عَلِيَهُمَا الرَّجْمُ، وَلَكِنَّا كُنَّا نَكَاتُهُ بَيْنَنَا، فَأَمْرُ بِهِمَا فَرَجْمًا، فَرَأَيْتُهُ يَجَانِي عَلَيْهَا الْحَجَارَةَ ».

البخاري في صحيحه (٨/١٩٣ الطبعة السلطانية)، ومسلم في صحيحه بشرح النووي (١١/١٦٩٩) ورواه من طرق أخرى عن نافع به.

(٣) عبد الكريم هو ابن مالك الجزري، وهو ثقة متقن، والحديث رجاله رجال الصحيحين، وقد تقدم أنه متفق عليه من حديث أيوب، عن نافع به.

فَلْيَصُنَّهُ».

٤١ - حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الأسود بن يزيد، قال :
مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَمَرَ بِصَوْمٍ عَاشُورَاءَ مِنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي مُوسَى [ؓ] ^(٢).

٤٢ - حَدَّثَنَا المطلب بن زياد، عن محمد، يعني : ابن أبي ليلى،
عن عطية، عن أبي سعيد الخدري [ؓ] ^(١) عن النبي ﷺ قال : « تَسَحَّرُوا،
فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً » ^(٣).

٤٣ - حَدَّثَنَا عيسى بن يونس، عن ابن أبي ليلى، عن عطية، عن
أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ -
عَزَّ وَجَلَّ » ^(٤).

(١) من «ه».

(٢) رواه ثقات، غير أن أبا إسحاق مدلس، وقد تغير بأخرة، وقد سمع منه ابن عيينة
بعد ما تغير، نص على ذلك ابن معين، والذهبي في الميزان.
(٣) إسناده ضعيف.

عطية وهو ابن سعد العوفي، ضعيف، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف
أيضاً.
ومتن الحديث ثابت، وهو متفق عليه من حديث أنس.

(٤) رواه الترمذي في السنن (١٩٤٤/٥)، وقال : حسن - تحفة الأشراف
(٣/٤٢٣-٤٢٤).

قلت : إسناده ضعيف كما مر في الإسناد السابق، ومتن الحديث ثابت من حديث أبي
هريرة، أخرجه البخاري في الأدب المفرد، والترمذي في سننه، وقال : حديث حسن
صحيح، وأبو داود، وأحمد في مسنده، وابن حبان في صحيحه. انظر السلسلة
الصحيحة للشيخ الألباني - حفظه الله - رقم (٤١٦).

وقال العقيلي في الضعفاء - بعدما ساقه من حديث أسامة بن زيد - : ولا يتابع
عليه.. وقد روي بإسناد صالح، عن أبي هريرة، والأشعث بن قيس، وغيرهما.
وقال الترمذي : وفي الباب عن أبي هريرة، والأشعث بن قيس، والنعمان بن بشير.

٤٤ - حَدَّثَنَا صخرة بنت حبيب الرقاشي، عن جدتها أم عوانة، أَنَّهَا وَجَدَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] ^(١) امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ يَتِيمًا فِي حَجْرِي، وَإِنَّهُ يُؤْذِينِي، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَضْرِبَهُ.

قَالَتْ ^(٢): ائْتَلْنِيهِ كَمَا يَتْلُغُ الْأَفْعَى، فَإِنَّ الْيَتِيمَ أَحَقُّ بِالتَّلْغِ مِنَ الْأَفْعَى ^(٣).

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ^(٤): التَّلْغُ ^(٥): الشَّدْخُ.

٤٥ - حَدَّثَنَا شريك، عن سماك، عن عياض الأشعري،

قَالَ: قَدِمَ عَلَى عُمَرَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(١) فَتَحَّ مِنَ الشَّامِ، فَقَالَ لِأَبِي مُوسَى [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٢): اذْغُ كَاتِبَكَ يَقْرَأُ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ.

قَالَ أَبُو مُوسَى: إِنَّهُ نَصْرَانِيٌّ لَا يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ.

قَالَ عُمَرُ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٣): لِمَ اسْتَكْتَبْتَ نَصْرَانِيًّا؟!

٤٦ - حَدَّثَنَا شريك، عن أبي هلال، عن أُسْقٍ، قَالَ: كُنْتُ عَبْدًا

نَصْرَانِيًّا لِعُمَرَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(١)، فَقَالَ: أَسْلِمَ، حَتَّى نَسْتَعِينَ بِكَ عَلَى [بَعْضِ] ^(٢) أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ؛ لَأَنَا لَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَسْتَعِينَ عَلَى أُمُورِهِمْ بِمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَأَعْتَقَنِي، فَقَالَ: اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ.

٤٧ - حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الملك بن وهيب

(١) من «ه».

(٢) في «ه»: فقالت.

(٣) لم أقف على ترجمة صخرة بنت حبيب الرقاشي ولا جدتها أم عوانة، والأثر غريب.

(٤) وهو المصنف محمد بن سليمان لوين رحمه الله - تعالى.

(٥) التلغ، ومثله التلغ بمهملة في آخره.

مولى زيد بن ثابت، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ [رضي الله عنه] ^(١) أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ مَجُوسِيًّا، يُقَالُ لَهُ: مَابُورًا.

٤٨ - حَدَّثَنَا معاوية الضال - رجل من قريش ضلّ في طريق مكة فسَمِيَ ضالًا - نا مروان الأصفر، قال: قال أبو هريرة [رضي الله عنه] ^(١): مَنْ ارْتَبَطَ كَلْبًا نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ. قَالَ: لِمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَا يَزَالُ يُؤْذِي مُسْلِمًا، أَوْ يُرَوِّعُهُ ^(٢).

٤٩ - حَدَّثَنَا ابن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد ^(٣)، عن قيس بن أبي حازم، قال: خَرَجَ عَلَيْنَا عُمَرُ [رضي الله عنه] ^(١)، وَمَعَهُ شَدِيدٌ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - وَمَعَهُ جَرِيدَةٌ يُجْلِسُ بِهَا النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا قَوْلَ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: / إِنِّي قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ عُمَرَ فَبَايَعُوهُ ^(٢). (١-هـ)

٥٠ - حَدَّثَنَا ابن عيينة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة [رضي الله عنها] ^(١) أَنَّهَا ذَكَرَ لَهَا أَنَّ امْرَأَةً تَتَنَعَّلُ - أَوْ تَنَعَّلَتْ - فَقَالَتْ: «لَعَنَ

(١) من «ه».

(٢) فيه مروان الأصفر، وهو أبو خلف البصري وهو ثقة، ومعاوية الضال هو ابن عبد الكريم الثقفي، وأقل أحواله أنه صدوق إن لم يكن ثقة.

والحديث رواه مسلم من طريق سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، ومسعود بن مالك أبي رزين، جميعهم عن أبي هريرة، ولفظ حديث سعيد: «من اقتنى كلبًا ليس بكلب صيد، ولا ماشية، ولا أرض، فإنه ينقص من أجره قيراطان كل يوم».

وحديث أبي سلمة، وأبي رزين نحوه، ولكن فيه: قيراط.

وفي الباب، عن ابن عمر، وسفيان بن أبي زهير، وهما في صحيح مسلم.

(٣) في «ه»: إسماعيل بن خالد، والصواب ما أثبتناه، وهو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي.

(٤) رجاله على شرط الصحيحين.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَةَ مِنَ النِّسَاءِ» ^(١) .

٥١- حَدَّثَنَا خالد بن عبد الله الواسطي، عن عمرو بن يحيي، عن محمد بن يحيي بن حَبَّان، عن عمه واسع بن حَبَّان، عن وهب بن حذيفة [رَوَاهُ] ^(٢)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ» ^(٣).

٥٢- حَدَّثَنَا شريك، عن عباس بن دُرَيْح، عن عامر، عن ابن عباس [رَوَاهُ] ^(٢)، قَالَ: إِنِّي لَأَرَى رَدَّ جَوَابِ الْكِتَابِ عَلَيَّ حَقًّا كَرَدَّ السَّلَامِ.

٥٣- حَدَّثَنَا عبد الحميد بن سُلَيْمَان، عن عبد الله بن المثني، عن عمه ثمامة [بن أنس] ^(٢)، عن أنس بن مالك [رَوَاهُ] ^(٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابَةِ ».

قال أبو جعفر: لم يكن يرفعه أحد غير هذا الرجل ^(٤) .

(١) رواه أبو داود في سننه (٤٠٩٩/٤) عن المصنف به.

(٢) من «ه».

(٣) رواه أحمد في مسنده (٤٢٢/٣) عن هشام بن سعيد، وعفان، والترمذي في سننه (٢٧٥١/٥) عن قتيبة، ثلاثتهم، عن خالد به.

ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، وفي الباب عن أبي بكرة، وأبي سعيد، وأبي هريرة.

قلت: حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه، والبخاري في الأدب المفرد، وأحمد في مسنده، وأبو داود في سننه، وابن ماجه وغيرهم، وانظر صحيح الجامع (١٨٦/١).

(٤) يعني عبد الحميد بن سليمان، وهو الخزاعي الضرير، أبو عمر المدني، وهو ضعيف الحديث، كما قال الحافظ وغيره.

٥٤- حدثنا ابن عيينة، عن ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء

= والحديث أخرجه الخطيب في تاريخه (٤٦/١٠)، وفي تقييد العلم (٦٩-٧٠)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٧٢/١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٦/١)، جميعهم من طريق المصنف به.

وعزاه الشيخ ناصر - حفظه الله - في سلسلته الصحيحة (٢٠٢٦) إلى ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (٢/٦٥)، وابن عبد الهادي في هداية الإنسان (٢/٣١) من طريق المصنف أيضاً.

وقال الخطيب في تقييد العلم: تفرد برواية هذا الحديث عبد الحميد بن سليمان الخزازي المدني، أخو فليح، عن عبد الله بن المثني مرفوعاً، وغيره يرويه موقوفاً على أنس. ونقل ابن الجوزي في العلل عن الدارقطني: عبد الحميد، ضعيف الحديث، قال: ورواه ابن المثني - كذا - في رفعه، والصواب عن ثمامة أن أنساً كان يقول ذلك لبنيه، ولا يرفعه.

وقال العسكري - نقلاً عن المقاصد - : ما أحسبه من كلام النبي ﷺ، وأحسب عبد الحميد وهم فيه، وأنه من قول أنس.

«وقال ابن عبد الهادي: تفرد برفعه عبد الحميد بن سليمان أخو فليح، وقد ضعف، والمحفوظ عن عبد الله بن المثني، عن ثمامة، عن أنس من قوله». نقلته عن الشيخ ناصر، حفظه الله.

قلت: رواه جماعة عن عبد الله بن المثني الأنصاري به موقوفاً، منهم: ابنه محمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري، أخرجه عنه ابن سعد في الطبقات (١٦/٧) وأبو خيثمة في العلم (١٢٠)، والحاكم في مستدركه (١٠٦/١) وقال: صحيح من قوله، وقد أسند من وجه غير معتمد. والخطيب في تقييد العلم (٩٦).

قلت: ورجاله على شرط البخاري في صحيحه.

وخالد بن خدّاش عنه به موقوفاً، أخرجه الطبراني في الكبير (٧٠٠/١)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٧٣/١)، وقال الهيثمي: ورواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

ومسلم بن إبراهيم عنه به، رواه عنه الدارمي في سننه (٤٩١/١).

قلت: والموقوف هو المحفوظ كما صرح به الدارقطني، والحاكم، والعسكري، وابن =

ابن يسار، عن أبي سعيد الخدري [رضي الله عنه] (١)، قال: استأذنت رسول الله ﷺ أن يأذن لي أن أكتب الحديث فأبى أن يأذن لي (٢).

٥٥- حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن عكرمة، قال:

= عبد الهادي، ويقتضيه كلام لوين، والخطيب، وما سقناه من رواية الجماعة عن ابن المثنى به موقوفاً على أنس.

وعبد الله بن المثنى، وإن تكلم فيه بعضهم، فقد روى له البخاري في صحيحه عدة أحاديث، واحتج به في روايته عن عمه ثمامة، كما ذكر الحافظ في مقدمة الفتح، ووثقه الترمذي، والدارقطني، في إحدى الروايات عنه، والعجلي، ورمل له الذهبي في الميزان بـ (صح) يعني العمل على توثيقه كما قال في ترجمة أبان، وقال ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما وهم. وروى له في صحيحه، وصح له الحاكم، والرجل - إن شاء الله - حسن الحديث، إن لم يكن فوق ذلك، وله أخطاء وأوهام كما لغيره، والله أعلم.

(١) من «ه».

(٢) أخرجه الخطيب في التقييد (٣٢ - ٣٣) من طريق المصنف به، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣١٨/٤)، والخطيب أيضاً في التقييد، من طريق سفيان به.

وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف.

قلت: والحديث أصله ثابت من طرق عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً ولفظه: «لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمححه...».

أخرجه أحمد في مسنده (١٢/٣، ٢١، ٣٩، ٥٦)، ومسلم في صحيحه بشرح النووي (٣٠٠٤/١٨)، والنسائي في الكبرى - فضائل القرآن (٨٠٠٨/٥)، والدارمي في سننه (٤٥٠/١)، وابن حبان (٦٤/١) والحاكم في مستدركه (١٢٦-١٢٧) وصححه، والخطيب في تقييد العلم (٢٩، ٣٠)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٦٣/١).

ثم قال ابن حبان عقبه: زجره ﷺ عن الكتابة عنه سوى القرآن، أراد به الحث على حفظ السنن دون الاتكال على كتبها وترك حفظها والتفقه فيها. والدليل على صحة هذا إباحته ﷺ لأبي شاه كتب الخطبة التي سمعها من رسول الله ﷺ، وإذنه ﷺ لعبد الله بن عمرو بالكتابة.

سَأَلْتُ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] ^(١) هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشَّعْرِ؟
قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ:

* وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودَ ^(٢) *

٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(١) كَانَ يَأْمُرُ بَنَاتِهِ أَنْ يَذْبَحْنَ نَسَائِكَهُنَّ ^(٢) بِأَيْدِيهِنَّ.

٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، أَنَّ أَبَا مُوسَى [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(١) كَانَ يَأْمُرُ بَنَاتِهِ أَنْ يَذْبَحْنَ نَسَائِكَهُنَّ بِأَيْدِيهِنَّ.

٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرَمٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رَجُلٍ ادَّانَ وَأَنْفَقَ عَلَى ثَمَرَتِهِ وَأَهْلِهِ.

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُزَكِّي مَا خَرَجَ مِنَ الثَّمَرَةِ مِنْهَا.

(١) من «ه».

(٢) هذا عجز بيت لطرفة، وهو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ ابْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

وصدره: سَتِيدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وهو بيت من معلقته، وهي من السبع الطوال، يقول في مطلعها:

خُذْلُوهُ أَطْلَالَ بَيْرَقَةٍ تُهَمِّدُ وَقَفْتُ بِهَا أَبْكِي وَأَبْكِي إِلَى الْغَدِ

على رواية ابن سلام.

وخالف الأصمعي فروى العجز هكذا:

تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَرُشَمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

انظر: طبقات فحول الشعراء (١/١٣٨ / رقم: ١٦٦) وهامشه.

(٣) جمع نَسِيكَةٍ، وهي الذبيحة.

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَقْضِي مَا أَنْفَقَ عَلَى ثَمَرَتِهِ وَأَهْلِهِ ثُمَّ يُزَكِّي مَا بَقِيَ.

٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرَمٍ، عَنْ جَابِرِ

ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، رضي الله عنهما قَالَا فِي امْرَأَةٍ الْمَفْقُودِ: تَرَبَّصْ أَرْبَعَ سِنِينَ.

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يُنْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِذَا تَجَحَّفُ بِالْوَرَّةِ، وَلَكِنْ تَسْتَدِينُ فَإِنْ جَاءَ زَوْجُهَا أَدَّتْ مِنْ مَالِهِ، وَإِنْ لَمْ يَجِيءْ كَانَ مِنْ نَصِيبِهَا مِنَ الْمِيرَاثِ.

فَقَالَا ^(١) جَمِيعًا: يُنْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ بَعْدِ الْأَرْبَعِ سِنِينَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.

٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي وَهَبٍ ^(٢)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، رضي الله عنه [رضي الله عنه] ^(٣) قَالَ: « كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلُوهُ أَلْتَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟

فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ فَتَوَضَّأُوا وَإِلَّا فَلَا تَتَوَضَّأُوا.

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلْتَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟

(١) فِي «هـ»: وَقَالَا.

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَهُوَ سَبْقُ قَلَمٍ، وَفِي النُّسخة «هـ»: عَثْمَانُ بْنُ مُوَهَّبٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبٍ، يَرْوِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، وَعَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ، كَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ، وَكَذَا جَاءَ عَلَى الصَّوَابِ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ، وَابْنِ مَاجَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

(٣) مِنْ «هـ».

قَالَ: نَعَمْ .

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ؟

قَالَ: نَعَمْ .

قَالُوا: أَنْصَلِّي فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ؟

قَالَ: لَا ^(١) .

٦١- حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٢)، قَالَ: « نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعِينَ بَدَنَةً ^(٣)، الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ ^(٤) .

٦٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَغَيْرُهُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ،

عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجُرَّاحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ^(٥)، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ عَبْدَ اللَّهِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٦)، فَقَالَ أَبِي لِعَبْدِ اللَّهِ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» .

(١) رواه الإمام مسلم في صحيحه (٤/ ٦٤- ٦٥ رقم: ٣٦٠).

(٢) من «ه» .

(٣) البدنة - محرقة - من الإبل والبقر كالأضحية من الغنم، تهدي من مكة، للذكر والأنثى، وسميت بدنة لعظمها وسمنها .

(٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٣٥٣)، عن عفان، عن أبي عوانة به، ورواته ثقات .

والحديث أصله عند مسلم في صحيحه من طرق، عن أبي الزبير، عن جابر « نحرنا مع رسول الله ﷺ، عام الحديبية؛ البدنة عن سبعة، والبقرة عن سبعة » .

(٥) في النسخة «ه»: مغفل، وهو تصحيف .

قَالَ: نَعَمْ ^(١).

٦٣- حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل،

عن حمزة بن صهيب، عن أبيه [مُؤْتَدٍ] ^(٢)، قَالَ: «قَالَ عُمَرُ [مُؤْتَدٍ] ^(٣)»

(قه-ب) لِصُهَيْبٍ: أَيُّ رَجُلٍ أَنْتَ لَوْلَا خِصَالٌ / ثَلَاثٌ فِيكَ.

قَالَ: وَمَا هُنَّ؟

قَالَ: اكْتَنَيْتَ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، وَأَنْتَمَيْتَ إِلَى الْعَرَبِ وَأَنْتَ مِنَ الرُّومِ، وَفِيكَ

سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ.

قَالَ: أَمَّا قَوْلُكَ: اكْتَنَيْتَ وَلَمْ يُوَلَدْ لِي؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَانِي أَبَا

يَحْيَى، وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِنَّكَ ائْتَمَيْتَ إِلَى الْعَرَبِ، وَأَنْتَ مِنَ الرُّومِ؛ فَإِنِّي رَجُلٌ مِنَ

النمر بن قاسط سبطني الرُّومُ مِنَ الموصِلِ [بَعْدَ إِذْ أَنَا] ^(٤) غُلَامٌ، قَدْ عَرَفْتُ نَسَبِي،

(١) إسناده صحيح.

وانظر العلل للدارقطني (٥/١٩٠ - ١٩٣ رقم: ٨١٣)، وعلل ابن أبي حاتم

(٢/١٠٧).

وخلاصة ما ذكره في علته: أن سفيان الثوري، وأخاه عمر بن سعيد بن مسروق،

وفرات بن سلمان، وزهير بن معاوية، وشريك بن عبد الله، تابعوا عبيد الله بن عمرو

الرقمي، عن عبد الكريم الجزري، عن زياد بن الجراح، ومنهم من قال: زياد بن أبي مريم،

عن عبد الله بن معقل، أنه سمع مع أبيه، عن ابن مسعود به، وقال: وهو الصحيح،

كذا نقلته عن الدارقطني.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: إنما هو عبد الكريم، عن زياد بنحو رواية عبيد الله بن

عمرو به، يعني هو المحفوظ.

(٢) من «ه».

(٣) كتب في الهامش: كذا في الأصل، يعني كذا نقله، ومثله في النسخة «ه».

وفي الطبراني الكبير، والحلية لأبي نعيم: بعد أن كنت غلاماً.

وَأَمَّا قَوْلُكَ : فَبِكَ سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ^(١) .

٦٤ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أبي عبيد مولى
عبد الرحمن ، عن أبي هريرة [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خِيَارُكُمْ
مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ » ^(٣) .

٦٥ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أبي عبيد مولى
عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَنْ يُدْخَلَ أَحَدُكُمْ
عَمَلُهُ الْجَنَّةَ .

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٦/٦) وابن ماجه مختصراً (٣٧٣٨/٢) وابن
سعد في الطبقات (١٧٠/٣ - ١٧١) ، والطبراني في الكبير (٧٣١٠/٨)
والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤٠/٤) ، وأبو نعيم في الحلية (١٥٣/١) من
طريق عبد الله بن محمد بن عقيل بنحوه .

وقال أبو نعيم : رواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن صهيب نحوه ، ثم ساقه
من رواية محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى به .

قلت : وقد خالفه سعيد بن يحيى الأموي ، فرواه عن أبيه ، عن محمد بن عمرو بن
علقمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه قال عمر لصهيب ، رواه
الحاكم في المستدرک (٣٩٨/٣) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي (١/رقم
٢٨٥) .

وله طريق ثالث : رواه زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : خرجت على عمر بن الخطاب ..
فقال : يا صهيب ، فذكر الحديث . أخرجه الطبراني في الكبير (٨/رقم ٧٢٩٧) من
طريق ربيعة بن عثمان ، عن زيد به . وقد خولف فيه ؛ فروى الإمام أحمد في مسنده
(٣٣٣/٤) عن بهز ، عن حماد بن سلمة ، عن زيد بن أسلم ، أن عمر بن الخطاب
قال لصهيب .. فذكر نحوه .

(٢) من «هـ» .

(٣) إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيحين .

قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي ^(١) اللَّهُ [مِنْهُ] ^(٢) بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ ^(٣) .

قال أبو جعفر لوئین: وَهَذَا الْحَدِيثُ نَزَلَ بَعْدَهُ:

﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ ^(٤) - فَذَلِكَ الَّذِي تَغَمَّدَهُ بِرَحْمَتِهِ.

٦٦- حَدَّثَنَا [سعيد] ^(٥) بن عبد الرحمن الجمحي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد « أَنَّهُ رَأَاهُ بِالْقَائِمَاءِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، قُلْتُ لَهُ: انْزِعِ الْخُفَيْنِ.

قَالَ: لَا أَنْزِعُهُمَا، قَدْ رَأَيْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَفْعَلُ هَذَا.

فَتَأَوَّلَ النَّاسُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٦٧- حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن محمد بن عبد الله، عن أمه فاطمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ، قال: « لَا تُدْمِنُوا النَّظَرَ إِلَى

(١) أي: يغمرني.

(٢) في «هـ»: عز وجل.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب المرض، باب تمنني المريض الموت (١٠ / رقم: ٥٦٧٣ - معه الفتحة)، ومسلم في صحيحه، بشرح النووي: كتاب التوبة، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله (١٧ / ٢٣٤، رقم: ٢٨١٦).

(٤) سورة الفتح: ٢.

(٥) من النسخة «هـ»، وفي الأصل: سعد، تصحيف، وهو سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد.

(٦) من «هـ».

٦٨ - حَدَّثَنَا شَرِيكَ بْنُ الْخَطَّابِ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - عَنْ

(١) الجذام: علة في البدن، ربما انتهت إلى تآكل الأعضاء، وسقوطها عن تقرح، تقول: جُدِمَ فهو مجذوم ومجذَّم وأجذم.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٣/١)، وابن ماجه في سننه (٣٥٤٣/٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٥٩٦/٨، ٦٤٥٨/٩)، والبخاري في تاريخه (١٣٨/١/١)، (١٣٩)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٢١٨/٦)، والبيهقي في سننه (٢١٨/٧ - ٢١٩)، جميعهم من طريق محمد بن عبد الله به.

قلت: ومحمد بن عبد الله هو ابن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي المديني، أبو عبد الله الملقب بالديباج لحسنه. وثقه العجلي، والنسائي وقال في موضع آخر: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: في حديثه عن أبي الزناد بعض المناكير. وقال الحافظ: صدوق. وقال البخاري: لا يكاد يتابع في حديثه. وقال في التاريخ: عنده عجائب. وقال ابن الجارود: لا يكاد يتابع على حديثه. وقال مسلم: منكر الحديث. وقال ابن عدي حديثه قليل، ومقدار ماله يكتب.

قلت: يعني في الشواهد والمتابعات، والرجل إلى الضعف أقرب.

ثم إن هذا الحديث يعد في أفراد، كما يشير إلى هذا رواية البخاري هذا الحديث في ترجمته من التاريخ، وعنه رواه ابن عدي في ترجمته من الكامل، وعنهما نقل الذهبي في الميزان، ومثله لا يقبل تفرد به حال، مع ما تقدم من كلام الأئمة فيه، بل يعد تفرد مناكير، حيث أن التفرد لا يقبل إلا من الثقة الثبت، كما قرره أئمة هذا الشأن. والله أعلم.

وقال الحافظ في الفتح (١٦٩/١٠): رواه ابن ماجه، وإسناده ضعيف.

قلت: وللحديث متابعات وشواهد، وفي أسانيدنا ضعف.

راجع السلسلة الصحيحة للالباني (١٠٦٤)، والضعيفة (١٩٦٠)، وفات شيخنا - حفظه الله تعالى - رواية عند ابن عدي في الكامل (١٥٥/٤) من طريق عبد الله ابن الحارث، عن عبد الله بن عامر الأسلمي، عن محمد بن عبد الله بن عمرو، عن أمه فاطمة، عن أبيها به، وفيه زيادة.

عبد الله بن أبي نجيح، عن أبيه، عن أبي موسى [رضي الله عنه]، قال: «كَانَ لَهُ تَابِعٌ يَخْدُمُهُ فِي طَعَامِ بَطْنِهِ، فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَطَرَدَهُ وَأَخْرَجَهُ».

٦٩- حدثنا روح بن المسيب - جليس لحما - عن يزيد الرقاشي، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمَسْجِدَ يَوْمَئِذٍ لَمُغْرَزٌ بِالْقَصَبِ»^(١) وَأَبُو مُوسَى قَائِمٌ عَلَيْنَا يُعَلِّمُنَا آيَةَ آيَةٍ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَوْمَ يَخْلُقُ آدَمَ قَبَضَ مِنْ صَلْبِهِ قَبْضَتَيْنِ، فَوَقَعَ كُلُّ طَيْبٍ فِي يَمِينِهِ، وَكُلُّ خَبِيثٍ فِي شِمَالِهِ. فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْيَمِينِ، وَلَا أُبَالِي، هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ، وَهَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الشَّمَالِ وَلَا أُبَالِي، هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ النَّارِ، ثُمَّ أَعَادَهُمْ فِي صَلْبِ آدَمَ، فَهُمْ يُنْسَلُونَ عَلَى ذَلِكَ»^(٢).

٧٠- حدثنا حبان، عن محمد بن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ اشْتَرَى خَادِمًا فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهُ»^(٣) عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهُ عَلَيْهِ. وَإِذَا اشْتَرَى دَابَّةً فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِهَا، ثُمَّ يَقُولُ:

(١) القصب: هو كل نبات ذي أنابيب كالبوص مثلاً.

(٢) أخرجه البزار في مسنده - مختصر الزوائد لابن حجر العسقلاني (١٥٩١/٢) - والطبراني في الأوسط (٢/٣٠٢) - من طريق المصنف به - والآجري في الشريعة (١٧٣)، وابن أبي عاصم في السنة (١/رقم ٢٠٣)، جميعهم من طريق روح بن المسيب به.

قلت: في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف جداً، وبه أعله الحافظ في تعقيبه على المختصر. وروح بن المسيب هو أبو رجاء الكلبي، قال ابن معين: صويلح، وقال ابن عدي: يروي عن ثابت ويزيد الرقاشي أحاديث غير محفوظة، وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي.

(٣) الجبلّة - مثلثة ومحرّكة - والجبلّة: الخلقة وجبلّهم الله يجبل ويجبل: خلقهم.

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى ذُرْوَةِ سَنَامِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهُ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهُ عَلَيْهِ» ^(١).

٧١- حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن عائشة [رضي الله عنها] ^(٢) قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي دِينِنَا ^(٣) مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ» ^(٤).

٧٢- حَدَّثَنَا إبراهيم بن سعد، عن الزُّهري، عن عباد بن تميم، عن عمه [رضي الله عنه] ^(٢)، «أَنَّه رَأَى النَّبِيَّ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى /

وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ [رضي الله عنهم] ^(٢) كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ» ^(٥).

(١) رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٨١/١) من طريق لوين به.

(٢) من «ه».

(٣) في «ه»: أمرنا.

(٤) متفق عليه، من حديث إبراهيم بن سعد به.

أخرجه البخاري في الصلح (٢٦٩٧/٥)، ومسلم في الأفضية (١٧١٨/١٢).

(٥) متفق عليه.

من رواية الزهري به بدون: وإن أبا بكر.. أخرجه البخاري في الصلاة، مع الفتح (٤٧٥/١)، وانظر: (٥٩٦٩/١٠، ٦٢٨٧/١١)، ومسلم بشرح النووي في اللباس (٢١٠٠/١٤).

وزاد البخاري: وعن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، قال: كان عمر وعثمان يفعلان ذلك.

ورواه البخاري في اللباس (٥٩٦٩/١٠) عن أحمد بن يونس، عن إبراهيم، به بدون هذه الزيادة، وعزاها الحافظ في الفتح للإسماعيلي في مستخرجه.

٧٣- حدثنا عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد [رضي الله عنه] ^(١)، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَقَلَمًا تُرَدُّ فِيهِمَا دَعْوَةٌ: عِنْدَ الْأَذَانِ، وَعِنْدَ الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ» ^(٢).

(١) من «ه».

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٥٨٤٧/٦) من طريق المصنف، وعبدان، عن عبد الحميد به.

قلت: وعبد الحميد بن سليمان ضعيف، كما تقدم.

والحديث، رواه الإمام مالك في موطأه (٧٠/١)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٩٢٩١/١٠) عن مالك، والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٩٦)، عن إسماعيل، والبيهقي في سننه الكبرى (٤١١/١) من طريق ابن بكير، جميعهم عن مالك، عن أبي حازم، عن سهل موقوفًا.

قال ابن عبد البر في التمهيد (١٣٨/٢١)، هكذا هو موقوف على سهل بن سعد في الموطأ عند جماعة الرواة، ومثله لا يقال من جهة الرأي؛ وقد رواه أيوب بن سويد، ومحمد بن خالد، وإسماعيل بن عمر، عن مالك مرفوعًا، ثم ساق أحاديثهم بإسناده إليهم.

ورواية أيوب بن سويد أخرجها ابن حبان في صحيحه (١٧٦٩/٥) والطبراني في الكبير (٥٧٧٤/٦)، وأيوب ضعيف.

ورواية إسماعيل بن عمر، أخرجها ابن حبان في صحيحه (١٧٢٠/٥)، وإسماعيل ابن عمر ثقة وهو أبو المنذر، ومحمد بن خالد هو ابن عثمة.

والحديث أخرج أبو داود في سننه (٢١/٣) رقم ٢٥٤٠، وابن خزيمة في صحيحه (١/١) رقم ٤١٩، والدارمي في سننه (٢٩٣/١) رقم ١٢٠٠، والحاكم في مستدركه (١٩٨/١)، والبيهقي في سننه (٤١٠/١)، (٣٦٠/٣) من طريق ابن أبي مريم، عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن أبي حازم، عن سهل مرفوعًا بلفظ: «ثنتان لا تردان - أو قلما تردان - الدعاء عند النداء، وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضًا».

وقال الحاكم عقبه: هذا حديث ينفرد به موسى بن يعقوب، وقد يروى عن مالك، عن أبي حازم.

وقال البيهقي: رفعه الزمعي، ووقفه مالك بن أنس الإمام، ثم رواه كما ذكرنا. =

٧٤- حدثنا عباد بن العوام، عن عُمر بن عامر، عن حماد، عن إبراهيم، عن حذيفة، قال: لَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى جُمُعَةٌ، وَلَا عَلَى مَنْ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ جُمُعَةٌ، إِنَّمَا الْجُمُعَةُ عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ مِثْلَ الْمَدَائِنِ.

٧٥- حدثنا محمد بن جابر، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: قال رسول الله ﷺ: « الْجُمُعَةُ [واجبة] ^(١) عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ ».

قال أبو جعفر: سمعت رجلاً يذكره لحمد بن زيد، فعجب منه وسكت ^(٢)، فلم يقل شيئاً.

= قلت: لم يتفرد الزمعي برفعه، فقد تابعه ذياب بن محمد أبو العباس المديني، عن أبي حازم به مرفوعاً، أخرجه الدولابي في الكنى (٢٤/٢) عن علي بن عبد العزيز صاحب أبي عبيد، عن عبد الله بن هارون الهروي - كذا! وأظنه إبراهيم بن عبد الله ابن هارون الهروي، عن ذياب به -

وذياب له ترجمة في الجرح (٤٥٤/٢/١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وضبطه ابن مأكولا في الإكمال، بإهمال الدال - يعني ذياب - ولم يذكروا في الرواة عنه غير إبراهيم بن عبد الله الهروي، انظر الإكمال (٣٠٦/٣)، توضيح المشتبه لابن ناصر (١٥/٤).

قلت: والأشبه عندي من رواه موقوفاً عن الإمام مالك، فهم أوثق وأثبت، وإن كان له حكم الرفع؛ لأنه لا يقال مثل هذا من جهة الرأي، كما ذكر ابن عبد البر، والله أعلم. وفي الباب عن أنس.

(١) من «ه».

(٢) وتعجبه - رحمه الله تعالى - لأنه لا يعرف مسنداً، فقد روى الترمذي في سننه (٢/رقم ٥٠٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (١/٤٥٧ رقم ٧٨٢)، فقال: سمعت أحمد بن الحسن يقول: كنا عند أحمد بن حنبل، فذكروا من تجب عليه الجمعة، [فذكر فيه بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم]، ولم يذكر أحمد عن النبي ﷺ شيئاً. [قال أحمد بن الحسن: له عن النبي ﷺ، حديث]. فقال: عن النبي ﷺ!؟

قلت: نعم، نا حجاج بن نصير، قال: نا معارك بن عباد، عن عبد الله بن سعيد =

٧٦- حَدَّثَنَا حماد بن زيد، وابن عُلَيَّة جميعاً، عن عبد الحميد،

عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس [رضي الله عنه] ^(١)، قال حماد: خَطَبَنَا فِي يَوْمِ
جُمُعَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنه] ^(٢) فِي يَوْمِ ذِي رَدْغٍ ^(٣).

وقالا جميعاً في الحديث: فَإِنَّ الْمُؤَذِّنَ إِذَا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: نَادَى:
الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ بَعْضُ الْقَوْمِ،

قَالَ: قَدْ فَعَلَهُ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّهَا عَزْمَةٌ، إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمُ ^(٤).

وقال ابن عُلَيَّة في الحديث: يَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالْوَحْلِ.

قول ابن عباس: عزمة، العزمة الواجب.

٧٧- حَدَّثَنَا ناصح أبو العلاء مولى بني هاشم، عن عمار بن أبي

عمار مولى بني هاشم، قال: مَرَرْتُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ، وَهُوَ
يُسَيِّلُ الْمَاءَ فِي نَهَرٍ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ، فَقُلْتُ لَهُ: تُسَيِّلُ الْمَاءَ فِي نَهَرِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ وَتَدْعُ
أَنْ تَأْتِيَ لِلْجُمُعَةِ.

= المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «الجمعة على من آواه الليل إلى
أهله».

فغضب عليُّ أحمد، وقال: استغفر ربك، استغفر ربك.

قال أبو عيسى: إنما فعل أحمد بن حنبل هذا؛ لأنه لم يعد هذا الحديث شيئاً،
وضعه لحال إسناده.

(١) من «ه».

(٢) الرَّدْغَةُ: محرّكة وتسكن: الماء والطين، والوَحْلُ الشديد.

(٣) متفق عليه.

البخاري في صحيحه، فتح الباري (٢/٦١٦، ٦٦٨، ٩٠١)، ومسلم في صحيحه،
بشرح النووي (٥/ رقم ٦٩٩) من طريق أيوب، وعبد الحميد الزياتي، وعاصم
الأحول، عن عبد الله بن الحارث به، وفي بعض ألفاظهم اختلاف قليل.

قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لَنَا إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَأَبِلٌ أَنْ نُصَلِّيَ فِي الرَّحَالِ» ^(١).

٧٨- حَدَّثَنَا سويد بن عبد العزيز، نا يحيى بن سعيد، عن القاسم ابن محمد، ونافع، عن ابن عمر [رضي الله عنهما] ^(٢)، قال: «كَانَ مُؤَدَّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ غَيْمٍ وَمَطَرٍ أَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ» ^(٣).

قال أبو جعفر لوين: هذه الرخصة التي قال في آخره ^(٤).

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٣١٠)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٤٨) من طريق ناصح به.

وناصح هو ابن العلاء، مولى بني هاشم، أبو العلاء البصري، قال ابن عدي: يعرف بهذا الحديث، ولم يروه عن عمار غيره. وثقه أبو داود، وابن المديني، والدارقطني في إحدى الروايات عنه. وقال البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بثقة، وقال أبو أحمد الحاكم والدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. قلت: وأعل العقيلي حديثه بما رواه عن موسى بن إسحاق، عن ابن أبي شيبه، عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن كثير مولى ابن سمرة، قال: مررت بعبد الرحمن بن سمرة، وهو على بابه جالس، قال: ما خطب أميركم؟ قلت: ماجمعت! قال: منعنا منه هذا الردغ. قال العقيلي: ولم يرفعه، وهذا أولى من حديث ناصح.

(٢) من «ه».

(٣) في إسناده سويد بن عبد العزيز، وهو ضعيف، والحديث ثابت من طريق مالك، وعبيد الله، واللفظ له، عن نافع، عن ابن عمر، أنه نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر، فقال في آخر ندائه: ألا صلوا في رحالكم. ألا صلوا في الرحال، ثم قال: إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السفر أن يقول: «ألا صلوا في رحالكم». رواه مسلم في صحيحه (٥/ ٦٩٧)، بشرح النووي) وليس في رواية مالك: في السفر.

(٤) يعني بعد الأذان، وانظر المرجع السابق.

٧٩- حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، عن محمد بن نعيم مولى
عمر، عن محمد بن عمر، عن جده، عن ^(١) علي بن أبي طالب [رضي الله عنه] ^(٢)، قال:
زَيْنُ الْحَدِيثِ الصَّدْقُ، وَأَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذَّابُ، وَشَرُّ الْعِدَّةِ، يَعْنِي: عِدَّةَ
أَحَدِكُمْ نَفْسَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، فَذَلِكَ الَّذِي يُلُومُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ.

٨٠- حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس [بن مالك
رضي الله عنه] ^(٢)، قال: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ صُفْرَةً.
[فَقَالَ: مَا هَذَا؟]» ^(٣)

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ.
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهِ، أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ» ^(٣).

قَالَ لُؤَيُّ بْنُ الْوُقَيْةِ: أَرْبَعُونَ، وَالنَّشْءُ: عِشْرُونَ، وَالنَّوَاةُ: وَزْنُ خَمْسَةِ [دراهم] ^(٢).

٨١- حدثنا يوسف بن عطية الصفار، عن أبي سنان، عن الضحاک

(١) كذا في الأصل والنسخة «هـ»، ومحمد بن عمر هو ابن علي بن أبي طالب، وروايته
عن جده علي بن أبي طالب مرسله، وكان ينبغي أن يكون الإسناد: محمد بن عمر،
عن جده علي بن أبي طالب، أو أنه من روايته عن أبيه، عن علي، وعلى كل،
فالإسناد فيه أبو عقيل يحيى بن المتوكل، وهو واهي الحديث كما سبق، ومحمد بن
نعيم مولى عمر بن الخطاب، قال فيه أبو حاتم: مجهول.

(٢) من «هـ».

(٣) متفق عليه من طريق حماد به.

أخرجه البخاري في النكاح (٥١٥٥/٩) وفي الدعوات (٦٣٨٦/١١) - مع
الفتح، ومسلم في النكاح (٤٢٧/٩)، مع شرح النووي).

ابن عرزب، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] ^(١)، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ مَاتَ فِي بَيْتِ
الْمُقَدَّسِ فَكَأَنَّمَا مَاتَ فِي السَّمَاءِ» ^(٢).

قال لُؤَيْنٌ: [ليس يعني بيت المقدس نفسه، إنما يعني الموضع الذي فيه
بيت المقدس. قال: و] ^(١) حُرْمَةُ مَكَّةَ أَفْضَلُ مِنْ حُرْمَةِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ^(٣).

٨٢- حَدَّثَنَا الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمِيرَةَ ^(٤) الْخَزَاعِيِّ، عن أَبِي الْفِيلِ، قال: «لَا تَسُبُّوهُ» ^(٥).

قال أبو جعفر: إِنَّمَا كَانَ قَبْلَ هَذَا الْحَدِيثِ، ذِكْرُ مَا عَنِ.

(١) من «ه».

(٢) وأخرجه البزار في مسنده - مختصر الزوائد لابن حجر (٥٧٣/١) وأبو نعيم في
أخبار أصبهان (١٧٦/٢) من طريق يوسف به، وعلقه ابن الجوزي في الموضوعات
(٢٢٠/٢)، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٢/٢) إلى البزار، وقال
الهيثمي: وفيه يوسف بن عطية البصري، وهو ضعيف.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، قال يحيى - يعني ابن معين - : يوسف ليس
بشيء.

(٣) ومقصود المصنف - رحمه الله - بإيراد هذا القول المجمع عليه بين أهل العلم قاطبة،
إعلال هذا الحديث، ولا حاجة لهذا مع وضوح تلف إسناده، والله أعلم.

(٤) كذا في النسختين، وهو سبق قلم، والصواب جبير، وهو عبد الله بن جبير الخزاعي
الكوفي، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال، وغيره، وكذا جاء على الصواب في
التاريخ الكبير (٦٠/٣/١)، والاستيعاب لابن عبد البر، والإصابة للحافظ، كما
سيأتي - إن شاء الله.

(٥) عزاه الحافظ في الإصابة (١٥٦/٤) إلى مطين، والبغوي، وابن السكن وغيرهم،
وقال: وأوردوا له من طريق سماك بن حرب، حدثني عبد الله بن جبير الخزاعي، عن
أبي الفيل، عن النبي ﷺ قال: «لَا تَسُبُّوهُ» يعني ماعز بن مالك حين رجم.

قال البغوي: ليس له غيره، ولم يحدث به غير سماك بن حرب.

قلت: وأخرجه البخاري في تاريخه (٦٠/٣/١ - ٦١) من طريق الوليد به، وقال:
لا يعرف إلا بهذا، ولا يعرف لأبي الفيل صحبة.

وقال أبو حاتم: عبد الله بن جبير الخزاعي، شيخ مجهول، وكذا قال الحافظ في
التقريب.

٨٣ - حدثنا حديج بن معاوية بن حديج الجعفي، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب [رضي الله عنه] ^(١)، قال: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَمْسَةَ عَشَرَ شَهْرًا - أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا - فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَلِّبُ [وجهه] ^(٢) فِي السَّمَاءِ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ [تبارك وتعالى] ^(٣): ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا...﴾ ^(٤) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. وَقَدْ كَانَ مَاتَ نَاسٌ عَلَى الْقِبْلَةِ الْأُولَى وَقُتِلُوا، فَلَمْ يَكُونُوا يَدْرُونَ مَا أَمْرُهُمْ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: مَا وَلَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ...﴾ ^(٥) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ» ^(٦).

قال لؤين: حدثنا به غير حديج أيضاً، عن أبي إسحاق.

٨٤ - ونا حديج، عن أبي إسحاق، عن البراء [رضي الله عنه] ^(١) «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ أُمِرَ أَنْ يُصَلِّيَ قِبَلَ الْكَعْبَةِ، فَخَرَجَ رَجُلٌ فَرَأَى نَفْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُصَلُّونَ قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَرَأَهُمْ رَكَعُوا ^(٢)، فَقَالَ: إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيَ قِبَلَ الْكَعْبَةِ، فَتَوَلَّوْا ^(٣) جَمِيعًا قِبَلَ الْكَعْبَةِ» ^(٤).

(١) من النسخة «ه».

(٢) سورة البقرة: ١٤٤. (٣) سورة البقرة: ١٤٣.

(٤) وأخرجه النسائي في تفسيره في الكبرى (١١٠٠٣/٦) من طريق شريك، عن أبي إسحاق بنحوه مختصراً، وفيه أنه صلى ستة عشر شهراً بدون شك.

(٥) في «ه»: ركعاً.

(٦) في «ه»: فتحوّلوا.

(٧) وأخرجه النسائي في الكبرى في التفسير (١١٠٠٠/٦) من طريق زكريا، عن أبي إسحاق به.

٨٥- حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء [رضي الله عنه] ^(١) «في قوله ^(٢): ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ ^(٣).

قَالَ: صَلَاتُكُمْ.

قِيلَ لِشَرِيكَ: صَلَاتُكُمْ إِيمَانُكُمْ؟

قَالَ: نَعَمْ ^(٤).

٨٦- حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله [رضي الله عنه] ^(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا» ^(٥).

٨٧- حدثنا ابن عُيَيْنَةَ، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، قَالَ: «وَهَبَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ لِلنَّبِيِّ ﷺ هِبَةً فَأَثَابَهُ، فَقَالَ: أَرْضَيْتَ؟

(١) من «ه».

(٢) في «ه»: في قول الله - عز وجل.

(٣) سورة البقرة: ١٤٣.

(٤) وأخرجه النسائي في الكبرى في التفسير (١١٠٠٣/٦) من طريق شريك به، وفيه: «ما كان الله ليضيع صلاة من مات وهو يصلي نحو بيت المقدس».

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٤٣/٣)، وابنه عبد الله في زوائده على المسند

(٣٤٣/٣)، وابن عدي في الكامل (٣١٨/١) من طريق إسماعيل بن زكريا به.

وإسماعيل بن زكريا هو الخلقاني، أبو زياد الكوفي، وهو صدوق، كما قال الذهبي

في الميزان، وله أفراد، وهذا أحدها كما نص ابن عدي في الكامل، والذهبي في

الميزان، وقد خالفه عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، فرواه عن عبد الله بن عثمان

ابن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، أخرجه الترمذي في سننه (٣٩٤٢/٥)، وابن

أبي شيبة في مصنفه (١٢٥٤٢/١٢)، (١٨٨٠٠/١٤) وفي متنه زيادة.

وقال الترمذي: حسن غريب - تحفة الأشراف - وفي النسخة المطبوعة: حسن

صحيح غريب!

قَالَ: لَا.

ثُمَّ أَتَابَهُ. فَقَالَ: أَرْضَيْتَ؟

قَالَ: لَا.

ثُمَّ أَتَابَهُ. فَقَالَ: أَرْضَيْتَ؟

قَالَ: نَعَمْ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَلَّا أَتْهَبَ هِبَةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ ^(١).

قال ابن عيينة، وقال غيره: هؤلاء أهل قُرى.

(قال ابن عيينة) ^(٢): لَأَنَّ قُرَيْشًا وَالْأَنْصَارَ وَثَقِيفًا أَهْلُ قُرى.

٨٨ - حَدَّثَنَا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: «كَانَ بَيْنَ ابْنِ صَفْوَانَ، وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَلَامٌ.

فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٣): اسْكُتْ فَإِنَّ أُمَّهُ قُصَوِيَّةٌ ^(٤).

فَقَالَ لَهُ ابْنُ صَفْوَانَ: وَاللَّهِ، لَقَدْ وَلَدَتْنِي أُمِّي ثَقَفِيَّةً، مَا يَسُرُّنِي بِهَا عَشْرُ قُصَوِيَّاتٍ».

(١) إسناده صحيح وهو مرسل.

وقد رواه معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه به، رواه عنه عبد الرزاق في مصنفه (٩/١٦٥٢١، ١١/١٩٩٢٠).

ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٢/١٢٥٤٣) عن الفضل بن دكين، عن إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس مرفوعاً، مختصراً.

(٢) من الأصل فقط.

(٣) من «ه».

(٤) في حاشية «ه»: نسبة إلى قصي بن كلاب.

٨٩- **حدثنا** أبو بكر بن عياش، وحبان بن علي، عن عبد الملك بن

عمير، عن جابر بن سمرة [رضي الله عنه] ^(١)، قال: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ [رضي الله عنه] ^(١)،
وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا يُمْلَيْنَ أَحَدُكُمْ فِي مَصَاحِفِنَا إِلَّا فِتْيَانُ قُرَيْشٍ وَثَقِيفٍ.

٩٠- **حدثنا** أبو بكر بن عياش، نا يحيى بن هاني، نا أبو حذيفة،

عن عبد الملك بن محمد بن نُسَيْر ^(٢)، عن عبد الرحمن بن علقمة، قال: «قَدِمَ
وَقَدْ ثَقِيفٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُمْ هَدِيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مَعَكُمْ
هَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ اللَّهِ [تبارك وتعالى] ^(١)، وَإِنَّ الْهَدِيَّةَ
يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ الرَّسُولِ، وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ.

قَالُوا: لَا بَلْ هَدِيَّةٌ، فَقَبِلَهَا مِنْهُمْ، ثُمَّ جَعَلُوا يَسْتَفْتُونَهُ وَيَسْأَلُونَهُ، فَمَا صَلَّى
الظُّهْرَ إِلَّا مَعَ الْعَصْرِ» ^(٤).

(١) من «ه».

(٢) ومثله في التقريب للحافظ ابن حجر، وكذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال
(٣٠٢/١)، وابن ناصر في توضيح المشتبه (٥٤٠/١). ووقع في النسخة «ه»:
بشير، ومثله في التاريخ الكبير، وتهذيب الكمال للمزي وغيرهما. وكذا هو في
إسناد الحديث من تحفة الأشراف، وفي المطبوع من السنن الصغرى للنسائي، كما
سيأتي.

(٣) في «ه»: ما هذه.

(٤) أخرجه النسائي في الصغرى (٣٧٥٨/٦)، وفي الكبرى (٦٥٩٣/٤)، والعقيلي
في الضعفاء (٣٣/٣)، والمزي في تهذيب الكمال، من طريق المصنف به،
(٤٠٠/١٨) جميعهم من طريق أبي بكر بن عياش به.

قال العقيلي بعد ما ساق هذا الحديث في ترجمة عبد الملك بن محمد: ولا يتابع
عليه، ولا يعرف إلا به.

قلت: قال الحافظ في التقريب: عبد الملك بن محمد مجهول، وكذا قال في تلميذه
أبي حذيفة

٩١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقِنَادُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

وقال: حدثني محمود بن عمرو، «أنَّ النعمانَ بنَ أبي فاطمة [رضي الله عنه] (١) اشترى كبشاً أعين (٢) أَقْرَنَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رآه، فَقَالَ: «كَأَنَّ هَذَا الْكَبْشَ الَّذِي ذَبَحَ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَعَمِدَ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ [رضي الله عنه] (١)، فَاشْتَرَى كَبْشاً أَعِينَ أَقْرَنَ فَأَهْدَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَضَحَّى بِهِ» (٣).

٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، / نَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَادٍ، عَنْ أَبِي

عَمْرٍو الشَّيْبَانِي، قَالَ: «رَأَى عَبْدُ اللَّهِ [رضي الله عنه] (١) مَعَ رَجُلٍ دَرَاهِمَ،

= وقال المزي في تهذيب الكمال (٤٠١ / ١٨): هكذا رواه أبو بكر بن عياش، وخالفه زهير بن معاوية، فرواه عن يزيد أبي خالد الدالاني، عن عون بن أبي جحيفة، عن عبد الرحمن بن علقمة، عن عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي، عن النبي ﷺ. تنبيه: وقع في النسخة المطبوعة من النسائي في السنن الصغرى، وتبعه في السنن الكبرى: يحيى بن أبي هانئ، والصواب يحيى بن هانئ، كما في تحفة الأشراف (٢٠٤ / ٧)، وفي باقي مواضع الحديث، وهو يحيى بن هانئ بن عروة المرادي، أبو داود الكوفي.

(١) من «ه».

(٢) الأعين: هو عظيم سواد العين في سعة، تقول: عَيْنٌ - كَفَرَح - عَيْنًا، وَعَيْنَةٌ بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَعِين.

(٣) قلت: اختلف فيه على يحيى، فرواه لوين كما هنا، ورواه ابن السكن، والطبراني - كما في الإصابة للحافظ ٥٦٤ / ٣ - من طريق القناد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن النعمان به وفيه: فعمد رجل من الأنصار، ولم يسمه. ورواه عبد الرزاق في مصنفه (٨١٣١) عن معمر، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، قال: مر النعمان بن أبي فاطمة على النبي ﷺ بكبش أعين... الحديث.

وقال الهيثمي في المجمع (٢٦ / ٤): رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات. وعزاه ابن الأثير في أسد الغابة (٣٣٨ / ٥) لابن منده وأبي نعيم من طريق أبي سلمة ومحمود بن عمرو الأنصاري، عن النعمان به.

فَقَالَ: مَا هَذِهِ الدَّرَاهِمُ؟

قَالَ: هَذِهِ ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا فَرَقًا^(١) مِنْ سَمْنٍ لِرَمَضَانَ، وَكَانَ الْفَرَقُ يَوْمَئِذٍ بِثَلَاثِينَ. قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]^(٢): أَنْطَلِقْ فَأَدْفَعْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ إِلَى امْرَأَتِكَ، وَمُرَهَا تَشْتَرِي كُلَّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ لَحْمًا، فَهُوَ أَفْضَلُ مِمَّا أَرَدْتَ.

٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]^(٢)، قَالَ: «كُنْتُ أُبِيعُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: إِذَا بَايَعْتَ صَاحِبَكَ فَلَا تُفَارِقْهُ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ»^(٣).

(١) الْفَرَقُ: مَكِيلٌ بِالْمَدِينَةِ يَسَعُ ثَلَاثَةَ أَصْعَ، وَيَحْرُكُ، وَهُوَ أَفْصَحُ، أَوْ يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا، أَوْ أَرْبَعَةَ أَرْبَاعٍ، جَمْعُهُ فُرْقَانٌ.

(٢) مِنْ «ه».

(٣) ضَعِيفٌ، أَخْطَأَ سَمَاكٌ فِي رَفْعِهِ.

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْبَيْعِ (٤٥٨٣/٧) عَنْ قَتِيبَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ بِهِ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٨٣/٢، ٨٤، ١٣٩)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ (٣/٣٣٥٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣/١٢٤٢)، وَالنَّسَائِيُّ (٧/٤٥٨٢، ٤٥٨٩)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢/٢٢٦٢)، وَالدَّارِمِيُّ فِي سُنَنِهِ (٢/٢٥٨١)، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ (١٨٦٨)، وَالبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ الطَّيَالِسِيِّ بِهِ (٥/٣١٥)، وَابْنُ الْجَارُودِ (٦٥٥)، وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي سُنَنِهِ (٣/٢٣ - ٢٤)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (١١/٤٩٢٠)، وَالحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (٢/٤٤)، وَصَحَّحَهُ، وَالبَيْهَقِيُّ فِي سُنَنِهِ الْكُبْرَى (٥/٢٨٤) جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ سَمَاكٍ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ أَيْضًا (٥/٢٨٤) مِنْ طَرِيقِ عِمَارِ بْنِ رَزِيقٍ، عَنْ سَمَاكٍ بِهِ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٢/٣٣)، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ (٨/١٤٥٥٠)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ (٣/٣٣٥٥) مِنْ طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سَمَاكٍ بِهِ.

٩٤- حدثنا شيخ من أهل البصرة يقال له: سعيد القرشي، في سكة

قريش، نا جار لنا يقال له: محمد بن زياد

قال: «قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ [رضي الله عنه] ^(١) يُصَلِّي خَلْفَ
المَقَامِ، فَذَهَبْتُ فَقَعَدْتُ خَلْفَهُ، فَصَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ، ثُمَّ قَالَ لِي: هَلْ
طَلَعَ الْفَجْرُ،

قَالَ: فَقُلْتُ: لَا، مَا أَدْرِي لَعَلَّهُ قَدْ طَلَعَ.

= قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث سماك بن حرب، عن
سعيد بن جبير، عن ابن عمر، وروى داود بن أبي هند هذا الحديث عن سعيد بن
جبير، عن ابن عمر موقوفاً، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم.
وقال البيهقي: يتفرد برفعه سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير من بين أصحاب ابن
عمر. وسيأتي تفسير كلامه هذا بعد قليل.

قلت: رواية داود بن أبي هند الذي أعلّ به الترمذي الحديث السابق أخرجها ابن أبي
شعبة في مصنفه (٣٣٢/٦) عن ابن أبي زائدة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن
جبير، قال: رأيت ابن عمر يكون عليه الورق، فيعطي بقيمته دنانير إذا قامت على
سعر، ويكون عليه الدنانير فيعطي الورق بقيمتها. وإسناده صحيح.

قلت: ويؤيد هذه الرواية ما رواه النسائي في الصغرى (٤٥٨٥/٧) عن محمد بن
بشار، عن مؤمل، عن سفيان، عن أبي هاشم، يعني الرماني، عن سعيد بن جبير، عن
ابن عمر أنه كان لا يرى بأساً يعني في قبض الدراهم من الدنانير، والدنانير من الدراهم.

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في التلخيص (٢٩/٣): وروى البيهقي من
طريق أبي داود الطيالسي، قال: سئل شعبة عن حديث سماك هذا، فقال شعبة:
سمعت أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، ولم يرفعه، ونا قتادة، عن سعيد بن المسيب،
عن ابن عمر ولم يرفعه، ونا يحيى بن أبي إسحاق، عن سالم، عن ابن عمر ولم يرفعه،
ورفعه لنا سماك بن حرب، وأنا أفرقه.

قلت: ومن ضعف هذا الحديث ورجح رواية الموقوف محدث العصر الشيخ الفاضل،
محمد ناصر الدين الألباني - حفظه الله - في الإرواء (١٣٢٦/٥)، وهو الصواب لما
تقدم وهو مقتضى كلام الترمذي والبيهقي، والله أعلم.

(١) من «ه».

قَالَ: فَقَامَ فَرَكَعَ رَكْعَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَسَلَّمَ، أَوْ تَرَبَّهًا، فَقَالَ لِي حِينَ
انْصَرَفَ: مَا حَاجَتُكَ؟

فَقُلْتُ: لَنَا رَجُلٌ فَارِسِيٌّ وَوَرِقُ الْبَصْرَةِ لَا يُؤْخَذُ^(١) عِنْدَنَا، فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ
مِنْ أَمْرِ الصَّرْفِ بِزِيَادَةٍ.

فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا زَادَ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ عَلَى مِثْلٍ
بِمِثْلٍ فَهُوَ رَبًّا «.

٩٥- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ [بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ] ^(٢): «سَأَلْتُ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] ^(٣) عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟
فَقَالَتْ: كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي رَمَضَانَ ^(٤) ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ ^(٥)».

٩٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ، نَا أَبُو الطَّفِيلِ،
عَنْ بَكْرِ بْنِ قُرَاشٍ، قَالَ: «ذُكِرَ عِنْدَ سَعْدٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٦) ذُو الثُّدَيَّةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ ^(٧) عَلَامَةٌ فِي قَوْمٍ ظَلَمَ، رَاعِي الْخَيْلِ -
أَوْ رَاعٍ لِلْخَيْلِ ^(٨) - يَحْتَدِرُهُ ^(٩) رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ، يُقَالُ لَهُ: الْأَشْهَبُ ^(١٠)»
أَبِي الْأَشْهَبِ، [قَالَ:] وَالْدَّهْنِيُّونَ هُمْ حَيٌّ مِنْ بَجِيلَةَ ^(١١)».

(١) فِي «هـ»: يَوْجَدُ.

(٢) مِنْ «هـ».

(٣) زَادَ فِي النِّسْخَةِ «هـ»: وَفِي رَوَايَةِ الْبَزْزَانِيِّ: وَغَيْرِ رَمَضَانَ، ثُمَّ اتَّفَقَا.

(٤) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (١٢٧/٦ - بَشْرَحُ النَّوَوِيِّ) عَنْ عَمْرِو النَّاقِدِ، عَنْ سَفْيَانَ
بِهِ.

(٥) الرَّدْهَةُ: النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَقِيلَ: قُلَّةُ الرَّابِيَةِ.

(٦) فِي «هـ»: رَاعِي الْجَيْلِ.

(٧) يَحْتَدِرُهُ: يَعْنِي يَحِطُّهُ مِنْ عَلَوِّهِ إِلَى سَفْلٍ، وَانْظُرْ تَعْلِيْقَ الشَّيْخِ أَحْمَدَ شَاكِرٍ -
رَحِمَهُ اللَّهُ - عَلَيَّ الْمُسْنَدِ (٧٦/٣)، وَرَجَّحَ أَنْ يَحْتَدِرُهُ، بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَأَنْ مِنْ
قَالَ: يَحْتَدِرُهُ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، تَصْحِيفٌ.

(٨) فِي النِّسْخَةِ «هـ»: يُقَالُ لَهُ: الْأَشْهَبُ. أَوْ ابْنُ أَبِي الْأَشْهَبِ.

(٩) انْظُرْ تَخْرِيجَ شَيْخِنَا الْفَاضِلِ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَوِينِيِّ - حَفِظَهُ اللَّهُ - لِهَذَا الْحَدِيثِ فِي
مُسْنَدِ سَعْدٍ مِنْ مُسْنَدِ الْبَزْزَارِ تَحْتَ رَقْمِ ١٥٦، فَقَدْ أَجَادَ وَأَفَادَ.

٩٧ - حدثنا شريك ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، رفعه، قال : « كُتِبَ عَلَيَّ النَّحْرُ فَلَمْ تُكْتَبْ عَلَيْكُمْ ، وَأُمِرْتُ بِصَلَاةِ الضُّحَى وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا »^(١) .

٩٨ - حدثنا ابن عُيَيْنَةَ ، عن الوليد بن كثير ، عن وهب بن كيسان، عن عمر بن أبي سلمة، قال : كُنْتُ غُلَامًا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا غُلَامُ ، سَمَّ اللَّهُ ،

(١) وأخرجه أحمد في مسنده (٣١٧/١) ، والطبراني في الكبير (١١٨٠٣/١١) ، وابن عدي في الكامل (١١٩/٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٦٤/٩) ، من طريق شريك به .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٣/١ ، ٣١٧) من طريق إسرائيل ، والطبراني في الكبير (١١٨٠٢/١١) ، والدارقطني في سننه (٢٨٢/٤) من طريق قيس ابن الربيع ، كلاهما عن جابر به بنحوه .

وفي إسناده جابر بن يزيد وهو الجعفي ضعيف، وقد تابعه أبو الجناح الكلبي، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً: « ثلاث هن عليّ فرائض وهن لكم تطوع: الوتر، والنحر، وصلاة الضحى » أخرجه أحمد في مسنده (٢٣١/١) واللفظ له، والدارقطني في سننه (٢١/٢) ولفظه في الثالثة: « وركعتا الفجر »، والحاكم في مستدركه (٣٠٠/١)، والبيهقي في سننه (٤٦٨/٢ ، ٢٦٤/٩)، قال الذهبي في المستدرك: ما تكلم الحاكم عليه، وهو غريب منكر، ويحيى ضعفه النسائي والدارقطني .

وقال الحافظ في التلخيص (١٩/٢) : ومداره على أبي جناب الكلبي عن عكرمة ، وأبو الجناح ضعيف ومدلس أيضاً ، وقد عنعنه ، وأطلق الأئمة على هذا الحديث الضعف كأحمد ، والبيهقي ، وابن الصلاح ، وابن الجوزي ، والنووي، وغيرهم ، وخالف الحاكم فأخرجه في مستدركه ، لكن لم ينفرد به أبو جناب وانظر بقية كلام الحافظ - رحمه الله .

وَكُلُّ بَيْمِينِكَ ، وَكُلُّ مِمَّا يَلِيكَ » ، فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طَعْمَتِي ^(١) .

٩٩ - حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن

(١) متفق عليه :

أخرجه البخاري في الأطعمة (٥٣٧٧/٩) ، ومسلم في الأشربة (١٣/ص ٢٨٠ / ٢٠٢٢) من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن وهب به ، وأخرجه مسلم من طريق ابن عيينة به .

قلت : ورواه البخاري (٥٣٧٨/٩) عن عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، عن وهب بن كيسان : « أتني النبي ﷺ بطعام ، ومعه ربيب عمر بن أبي سلمة .. » فذكره مرسلًا .

قال الحافظ في الفتح (٩/ص ٤٣٤) : وكذا رواه أصحاب مالك في الموطأ عنه ، وصورته الإرسال ، وقد وصله خالد بن مخلد ، ويحيى بن صالح الوحاظي فقالا : عن مالك ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر ، وهو منكر .

وإنما استجاز البخاري إخراجه ، وإن كان المحفوظ فيه عن مالك الإرسال ؛ لأنه تبين بالطريق الذي قبله - يعني وهب عن عمر بن أبي سلمة - صحة سماع وهب بن كيسان ، عن عمر بن أبي سلمة ، واقتضى ذلك أن مالكاً قصر بإسناده ، حيث لم يصرح بوصله ، وهو في الأصل موصول ، ولعله وصله مرة فحفظ ذلك عنه خالد ، ويحيى بن صالح وهما ثقتان ، أخرج ذلك الدراقطني في الغرائب عنهما ، واقتصر ابن عبد البر في التمهيد على ذكر رواية خالد بن مخلد وحده .

قلت : وقال ابن عبد البر في التمهيد (١٦/٢٣) ، بعدما ذكر رواية خالد عن مالك مسندة ، وهو حديث مسند متصل ؛ لأن أبا نعيم سمعه من عمر بن أبي سلمة ، وقد لقي من الصحابة من هو أكبر من عمر بن أبي سلمة ، ثم ساق بإسناده من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، والحميدي ، وفيهما التصريح بسماع وهب من عمر ابن أبي سلمة .

قلت : ورواية خالد بن مخلد أخرجهما النسائي في الكبرى ، في كتاب عمل اليوم والليلة (١٠١١٠/٦) عن أبي داود الطيالسي ، عنه به .

=

عمر بن أبي سلمة [رضي الله عنه] ^(١) ، قال : أَكَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَطَاشَتْ يَدِي ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ :

« يَا غُلَامُ ، سَمَّ اللَّهُ ، وَكُلَّ بِيَمِينِكَ ، وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ » ^(٢) .

١٠٠ - حَدَّثَنَا شَرِيك ، عَنْ جَابِر ، عَنْ نَافِع ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ

[رضي الله عنه] ^(١) ، قال : « لَمْ يُكْتَبِ الْأَضْحَى ، مَنْ شَاءَ ضَحَّى » .

= ثم قال : وخالفه قتيبة ، يعني رواه عن مالك عن وهب بن كيسان نحو رواية عبد الله بن يوسف مرسلأ (١٠١١١ / ٦)

وقال في كتاب الوليمة بعدما روى حديث ابن عينة ، عن الوليد بن كثير به ، ثم تلاه بحديث قتيبة ، عن مالك مرسلأ : وهذا أولى بالصواب ، يعني المرسل (٦٧٥٩ - ٦٧٦٠ / ٤) .

قلت : ورواية البخاري الرواية المرسله بعد روايته للحديث من طريق محمد بن عمرو ابن حلحلة موصولا ، يشير أن هذه علة غير قاذحة في صحة الحديث عنده ؛ لأن وهب بن كيسان قد صرح فيه بالسماع من عمر بن أبي سلمة ، ويؤكد ذلك متابعة الوليد بن كثير لمحمد بن عمر بن حلحلة في وصله كما مر ، وإنما قصر مالك بإسناده ، حيث لم يصرح بوصله ، وهو في الأصل موصول كما قال الحافظ رحمه الله ، في الفتح ، والله أعلم .

(١) من « ه » .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٢٦ / ٤ - ٢٧) ، والنسائي في الكبرى ، في كتاب عمل

اليوم والليلة (١٠١٠٤ / ٦) ، وابن ماجه (٣٢٦٥ / ٢) من طريق سفيان .

وأخرجه الترمذي في الأطةمة (١٨٥٧ / ٤) ، والنسائي في الكبرى في الوليمة (٦٧٥٥ / ٤) ، وفي كتاب عمل اليوم والليلة (١٠١٠٦ / ٦) ، من طريق معمر ، عن هشام به . وتابعهما سعيد بن أبي عروبة عن هشام به عند النسائي (١٠١٠٥ / ٦) وروح بن القاسم ، عن هشام به ، أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٦٤) ، والطبراني في الكبير (٨٣٠٢ / ٩) .

قال الترمذي : وقد روى عن هشام بن عروة ، عن أبي وجزة السعدي ، عن رجل من مزينة ، عن عمر بن أبي سلمة ، وقد اختلف أصحاب هشام بن عروة في رواية هذا الحديث .

١٠١ - حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن

= قلت : وقال النسائي في الوليمة بعدما أخرج الحديث من طريق معمر عن هشام به ؛ وخالفه خالد بن الحارث . أخبرنا محمد بن المثني ، قال : ثنا خالد ، عن هشام - قال خالد في هذا الحديث : قرأه عن رجل من بني سعد ، وقد سمي السعدي - حدثه السعدي ، عن رجل من مزينة . كان جاء لعمر بن أبي سلمة ، فحدث المزني أن عمر ذكر أنه جاء يوماً ... فذكر الحديث . قال النسائي : وهذا الصواب عندنا ، وبالله التوفيق .

قلت : وقد تابع خالد ، أبو معاوية ، ووكيع ، فروياه عن هشام ، عن أبي وجزة - رجل من بني سعد - عن رجل من مزينة به ، أخرجها أحمد في مسنده (٢٦ / ٤) ، والطبراني في الكبير (٨٢٩٨) ، من طريق وكيع فقط ، ورواه وكيع أيضاً عن إبراهيم ابن إسماعيل بن مجمع ، عن أبي وجزة نحو رواية هشام بن عروة ، وهي عند أحمد أيضاً . وأخرجه الطبراني (٨٣٠١ / ٩) من طريق محمد بن فليح عن إبراهيم بن إسماعيل به بنحو رواية وكيع .

قال الشيخ ناصر ، حفظه الله ، في الإرواء (٧ / ص ٢٩ - ٣٠) : اتفاق سفيان ، وروح ، ومعمر - ويستدرك سعيد بن أبي عروبة كما تقدم - على روايته عن هشام ، عن أبيه ، عن عمر ، يدل على أنها رواية محفوظة ، وكذلك رواية من رواه عن أبي وجزة السعدي ، عن رجل من مزينة عنه محفوظة أيضاً

قلت : ورواه ابن المبارك عن هشام بن عروة ، عن أبي وجزة ، عن عمر بن أبي سيلمه به ، أخرجه الطيالسي (١٣٥٨) ، وتابعه محمد بن سواء كما عند ابن حبان (٥٢١١ / ١٢) .

ورواه سليمان بن بلال عن أبي وجزة عن عمر بن أبي سلمة ، أخرجه أحمد (٢٧ / ٤) ، ولوين كما سبق في (٢٨) ، وأبو داود (٣٧٧٧ / ٣) - من طريق المصنف به - ، والطبراني في الكبير (٨٣٠٠) ، وابن حبان (٥٢١٥ / ١٢) ، وابن عبد البر في التمهيد (١٧ / ٢٣ - ١٨) وصرح أبو وجزة بالسماع من عمر عند أحمد ، وابن عبد البر .

أبي هريرة [رضي الله عنه] ^(١) ، عن النبي ﷺ ، قال : « إِنَّ اللَّهَ [تبارك وتعالى] ^(٢) تَجَاوَزَ لَأُمَّتِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ أَوْ يَعْمَلُوا » ^(٣) .

١٠٢ - حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ

ابن يزيد بن الأسود [رضي الله عنه] ^(١) ، عن أبيه ، قال : شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّتَهُ فَشَهِدْتُ مَعَهُ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ إِذَا هُوَ ^(٢) بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ النَّاسِ لَمْ يَشْهَدَا مَعَهُ / الصَّلَاةَ ، قَالَ : « عَلَيَّ بِالرَّجُلَيْنِ » ، فَأَتَيْتَ بِهِمَا تُرْعِدُ فَرَائِصُهُمَا ^(٣) ، فَقَالَ : « مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا » ، قَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا ، قَالَ : « إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ^(٤) ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيَا مَعَهُمْ ؛ فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ » ^(٥) .

(١) من «ه» .

(٢) متفق عليه من حديث قتادة به .

أخرجه مسلم في الإيمان (٢٠١ / ٢) من طريق أبي عوانة به ، وأخرجه البخاري في العتق (٢٥٢٨ / ٥) ، وفي الطلاق (٥٢٦٩ / ٩) ، وفي السنن (١١ / ٦٦٦٤) ، ومسلم في الإيمان (٢٠٢ / ٢) من طرق عن قتادة به .
(٣) الفرائص : جمع فريضة ، وهي اللحمة بين الجنب والكتف ، لا تزال ترعد .
(٤) في «ه» : صليتم في رحالكم .

(٥) أخرجه أحمد في مسنده (١٦٠ / ٤ - ١٦١) ، وأبو داود في سننه (٥٧٥ / ١) ، (٥٧٦) ، والترمذي (٢١٩ / ١) ، وقال : حسن صحيح . والنسائي في الصغرى (٨٥٨ / ١) ، والطيالسي في مسنده (١٢٤٧) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٢٧٩ / ٢) ، والطبراني في الكبير (٢٢ / رقم ٦٠٨ - ٦١٧) ، والدارقطني في سننه (٤١٣ / ١ - ٤١٤) ، والحاكم في مستدركه (٢٤٤ / ١ ، ٢٤٥) كلهم من طريق يعلى به .

وقال الحافظ في التلخيص (٣٠ / ٢) : « وصححه ابن السكن .. وقال الشافعي في القديم : إسناده مجهول . قال البيهقي : لأن يزيد بن الأسود ليس له راوٍ غير ابنه ، ولا لابنه جابر راوٍ غير يعلى . قلت : يعلى من رجال مسلم ، وجابر وثقه النسائي وغيره ، وقد وجدنا لجابر بن يزيد راويا غير يعلى ، أخرجه ابن =

١٠٣ - حدثنا أبو المليح ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله [رضي الله عنه] ^(١) ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصَّوْرِ ^(٢) رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ [رضي الله عنه] ^(٣) فَهَنَيْنَاهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصَّوْرِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَطَلَعَ عُمَرُ فَهَنَيْنَاهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصَّوْرِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ إِنَّ شَيْتَاجَعَلْتَهُ عَلِيًّا » فَطَلَعَ عَلِيٌّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ^(٤) ^(٣) .

١٠٤ - حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، عن عمر بن حمزة ، عن عمر بن هارون ، عن أبيه ، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] ^(١) ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ سُوءُ الْجَوَارِ ، وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ ، وَتَعْطِيلُ السَّيْفِ عَنِ الْجِهَادِ ، وَأَنْ تُخْتَلَ ^(٥) الدُّنْيَا بِالْدِّينِ ^(٦) .

= منده في المعرفة ، من طريق بقية ، عن إبراهيم بن ذي حماية ، عن عبد الملك بن

عمير ، عن جابر ، وفي الباب عن أبي ذر في مسلم » .

قلت : ورواية إبراهيم بن ذي حماية عند الدارقطني في سننه (٤١٤ / ٢) أيضاً .

(١) من « هـ » .

(٢) الصَّوْرُ : الجماعة من النحل الصغار ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على صيران .

(٣) في « هـ » : رضي الله عنه .

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٣٥٦ / ٣) ، وعزاه في الكنز (٣٦١٠٨) لابن النجار .

قلت : في إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل ، وهو مع جلالته قد اختلف في

الاحتجاج به ، والراجح أنه لا يحتج به ، كما قال الحافظ الذهبي في السير

(٢٠٥ / ٦) : لا يرتقي خبره إلى درجة الصحة والاحتجاج .

(٥) أن تختل الدنيا بالدين ؛ أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة . يقال : خَتَلَهُ يَخْتُلُهُ إِذَا خَدَعَهُ

ورأوه . وختل الذئب الصيد إذا تخفى له . النهاية لابن الأثير (٩ / ٢) .

(٦) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٧٤ / ١) من طريق المصنف به ، والدلمي في =

١٠٥ - حَدَّثَنَا محمد بن الزبيرقان المازنيّ ، عن يونس ، عن

الحسن، عن رجل من بني سليط [ثُمَّ] (١) ، أنه سمع رسول الله ﷺ ، يقول :

« الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يَخْذُلُهُ ، وَالتَّقْوَى هَاهُنَا » ، وَأَشَارَ
بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ (٢) .

١٠٦ - حَدَّثَنَا عبد الحميد بن سليمان ، عن محمد بن عجلان ،

عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة [ثُمَّ] (١) ، قال : قال رسول الله ﷺ :

= الفردوس (٦٠٠٣) ، وعزاه في الكنز للديلمي (٣٨٥٥٨) وفي إسناده عمر بن حمزة - وهو العدوي العمري ، ضعيف - وأبو عقيل يحيى بن المتوكل واهي الحديث ، وقد تقدم (٣١) . وعمر بن هارون هو ابن يزيد الأنصاري الزرقى لم يوثقه غير ابن حبان ، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى عمر بن حمزة ، ووقع في نسخة الثقات (١٥٣/٥) : يحيى بن حمزة ، وهو تصحيف قديم ، وصوابه عمر . وفي الجرح لابن أبي حاتم في ترجمة أبيه (٩٨/٢/٤) ... روى عنه أبو عقيل الحذاء الضرير ، عن عمر بن هارون الأنصاري عنه . كذا في الجرح ، وأبو عقيل هو يحيى بن المتوكل المذكور في إسناده هذا الحديث ، فكأنه قد سقط من إسناده عمر بن حمزة الراوي عن ابن هارون وعنه أبو عقيل .

وأبو هارون الأنصاري له ترجمة في التاريخ والجرح ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات (٥٠٨/٥) ، وفيه : روى عنه ابنه محمد ، والصواب عمر ؛ لما سبق ، والله أعلم .

(١) من «ه» .

(٢) وأخرجه أحمد في مسنده (٦٦/٤ ، ٥ ، ٧١ / ٣٧٩) من طريق المبارك عن الحسن به ، وصرح مبارك فيه بالتحديث عن الحسن . وأخرجه أيضاً (٦٩/٤) ، ٣٨١ ، ٢٤/٥) من طريق عباد بن راشد ، عن الحسن به .

وأخرجه أيضاً (٧١/٥) من طريق ابن جدعان ، عن الحسن به ، وفيه زيادة .. وفي الباب عن ابن عمر ، وأبي هريرة ، وانظر إرواء الغليل (٢٤٥٠) .

« مَا مِنْ أَمْرٍ يُتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا ،
 حَتَّى وَكُوَ بِتَمْرَةٍ إِلَّا أَخَذَهَا اللَّهُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ رَبَّاهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ ^(١) - أَوْ
 فَصِيلُهُ ^(٢) - حَتَّى يُوقِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ » ^(٣) .

(١) الفلّو : المهر ، سمي بذلك ؛ لأنه فلي عن أمه ؛ أي فصل وعزل . وفيه لغتان مشهورتان ؛ أفصحهما وأشهرهما فتح الفاء ، وضم اللام ، وتشديد الواو : والثانية كسر الفاء ، وإسكان اللام وتخفيف الواو .

(٢) الفصيل : ولد الناقة إذا فصل من إرضاع أمه ، أي مَفْصُومًا ؛ لأن فعيل تأتي بمعنى مفعول كجريح ، وقتيل بمعنى مجروح ومقتول .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (١٠١٤ / ٧) ، والترمذي في جامعه (٦٦١ / ٣) ، وغيرهما من طريق الليث ، عن سعيد المقبري ، عن سعيد بن يسار به . وقال الترمذي : حيث حسن صحيح .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٤١٠) من طريق عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح . وفي التوحيد (٧٤٣٠) من طريق سليمان عن ابن دينار ، ومسلم في صحيحه (٧ / ص ١٣٨ - ١٣٩) من طريق سهيل ، وزيد ابن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً به .

وقال البخاري عقبه : تابعه سليمان ، عن ابن دينار . وقال ورقاء : عن ابن دينار ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ . ورواه مسلم بن أبي مريم ، وزيد بن أسلم ، وسهيل ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

وقال الدارقطني في علله (١٨٩٤ / ١٠) لما سئل عن حديث أبي صالح ، عن أبي هريرة : يرويه مسلم بن أبي مريم ، وعبد الله بن دينار ، واختلف عنه ؛ فرواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وتابعه سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن دينار .

وخالفهما أبو جعفر الرازي ؛ فرواه عن عبد الله بن دينار ، عن بشير بن يسار ، عن أبي هريرة .

.....
= وخالفهم ورقاء ؛ فرواه عن عبد الله بن دينار ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة .

وله عن سعيد بن يسار أصل ؛ حدث به عنه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه ؛ فرواه عبد الوهاب الثقفي ، عن يحيى بن سعيد ، ومالك بن أنس . واختلف عنه ؛ فرواه عبد الرحمن بن مهدي ، وسعيد بن أبي مريم ، وعبد الله بن نافع ، ومروان بن محمد ، وزيد بن يحيى الدمشقي ، ويحيى بن بكير ، وسعيد بن داود الزنبري ، ومعن بن عيسى ، وإسحاق الحنيني ، روه عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الحباب سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة . وخالفهم عبد الله بن وهب ، والقعنبي ، وأبو قرة موسى بن طارق ، روه عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن يسار مرسلًا ، عن النبي ﷺ ، لم يذكروا فيه أبا هريرة .

ورواه سعيد بن أبي سعيد المقبري ، واختلف عنه ؛ فرواه الليث بن سعد وابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة . ورواه عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو ضمرة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن الخيار ، عن أبي هريرة ، ووهم أبو ضمرة في قوله : الخيار .

ورواه ابن المبارك ، عن عبيد الله على الصواب ؛ وقال : عن سعيد المقبري ، عن أبي الحباب ، عن أبي هريرة ، وأبو الحباب هو سعيد بن يسار ، وهذا موافق لقول الليث وابن أبي ذئب عن المقبري .

ورواه جرير بن حازم ، عن عبيد الله بإسناد آخر انفرد به ، رواه عن عبيد الله ، عن خُبَيْب ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة ، ولم يتابع على هذا القول . ورواه أبو صخر حميد بن زياد ، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ، ولم يذكر بينهما أحدًا ، وكذلك رواه محمد بن عمرو ، عن سعيد المقبري .

واختلف عنه ؛ فرواه عبدة بن سليمان ، ويزيد بن هارون ، وجنادة بن سلم ، عن محمد بن عمرو ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

وخالفهم علي بن مسهر ؛ فرواه عن محمد بن عمرو ، عن سعيد ، عن أبي =

١٠٧ - حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ

مَعْدَانَ ، عَنْ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ [رَوَاهُ] ^(١) ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ زَوْجَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ » . ^(٢)

= سعيد مولى المهري ، عن أبي هريرة .

والصواب من ذلك قول من قال : عن سعيد المقبري ، عن أبي الحباب سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة .

وأما حديث عبد الله بن دينار ؛ فالصحيح عنه ما قاله عبد الرحمن ابنه ، وسليمان ابن بلال عنه ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

ولا يدفع قول من قال عن عبد الله بن دينار ، عن سعيد بن يسار ؛ لأن له أصلاً عن سعيد بن يسار ، وقول أبي جعفر الرازي ، عن عبد الله بن دينار ، عن بشير بن يسار ؛ ليس بمحفوظ . ا . هـ .

(١) من « هـ » .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٤ / ١٣١) ، والنسائي في عشرة النساء (٤ / ٩١٨٥) ، (٩٢٠٤) ، والبخاري في الأدب المفرد (ص ٦٤) ، والطبراني في الكبير (٢٠ / ٦٣٤) ، وفي مسند الشاميين (٢ / ١١٢٤) ، والبيهقي في سننه الكبير (٤ / ١٧٩) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٧٦) من طريق المصنف به ، وفي الحلية (٩ / ٣٠٩) جميعهم من طريق بقية به .

وقد صرح بقية بالتحديث عند أحمد والبخاري والنسائي ، وأبي نعيم في أخبار أصبهان ، وتابعه أيضاً ابن عياش ، رواه أحمد في مسنده (٤ / ١٣٢) عن الحكم بن نافع ، عن ابن عياش به .

وقال المنذري في الترغيب (٣ / ٦٢) : رواه أحمد بإسناد جيد . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣ / ١٢٢) : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وأورده شيخنا الألباني - حفظه الله - في سلسلته الصحيحة (٤٥٢) وقال : وهذا سند صحيح ... وهو صحيح كما ذكر ، والله أعلم .

١٠٨ - حدثنا بقيّة ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ،

عن المقدام بن معدي كرب [رضي الله عنه] ^(١) ، عن أبي أيوب [رضي الله عنه] ^(٢) ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« كَيْلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » ^(٣) .

(١) في «هـ» .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٤١٤/٥) ، وابن ماجه في سننه (٢٢٣٢/٢) ، والطبراني في الكبير (٣٨٥٩/٤) ، وفي مسند الشاميين (١١٢٩/٢) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٩٧/١) ، والبيهقي في سننه (٣٢/٦) جميعهم من طريق بقيّة به .

وقد تابع بقيّة إسماعيل بن عياش ، أخرجه أحمد في مسنده (٤١٤/٥) ، وابن عدي في كامله (٢٩٦/١) والطبراني في الكبير ، ومسند الشاميين ، والبيهقي في سننه .

وقد خالف بحير بن سعد ، ثور بن يزيد ، فرواه عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب مرفوعاً ، ولم يذكر أبا أيوب .

رواه البخاري في صحيحه (الفتح ٢١٢٨/٤) وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٤٩١٨) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٩٨/١) من طريق الوليد عن ثور به ، وذكر الحافظ في الفتح أن الوليد صرح بالتحديث من ثور ، من رواية الإسماعيلي . قلت : وقد تابعه ابن المبارك عن ثور ، كما عند أحمد في مسنده (١٣١/٤) ، والبيهقي في سننه (٣١/٦) من رواية ابن مهدي عن ابن المبارك . ويحيى بن حمزة كما عند أبي نعيم في الحلية (٢١٧/٥) .

قلت : وقد رجح الدارقطني في العلل (١٠٢١/٦) رواية بحير بن سعد ؛ لأنه زاد ، وذكر ذلك الحافظ في الفتح ولم يتعقبه ، وقال أبو نعيم في الحلية : صحيح من حديث ثور عن خالد ، ثم ذكر مخالفة بحير لثور ، وساقها بإسناده ، ثم قال : وأخرجه البخاري من حديث ثور عن خالد من دون أبي أيوب .

قلت : وقد ساق ابن أبي حاتم خلافاً آخر في إسناده هذا الحديث في علله (١١٢٨/١ ، ١١٦٤) ، فقال : رواه ابن المبارك عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن =

.....
= معدان ، عن جبير بن نفيير ، عن المقدام بن معدي كرب مرفوعاً . قال أبي : رواه
بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام ، عن النبي ﷺ - كذا -
ولا يدخل بينهما جبير ، وصحح أبو حاتم حديث ثور .

وذكر في الموضع الآخر : رواه إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن
معدان ، عن المقدام ، عن أبي أيوب مرفوعاً . وقال أبو حاتم : رواه ثور بن يزيد ، عن
خالد بن معدان ، عن جبير بن نفيير ، عن أبي أيوب - كذا في النسخة المطبوعة -
عن النبي ﷺ . وقال : وهو الأشبه بالصواب .

قلت : وفي سياق بعض هذه الأسانيد في هذه النسخة المطبوعة نظر .
ففي نقله رواية بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام مرفوعاً -
نظر . والصواب عن المقدام عن أبي أيوب - كما سبق - وانظر كلام الدارقطني في
العلل ، والحافظ في الفتح ، وسيأتي على الصواب في الموضع الآخر ، ولكن من رواية
ابن عياش عن بحير .

وكذا قوله : رواه ثور ... إلخ . والأشبه عندي : رواه ثور ... عن جبير بن نفيير ،
عن المقدام ، كما سبق في الموضع الأول .

وفي سياق الكلام أيضاً تحريف ونقص . وجل ما نستفيدُه هو ذكر الخلاف في زيادة
ذكر جبير بن نفيير بين خالد بن معدان والمقدام من حديث ابن المبارك عن ثور عن
خالد به .

وهذه الرواية من رواية أبي الربيع الزهراني عن ابن المبارك أخرجها البيهقي في سننه
(١٣٠ / ٦) ، وعزاه الحافظ في الفتح للإسماعيلي أيضاً ، وجعلها الحافظ من المزيد
في متصل الأسانيد .

وقد خالف ابن مهدي أبا الربيع الزهراني ، فرواه عن ابن المبارك بدون ذكر جبير ، كما
عند أحمد في مسنده ، والبيهقي في سننه كما سبق .

وكذلك رواه الوليد بن مسلم ، ويحيى بن حمزة عن ثور ، بدون ذكر جبير ، وهو
الأشبه عندي ، والله أعلم .

وفي الباب عن عبد الله بن بسر المازني ، وأبي أمامة ، وأبي الدرداء ؛

فحديث عبد الله بن بسر :

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢ / ٢٢٣١) ، والبخاري في التاريخ الكبير تعليقا =

١٠٩ - حدثنا عيسى بن يونس ، عن مصعب بن ثابت - من ولد

الزبير [رضي الله عنه] (١) - عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد [رضي الله عنه] (٢) ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« الْمُؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ لِمَا يُصِيبُ
أَهْلَ الْإِيمَانِ كَمَا يَأْلَمُ الرَّأْسُ لِمَا يُصِيبُ الْجَسَدَ » (٣) .

= (١٥١/١/١) ، من طريق محمد بن عبد الرحمن اليحصبي ، عن عبد الله بن

بسر ، وقال في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

قلت : وفي إسناده ابن ماجه هشام بن عمار ، وفيه كلام ، وعلى كل فقد تابعه خيرة
عند البخاري في تاريخه .

وحديث أبي أمامة :

أخرجه ابن عدي في كامله (٣٨٠/٥) من طريق عفير بن معدان ، عن سليم بن
عامر عن أبي أمامة مرفوعاً .

وفيه عفير بن معدان ، قال فيه الإمام أحمد : منكر الحديث ، ضعيف .

وحديث أبي الدرداء :

عزاه في مجمع الزوائد (٣٧/٥) للطبراني ، وزاد في الكنز : عبد الرزاق ، وقال
الهيثمي : وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف لاختلاطه .

(١) من «ه» .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٢٤١) ، وأحمد في مسنده (٣٤٠/٥) ، وابن

أبي شيبة في مصنفه (٢٥٣/١٣) ، والطبراني في الكبير (٥٧٤٣/٦) ،

والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٦/١) ، وأبو نعيم في الحلية (١٩٠/٨) ،

جميعهم من طريق مصعب به . وقال ابن صاعد : هذا حديث غريب .

وقال أبو نعيم : تفرد به مصعب عن أبي حازم .

قلت : ومصعب لين الحديث ، كما قال الحافظ في التقريب . وقد تابعه زهير بن

محمد التميمي ، عن أبي حازم به ، أخرجه الطبراني في الأوسط - كما في مجمع

البحرين (٢٩٠٧) - عن أبي زرعة ، عن سوار بن عمارة ، عن زهير به .

إلا أن الوليد بن مسلم قد خالف فيه سواراً ؛ فقد أخرج عبد الله في زوائده =

١١٠ - حدثنا الوليد بن أبي ثور ، عن عبد الملك بن عمير ، عن

النعمان بن بشير [رضي الله عنه] ^(١) ، أن رسول الله ﷺ ، قال :

« إِنَّمَا مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ فِي تَوَاصُلِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَالَّذِي جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ ، كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا وَجَعَ بَعْضُهُ وَجَعَ كُلُّهُ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى » ^(٢) .

١١١ - حدثنا حبان ، عن رشدين بن كريب ، عن أبيه ، قال :

رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ ^(٣) .

١١٢ - حدثنا حبان ، عن رشدين بن كريب ، عن أبيه ، قال :

رَأَيْتُ عَلِيَّ ابْنَ عَبَّاسٍ [رضي الله عنه] ^(١) عِمَامَةً سَوْدَاءَ حَرَقَانِيَّةً ^(٢) قَدْ أَرْسَلَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شِبْرًا ، وَمِنْ خَلْفِهِ ذِرَاعًا .

١١٣ - حدثنا حبان ، عن رشدين بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن

على الزهد (ص ٣٦٧) عن الوليد بن شجاع ، عن الوليد بن مسلم ، حدثني زهير ابن محمد ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً به .

ولعل هذا من اضطراب زهير بن محمد ، فرواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، نص على ذلك الإمام أحمد ، والبخاري . وسوار والوليد شاميان ، والله أعلم . والحديث يشهد له حديث النعمان الآتي .

(١) من « ه » .

(٢) أخرجه القضاعي في الشهاب (١٣٦٦ / ٢) ، وأبو الشيخ في الأمثال (٣٥٠) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٦٢ / ٢) ، جميعهم من طريق الوليد به ، وأخرجه أبو نعيم (٧٤ / ٢) من طريق لوين به .

والحديث متفق عليه من حديث الشعبي ، عن النعمان به مرفوعاً ، ولفظ البخاري : « ترى المؤمنين ... » .

(٣) هذا الأثر سقط من النسخة الأزهرية .

(٤) عمامة حرقانية - معركة - : على لون ما أحرقته النار . انظر النهاية لابن الأثير (٣٧٢ / ١) وضبط بالشكل في النسخة الأزهرية بضم الحاء وتسكين الراء .

عباس [عليه السلام] ^(١) ، قال :

(١-٨٨) جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ السَّقَايَةِ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ وَأَبْنُهَا وَهُوَ يُرِيدُ الْجِهَادَ / وَهِيَ تَمْنَعُهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقِمْ عِنْدَهَا فَإِنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا تُرِيدُ » ، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ نَفْسِي ، وَشُغِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَرْأَةِ وَأَبْنِهَا .

قَالَ : فَانْطَلِقْ إِلَى الْمَقَامِ لِيَنْحَرَ نَفْسَهُ .

قَالَ : فَجِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

فَقَالَ : « أَرَدْتُ أَنْ تَنْحَرَ نَفْسَكَ ؟ »

قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمْتِي مَنْ يُوفِي بِالنَّذْرِ وَيَخَافُ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا » ^(٢) ، هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ ؟ » .

قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : « فَأَهْدِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، وَاجْعَلْهَا فِي ثَلَاثِ سِنِينَ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا عَنْكَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ » .

(١) من « ه » .

(٢) المستطير : الساطع المنتشر ، والهائج من الكلاب والإبل .

وقال قتادة : كان شره فاشياً في السموات فانشقت ، وتناثرت الكواكب وفزعَت الملائكة ، وفي الأرض نسفت الجبال وغارت المياه .

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْمَرْأَةِ وَأَبْنَيْهَا .

قَالَ : « أَقِمْ عِنْدَهَا ؛ فَإِنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ عِنْدَهَا مِثْلَمَا تُرِيدُ » .

قَالَ : وَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : إِنِّي وَافِدَةٌ لِلنِّسَاءِ إِلَيْكَ ،
وَاللَّهِ ، مَا مِنْ امْرَأَةٍ سَمِعَتْ بِمَخْرَجِي أَوْ لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا وَهِيَ تَهْوَى مَقَالَتِي ، اللَّهُ
رَبُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَآدَمُ أَبُو الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيَّ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ ، كَتَبَ اللَّهُ [عز وجل] ^(١) الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ ، فَإِنْ أَصَابُوا أُجِرُوا ، وَإِنْ
مَاتُوا وَقَعَ أَجْرُهُمْ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَإِنْ اسْتَشْهَدُوا كَانُوا أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُرْزَقُونَ ، وَنَحْنُ نَقُومُ عَلَيْهِمْ ، وَنَحْسُ ^(٢) لِدَوَابِّهِمْ وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« فَأَبْلِغِي مَنْ لَقِيتِ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ وَاعْتِرَافًا بِحَقِّهِ يَعْدِلُ ذَلِكَ
كُلَّهُ ، وَقَلِيلٌ مِنْكُمْ مَنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ » ^(٣) .

(١) من « ه » .

(٢) وكذا في نسخة آيا صوفيا من المجروحين ، وهي نسخة متقنة ، وفيها : ونحس دوابهم .

ومعنى حس الدابة : أي نفخ التراب عنها . النهاية (٣٨٥ / ١) .

وتحتمل قراءتها أيضاً في الأصل « نحتش لدوابهم » وهي كذلك مضبوطة في النسخة
« ه » بما يرجح لدي أنها هنا : نحتش لدوابهم . والمعنى : نقطع لدوابهم . النهاية
(٣٩٢ / ١) .

(٣) رواه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٩١٤ / ٨) ، وابن حبان في المجروحين (٢٩٨ / ١) ،
(٢٩٩) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٦٣ / ٢) جميعهم من طريق رشدين
به .

وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد : رشدين منكر الحديث ، وقال
يحيى : ليس بشيء ، وقال ابن حبان : خرج عن حد الاحتجاج به .

وقال الذهبي في تلخيصه العلل المتناهية رقم (٤٨٢) في نسخة لوين : ثنا حبان -
ضعيف - عن رشدين بن كريب - واه - عن أبيه ، عن ابن عباس .

١١٤ - حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (١) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« ثَلَاثٌ ، وَثَلَاثٌ ، وَثَلَاثٌ : ثَلَاثٌ لَا يَمِينُ فِيهِنَّ ، وَثَلَاثٌ الْمَلْعُونُ فِيهِنَّ ، وَثَلَاثٌ أَشْكُ فِيهِنَّ ، أَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي لَا يَمِينُ فِيهِنَّ : فَلَا يَمِينُ مَعَ وَالِدٍ ، وَلَا الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا ، وَلَا مَمْلُوكٌ مَعَ سَيِّدِهِ . وَأَمَّا الْمَلْعُونُ فِيهِنَّ : فَمَلْعُونٌ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ ، وَمَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَمَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ (٢) . وَأَمَّا الَّتِي (٣) أَشْكُ فِيهِنَّ : فَعَزِيزٌ لَا أَدْرِي أَكَانَ نَبِيًّا أَمْ لَا ؟ ، وَلَا أَدْرِي أَلَعِنَ تَبَعًا أَمْ لَا ؟ » قَالَ : وَنَسِيتُ - يَعْنِي : الثَّلَاثَةَ (٤) .

١١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] (١) ، قَالَتْ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

١١٦ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حُجَّاجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ

وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، أَوْ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَرْبَبَتِهِ » .

(١) من «هـ» .

(٢) التخوم ، بالضم : الفصل بين الأرضين من المعالم والحدود ، مؤنثة ، جمعها تخوم أيضاً ، وتخم كعنت ، أو الواحد تُخْم بالضم ، وتُخْم وتُخُومَة بفتحهما .

(٣) في «هـ» : الذي .

(٤) إسناده ضعيف :

حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ ضَعِيفٌ ، وَكَذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ .

وَانْظُرْ طَرُقَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ، تَرْجُمَةُ تَبَعٍ .

١١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ خَصِيفٍ ، عَنْ عَكْرَمَةَ ، عَنْ

ابن عباس ، فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - :

﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ﴾ ^(١).

قَالَ : أَمَّا الْبَحْرُ فَمَا كَانَ مِنَ الْمَدَائِنِ وَالْقُرَى عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ ، وَأَمَّا الْبَرُّ ،
فَالْبَرُّ الَّذِي ^(٢) لَيْسَ عِنْدَهُ نَهْرٌ .

١١٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقِنَادِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طَهْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ^(٣) [خُوشَعَةَ] ^(٤) ، قَالَ : رَأَيْتُ
النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى بَطْنِي فَحَرَّكَنِي ، وَقَالَ : « إِنَّ هَذِهِ نَوْمَةٌ يَبْغِضُهَا اللَّهُ - عَزَّ

(١) الروم : ٤١ .

(٢) فِي « هـ » : فالبرية التي .

(٣) قَالَ الْمِزِّي فِي تَرْجُمَةِ طَخْفَةَ الْغِفَارِيِّ (١٣ / ٣٧٥ - ٣٧٦) : صَحَابِي لَهُ حَدِيثٌ
وَاحِدٌ فِي النِّهْيِ عَنِ النَّوْمِ عَلَى بَطْنِهِ ، رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، وَفِيهِ عَنْهُ اخْتِلَافٌ
طَوِيلٌ عَرِضٌ ؛ فَقِيلَ : عَنْهُ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طَخْفَةَ
ابْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَقِيلَ : عَنْهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ طَخْفَةَ ، عَنْ
أَبِيهِ ، وَقِيلَ : عَنْهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ طَخْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَقِيلَ : عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَهُوَ وَهْمٌ . وَقِيلَ : عَنْهُ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ لَيْعِيشَ بْنِ طَخْفَةَ وَفِي نَسْخَةٍ : ابْنِ طَخْفَةَ - عَنْ أَبِيهِ .
وَقِيلَ : عَنْهُ ، عَنْ ابْنِ لَقَيْسَ بْنِ طَخْفَةَ - وَفِي نَسْخَةٍ ابْنِ طَخْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ - مِنْ غَيْرِ
ذِكْرِ لِأَبِي سَلَمَةَ ، وَلَا لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بَيْنَهُمَا - وَقِيلَ : عَنْهُ عَنْ قَيْسَ بْنِ طَهْفَةَ ، عَنْ
أَبِيهِ ، مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ لِأَحَدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَيْسٍ ... وَفِيهِ اخْتِلَافٌ غَيْرُ ذَلِكَ ... ١. هـ .

(٤) مِنْ « هـ » .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٨٢٦٩) ، والمصنف أيضاً كما سيأتي (١٢٠) ،

من طريق إبراهيم القناد، به . وفيه : يعيش بن طهفة أو طخفة ...

وتابعه ابن المبارك ، عن الأوزاعي، فرواه عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن يعيش بن طهفة ، عن أبيه . أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٨٢٣٠) ، واختلف فيه أيضاً على الأوزاعي ، كما سيأتي - إن شاء الله .

وروى البخاري في تاريخه الكبير (٤/ ٣٦٦) عن خلف بن موسى بن خلف، عن أبيه، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن يعيش بن طخفة الغفاري، عن أبيه به .

ثم قال البخاري: وقال لنا موسى ، عن موسى بن خلف : يعيش ، عن طهفة .

ورواه البخاري في تاريخه تعليقاً عن معاذ بن هشام ، والطبراني في الكبير (٨/ ٨٢٢٨) من طريق إبراهيم بن طهمان، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣٧٣) ،

(٣٧٤) ، والطبراني (٨/ ٨٢٢٧) من طريق حجاج بن نصير ، ثلاثتهم عن هشام الدستوائي، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن يعيش بن طخفة، عن أبيه .

تنبيه: وقع في نسخة التاريخ المطبوع: أبو أسامة ، والصواب: أبو سلمة . وفي الحلية: أنس بن طخفة، والصواب: يعيش .

وقال أبو نعيم : ورواه عبد الوهاب الثقفي، وابن علية ، وخالد بن الحارث ، عن هشام مثله .

قلت : اختلف فيه عن هشام؛ فروى أحمد في مسنده (٣/ ٤٢٩ ، ٥/ ٤٢٦) ، عن

ابن علية ، وأبو داود في سننه (٤/ ٥٠٤٠) عن محمد بن المثني، عن معاذ بن

هشام ، كلاهما عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة، عن

يعيش بن طخفة قال : كان أبي من أهل الصفة... فذكر الحديث؛ يعني مرسلًا .

ورواه الطبراني في الكبير (٨/ ٨٢٣١) من طريق يحيى بن عبد العزيز ، عن يحيى

ابن كثير ، عن أبي سلمة ، عن يعيش الغفاري، عن أبيه به .

ورواه النسائي في الكبرى (في الوليمة ٤/ ٦٦٢١ - ٦٦٢٢) ، وأحمد في

مسنده (٣/ ٤٣٠ ، ٥/ ٤٢٧) ، والطبراني في الكبير (٨/ ٨٢٣٢) من طريق

شيبان، =

.....
= عن يحيى، عن أبي سلمة، عن يعيش بن قيس بن طخفة، عن أبيه به.
قلت: قال البخاري في تاريخه (٣٦٦/٤) بعد ذكر رواية معاذ بن فضالة، عن هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري : ولا يصح ابن قيس فيه؛ يعني في ذكر اسمه.

ورواه البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٤٦) من طريق موسى بن خلف، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ابن طخفة الغفاري، عن أبيه.
وقد تقدم أنه صرح بأن اسم ابنه يعيش في التاريخ الكبير.

ورواه أحمد في مسنده (٤٢٦/٥)، والبخاري في تاريخه (٣٦٦/٤) من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء - زاد البخاري : عن نعيم بن محمد - عن يعيش بن طهفة الغفاري، عن أبيه به. ورواه أحمد في مسنده (٤٢٦/٥)، والبخاري في تاريخه (٣٦٦/٤) من طريق ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن عبد الله بن طهفة، عن أبيه.
ورواه أحمد في مسنده (٤٢٩/٣، ٤٢٦/٥) والبخاري في تاريخه (٣٦٦/٤) من طريق زهير، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن نعيم بن عبد الله، عن أبي طخفة الغفاري، عن أبيه.

ذكر الخلاف فيه على الأوزاعي :

قد تقدم رواية ابن المبارك عنه.

ورواه النسائي في الكبرى (٦٦٩٧/٤)، وابن ماجه في سننه (٣٧٢٣/٢) وابن حبان في صحيحه (٥٥٥٠) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن ابن قيس بن طخفة الغفاري - وعند ابن ماجه : عن قيس - عن أبيه به.
ورواه النسائي في الكبرى (٦٦٢٠/٤) من طريق شعيب عن الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن قيس بن طخفة الغفاري، عن أبيه به.

ورواه النسائي في الكبرى (٦٦١٩/٤)، والحاكم في مستدركه (٢٧٠/٤) =

.....
(٢٧١) من طريق الوليد بن مزيد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم
ابن الحارث التيمي ، عن عطية بن قيس - وفي المستدرک عن قيس الغفاري - عن
أبيه .

ورواه عبد الرزاق في مصنفه (١١ / ١٩٨٠٢) ، والمصنف من طريقه عنه (١١٩)
عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، حدثني رجل من أهل الصفة .
ورواه ابن ماجه في سننه (٢ / ٣٧٤٤) من طريق محمد بن نعيم بن عبدالله الجمر ،
عن أبيه ، عن ابن طخفة الغفاري ، عن أبي ذر . وقال المزي في تهذيب الكمال
(١٣ / ٣٧٦) : هو قول منكر ، لا نعلم أحداً تابعه عليه .

قلت : وإسناده ضعيف ؛ محمد بن نعيم مجهول ، وقد خالفه زهير بن محمد ، عن
عمرو بن حلحلة ، عن نعيم ، عن أبي طخفة ، عن أبيه ، كما تقدم .
ووجدت نفس حديث زهير عند الطبراني في الكبير أيضاً (٨ / ٨٢٢٦) ، وفيه :
زهير ، عن - في المطبوع « بن » خطأ - محمد بن عمرو ، عن نعيم بن عبدالله الجمر ،
عن ابن طخفة الغفاري ، عن أبيه .

قلت : وجاء هذا الحديث من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة
فذكره . أخرجه أحمد (٢ / ٢٨٧ ، ٣٠٤) ، والترمذي في سننه (٢٨٦٨) وابن
حبان في صحيحه (٥٥٤٩) ، والحاكم في مستدرکه (٤ / ٢٧١) وغيرهم .
وقال البخاري في تاريخه ، في هذا الحديث : لا يصح .

وقال أبو حاتم في العلل (٢ / ٢٣٣) : له علة ، رواه ابن أبي ذئب ، عن خال
الحارث ابن عبد الرحمن قال : دخلت أنا وأبو سلمة على ابن طهفة ، فحدث عن
أبيه ، قال : مر أبي وأنا نائم على وجهي ، وهذا صحيح .

وذكر الدارقطني هذا الحديث (العلل ٩ / ١٧٧٦) فقال : ... ورواه معمر ، عن
محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة مرسلًا ، عن النبي ﷺ . وغيره يرويه عن أبي سلمة ،
عن ابن طهفة الغفاري ، عن أبيه - وهو الصواب - وروي هذا الحديث عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن أبي هريرة . =

١١٩ - حَدَّثَنَا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى^(١) بن أبي

كثير، عن أبي سلمة [قال:]^(٢) ، حدثني رجل من أهل الصُّفَّة ، قال : دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، فَلَمَّا دَخَلْنَا بَيْتَ عَائِشَةَ ، قَالَ : « أَطْعِمِينَا يَا عَائِشَةُ » . فَقَرَّبَتْ إِلَيْنَا طَعَامًا فَأَكَلْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : « زَيْدِينَا يَا عَائِشَةُ » ، قَالَ : فَجَاءَتْ بِطَعَامٍ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَكَلْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : « اسْقِينَا / يَا (٨٣-ب) عَائِشَةُ » ، فَسَقَتْنَا لَبَنًا ، ثُمَّ قَالَ : « زَيْدِينَا يَا عَائِشَةُ » ، قَالَ : فَجَاءَتْ بِقَعْبٍ^(٣) مِنْ لَبَنٍ ، قَالَ : فَشَرِبْنَا ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَرْقُدُوا هَاهُنَا ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَلِلمَسْجِدِ » .

قَالَ : فَخَرَجْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَوْ السَّحَرِ وَجَدْتُ وَجَعًا فِي بَطْنِي فَنِمْتُ عَلَى بَطْنِي ، فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ رَكُضَنِي بِرِجْلِهِ أَوْ بِيَدِهِ ، قَالَ : فَقَالَ : « إِنَّ هَذِهِ نَوْمَةٌ يَبْغُضُهَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ » .

قَالَ : فَالْتَفَتُ فَإِذَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٢٠ - قَالَ لُؤَيْنٌ : حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الملك القناد، عن

يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن يعيش بن طخفة، عن أبيه، قال : مَرَّ

وقيل : عنه ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، ولا يصح عن أبي هريرة . وإنما رواه محمد ابن عمرو بن عطاء ، عن ابن طهفة أيضاً .

قلت : وهذه الرواية عند أحمد في مسنده، والبخاري في تاريخه، من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو، وقد تقدمت .

(١) في النسخة «هـ» : غنيم، وكتب فوقها كذا، وهو سبق قلم .

(٢) من «هـ» .

(٣) القَعْبُ : القَدَحُ الضخم الجافي، أو إلى الصَّغَرِ، أو يُروى الرجل . جمعه : أَقْعُبُ ، وقِعَاب ، وقِيعَة .

بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى بَطْنِي فَحَرَّكَنِي ، فَقَالَ : « إِنَّ هَذِهِ نَوْمَةٌ يَبْغِضُهَا
اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ » .

قال أبو جعفر لُؤَيِّن: قد اختلفوا في هذين الحديثين، وأحدهما عندي
غلط .

آخر الجزء ، ولله الحمد

كتبه بخطه لنفسه إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المالكي
المعروف بابن الأنماطي بمكة - حرسها الله - بمنزله بها عند باب السدة في
الثاني عشر من ذي القعدة سنة تسعين وخمس مائة ، وصلى الله على محمد وآله
وسلم^(١) .

(١) وجدت في أول ورقة أربعة أحاديث بانتخاب ابن الأنماطي عن شيخه ابن الريحاني ،
وقد صدرتها بعنوان من عندي .

(أربعة أحاديث منتخبة لابن الأنماطي يرويها عن

شيخه ابن الريحاني)

١٢١ - حدثنا الشيخ الأجل العالم السيد الفاضل أبو الحسن عليّ

ابن الحسن بن عليّ بن عبد السلام بن محمد بن راشد التميمي المعروف بابن الريحاني وفقه الله ، وهو أول حديث سمعته منه : نا الفقيه الأجل أبو الحجاج يوسف بن محمد بن مقلّد الدمشقي من لفظه وحفظه ، وكتبه لي بخطه تجاه الكعبة الشريفة عظّمها الله في ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة ، وهو أول حديث سمعته منه ، نا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي من لفظه وحفظه ، وهو أول حديث سمعته منه ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري ، وهو أول حديث سمعته منه ، نا الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمّش الزياتي ، وهو أول حديث سمعته منه ، نا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ، وهو أول حديث سمعته منه ، نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدّي ، وهو أول حديث سمعته منه ، نا سفيان بن عُيينة الهلالي ، وهو أول حديث سمعته منه ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مَّنْ فِي

السَّمَاءِ » .

١٢٢ - قال المنتجب أبو الحسن : ونا يوسف بن محمد بن مقلد
الدمشقي من لفظه وحفظه وكتبه لي بخطه ، نا أبو بكر محمد بن عبد الباقي
ابن محمد الفرضي من لفظه وحفظه ، نا أبو بكر بن [عبيد] النيسابوري من
لفظه وحفظه ، نا أبو الحسين الخفاف ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو إسحاق
المزكي ، قال : نا أبو العباس السراج ، نا قتيبة بن سعيد ، عن جعفر الضبيعي ،
عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ كان لا يدخر شيئاً لغدٍ .

١٢٣ - قال المنتجب : ونا الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن عمر بن
الحسين بن خلف القطيعي وكتب لي بخطه ، قال : حدثني الشيخ الصالح أبو
منصور القزاز ، قال : حدثني الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب في
كتابه المعروف بالتاريخ بإسناده ، أن النبي ﷺ ، قال :

« برّوا آبائكم ببركم أبناءكم ، وعفوا تعف نساؤكم ، ومن تُنصّل إليه فلم
يقبل فلن يرد على الحوض » ^(١) .

١٢٤ - قال المنتجب : وأنا القاضي الأجل الزكي أبو القاسم
عبد الرحمن بن علي بن الحسين الطبري الشيباني قاضي الحرمين الشريفين ، أنا
أبو القاسم علي بن خلف بن هبة الله بن قاسم الشامي ، أنا أبو القاسم خلف

(١) الحديث رواه الخطيب في تاريخه (٦ / ٣١١) من طريق محمد بن يونس الكديمي ،
عن ابن عثمة الحنفي ، عن مالك ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً . والكديمي متهم .
وقال الخطيب عقبه : هذا الحديث قد وهم فيه علي الكديمي ؛ لأنه إنما رواه عن علي
ابن قتيبة الرفاعي ، عن مالك . ولم يكن عنده ولا عند غيره عن ابن عثمة . وهو

.....
محفوظ أن علي بن قتيبة تفرد بروايته. ثم ساق الحديث من رواية النعالي، عن الكديمي، عن علي بن قتيبة، عن مالك به. ثم قال: وهكذا رواه عن علي بن قتيبة غير واحد.

قلت: ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٨٥/٣) من طريق الخطيب وقال: هذا الحديث لا يصح، وساق كلام الخطيب.

قلت: رواه ابن عدي في الكامل (٢٠٧/٥) والعقيلي في الضعفاء (٢٤٩/٤)، والحاكم في مستدركه (١٥٤/٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢٣٥/٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٣٠٨/٢ - ٣٠٩)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٠٦/٣ - ١٠٧) جميعهم من طرق عن علي بن قتيبة عن مالك به.

وقال ابن عدي: هذا الحديث باطل عن مالك. وقال العقيلي: ليس له أصل من حديث مالك، ولا من وجه يثبت، وقال أبو نعيم: غريب تفرد به علي بن قتيبة. وقال ابن عبد البر: هذا حديث غريب من حديث مالك، ولا أصل له في حديث مالك عندي.

وقال الدارقطني: علي بن قتيبة - كان ضعيفا - ولا يثبت هذا عن أبي الزبير ولا عن مالك. لسان الميزان (ترجمة علي بن قتيبة).

قلت: آفته علي بن قتيبة الرفاعي وهو منكر الحديث كما قال ابن عدي. وللحديث عدة طرق، منها: حديث ابن عمر: فقد روى الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين رقم ٢٨٢٦) عن أحمد بن داود المكي، عن علي بن قتيبة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعاً.

قلت: وهذا خطأ، فقد رواه العقيلي في الضعفاء والدارقطني في غرائب مالك - كما في لسان الميزان، والآلئ المصنوعة (١٩٠/٢) - كلاهما عن أحمد بن داود، عن علي، عن مالك، عن أبي الزبير، عن جابر. وهو المحفوظ عن علي بن قتيبة كما نص على ذلك الخطيب، ورواه عنه جماعة، والله أعلم.

حديث عائشة:

رواه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين رقم ٢٨٢٧) من طريق خالد بن يزيد العمري، عن عبد الملك بن يحيى بن الزبير، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن =

ابن هبة^(١) بن قاسم الشامي، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي، أنا أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي، أنا أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد الأزرقى، حدثني جدي، نا عبد الجبار بن الورد المكي، عن ابن أبي مليكة، قال: قال رسول الله ﷺ:

« صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من خمس وعشرين صلاةً مما سواه من المساجد » (٢).

=عائشة به مرفوعاً. قال الهيثمي في المجمع (١٤٢/٨) فيه خالد بن يزيد العمري، وهو كذاب.

حديث أبي هريرة:

رواه الحاكم في المستدرک (١٥٤/٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٤٨/٢) من طريق سويد بن إبراهيم أبو حاتم، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة به مرفوعاً. وقال الحاكم: صحيح.

وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: بل سويد ضعيف.

قلت: وهو عن قتادة أشد ضعفاً. فقد قال ابن عدي في الكامل (٤٢٤/٣) في ترجمة سويد: وإنما يخلط على قتادة، ويأتي بحديث عنه لا يأتي به أحد عن غيره، وهو إلى الضعف أقرب.

حديث أنس:

رواه ابن عساكر في سبأياته - كما في اللآلئ المصنوعة - من طريق أبي هذبة، عن أنس به مرفوعاً، وأبو هذبة هو إبراهيم بن هذبة الفارسي البصري، قال أبو حاتم وغيره: كذاب.

وخلاصة البحث أن هذا الحديث ليس له أصل من حديث مالك، ولا يثبت من وجه آخر كما قال العقيلي، رحمه الله - تعالى.

(١) كذا.

(٢) إسناده ضعيف، وعلته الإرسال. وشطر الحديث الأول « صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام » متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

١٢٥ - وبه ، أنا الأزرقى ، وحدثني جدي ، أنا مسلم بن خالد ، عن
خلاد بن عطاء ، عن عطاء بن أبي^(١) .

- وزاد في النسخة الأزهرية حديثين رواهما الحزوري عن غير لويين ،
وهما :

١٢٦ - وبه إلي أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزوري قال :
حدثنا أحمد بن شاهين الطيان ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا خلف بن الوليد ،
ثنا سلام بن سالم الطويل ، عن عباد بن كثير ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال
رسول الله ﷺ : إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم يوم القيامة يؤذن
المؤذن ويلبي الملبى ، ويغفر للمؤذن مدَّ صوته ، ويشهد له كل شيء سمع صوته
من شجر أو مدر أو حجر أو طير أو يابس ، ويكتب للمؤذن بكل إنسان يصلي
معه في ذلك المسجد بمثل حسناتهم ، ولا ينقص من حسناتهم شيئاً ، ويعطيهم
الله ما بين الأذان والإقامة كل شيء سأل ربه ؛ إما أن يعجله في دنياه أو يصرف
عنه السوء ، وإما أن يدخر له في الآخرة ، وله ما بين الأذان والإقامة كالمتشحط
في دمه في سبيل الله ويكتب له بكل يوم يؤذن فيه مثل أجر خمسين ومائة
شهيد وله مثل أجر القائم بالليل الصائم بالنهار ، وله مثل أجر الحاج والمعتمر
وجامع القرآن والفقه ، ومثل أجر الصلاة المفروضة والزكاة المكتوبة ، وله مثل أجر
من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصل الرحم ، وأول من يكسى من حلل
الجنة إبراهيم ثم محمد ثم النبيون والمرسلون ثم يكسى المؤذنون ، وتلقاهم يوم
القيامة على نجائب من ياقوت أحمر ، أزمتها من زمرد أخضر ألين من حرير ،

(١) هذا آخر ما وقفت عليه من نسخة الاصل .

رحالها من الذهب الأحمر ، حافتها مكلل بالدر والياقوت والزمرد، عليها المياثر من السندس والاستبرق، ومن فوق ذلك حرير... كل واحد منهم بثلاثة أسورة، سوار من ذهب، وسوار من فضة وسوار من لؤلؤ وفي أعناقهم الذهب مكلل بالدر والياقوت والزمرد، ومن تحت التيجان أكاليل محللة بالدر والياقوت والزمرد، نعالهم من الذهب وشراكها من الدر، لنجائبهم أجنحة يضع خطوها مد بصرها، على كل واحد منهم فتى شاب أمرد جعد الرأس له جمعة على ما اشتتهت نفسه حشوها المسك الأذفر، لو أثير منها مثل دينار بالمشرق لوجد ريحها جميع أهل المغرب، أبيض الجسم، أنور الوجه، أصفر الحلي، أخضر الثياب، يشيعهم من قبورهم سبعون ألف ملك إلى المحشر، يقولون: تعالوا ننظر إلى حساب بني آدم وبني إبليس كيف يحاسبهم ربهم، بين يدي كل واحد منهم سبعون ألف حربة من نور حتى يوافوا بهم المحشر وذلك قوله: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا...﴾ (١) إلى آخر الآية (٢).

(١) مريم: ٨٥.

(٢) موضوع: ورواه ابن الجوزي (٢/ ٨٨ - ٨٩) في الموضوعات من طريق الخزوري به. في المطبوع: الجزوري، تصحيف.

وقال: هذا حديث موضوع، فكافا الله من وضعه... فيه عباد بن كثير.. قال أحمد: روي أحاديث كذب وقال البخاري: تركوه... وفيه سلام الطويل، قال يحيى: ليس بشيء وقال البخاري: تركوه. وكذا حكم عليه بالوضع السيوطي في اللآئ (٢/ ١٢-١٣).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٤٠).

مختصراً من طريق أبو الوليد الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي الزبير به. وأبو الوليد الضبي هو العباس بن بكار البصري، متهم بالوضع. وأبو بكر الهذلي إخباري علامة، وهو ضعيف الحديث.

هذا لفظ الأبهري .

١٢٧ - وبه إلى أبي جعفر الأبهري، ثنا محمد بن إبراهيم الحزوري، ثنا أبو عمر حفص بن عمر الدوري، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن، عن محمد بن سعيد، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، قال :

أصيب معاذ بولده فاشتد جزعه عليه، فبلغ ذلك النبي ﷺ فكتب إليه :
من محمد ﷺ إلى معاذ بن جبل، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد :

فعظم الله لك الأجر، وألهمك الصبر، ورزقنا وإياك الشكر، ثم إن أنفسنا وأهالينا وأموالنا وأولادنا من مواهب الله الهنية، وعواريه المستودعة، يمتنع بها إلى أجل معدود، ويقبض لوقت معلوم، ثم افترض علينا الشكر إذا أعطي، والصبر إذا ابتلي، وكان ابنك من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة، متعك به من غبطة وسرور، وقبضه منك بأجر الصلاة والرحمة والهدى إن صبرت واحتسبت .

فلا تجمعن عليك يا معاذ خصلتين؛ أن يحبط جزعك أجرك فتندم على ما فاتك، فإنك لو قدمت على ثواب مصيبتك، قد أطعت ربك - عز وجل - وتنجزت مواعده، عرفت أن المصيبة قد قصرت عنه .

واعلم يا معاذ أن الجزع لا يرد ميتاً، ولا يدفع حزناً، فأحسن العزاء، وتنجز الموعد، وليذهب أسفك على ما هو نازل بك، وكأن قد، والسلام^(١) .

(١) موضوع، أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٤١/ ٢٤٢) من طريق الحزوري به . وفيه محمد بن سعيد وهو المصلوب الكذاب الوضاع . وقال ابن الجوزي : وقد روى هذا الحديث مجاشع بن عمرو، عن عمرو بن حسان، عن الليث، عن عاصم بن عمر، عن

.....

محمود بن لبيد، عن معاذ مثله. قال ابن حبان: مجاشع يضع الحديث، لا يحل ذكره إلا بالقدح. وقد رواه إسحاق بن نجيح، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كتب رسول الله ﷺ إلى معاذ وهو والي اليمن.. «فذكر نحوه مختصراً». قال يحيى: إسحاق معروف بالكذب ووضع الحديث. وكل هذه الروايات باطلة، وإنما كانت وفاة ابن معاذ في سنة الطاعون سنة ثمان عشرة، بعد موت رسول الله ﷺ بسبع سنين، وإنما كتب إليه بعض الصحابة يعزيه.

وهذا آخر ما وقفت عليه، وبه تم الجزء وما ألحق به، والحمد لله رب العالمين.
ويتلوه إن شاء الله - تعالى - الفهارس العلمية.

الفهارس العلمية

- أولاً : فهرس الآيات القرآنية
- ثانياً : فهرس الأحاديث النبوية
- ثالثاً : فهرس الآثار
- رابعاً : فهرس الشعر
- خامساً : فهرس الصحابة
- سادساً : فهرس الرواة

أولاً : فهرس الآيات القرآنية الكريمة

الآية	السورة ورقمها	رقم الأثر
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها	البقرة (١٤٣)	٨٣
وما كان الله ليضيع إيمانكم	البقرة (١٤٣)	٨٣ ، ٨٥
قد نرى تقلب وجهك في السماء	البقرة (١٤٤)	٨٣
الطلاق مرتان فإمساك بمعروف	البقرة (٢٢٩)	٧
يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً	مريم (٨٥)	١٢٦
ظهر الفساد في البر والبحر	الروم (٤١)	١١٧
وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه	سبأ (٣٩)	١٠
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر	الفتح (٢)	٦٥

ثانياً : فهرس الأحاديث

الرقم	الراوي	الحديث
٥	حذيفة بن اليمان	إبراهيم خليل الله ، وعيسى كلمة الله
٦	قيلة أم بني أنمار	أتيت النبي ﷺ وأنا متوكئة على عصاي
٣٤	ابن عباس	أتيت وأنا نائم في شهر رمضان فقبل لي
٢٨	عمر بن أبي سلمة المخزومي	إذن بني ، وسم الله
٢٣	زرارة بن مصعب بن شيبة	إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإن وسع له
٩٣	ابن عمر	إذا بايعت صاحبك فلا تفارقه وبينك وبينه شيء
١٠٢	يزيد بن الأسود	إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد الجماعة
٥١	وهب بن حذيفة	إذا قام الرجل من مجلسه فهو أحق به
٥٤	أبو سعيد الخدري	استأذنت رسول الله ﷺ أن يأذن لي أن أكتب
٩٩	عمر بن أبي سلمة	أكلت مع النبي ﷺ فطاشت يدي
٨٦	جابر بن عبد الله	اللهم اهد ثقيفاً
١٧	عبد الله بن عمر	إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً
١٩	أبو هريرة	إن أصدق كلمة تكلمت بها العرب
١٠١	أبو هريرة	إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها
٦٩	أبو موسى	إن الله يوم خلق آدم قبض من صلبه
١٨	عائشة	إن روح القدس مع حسان
٢٠	ابن عمر	إن من الشعر حكمة

الرقم	الراوي	الحديث
٤	سعيد بن زيد	أن النبي ﷺ بلغه موت النجاشي ، فاستغفر له
٣٩، ٣٨	ابن عمر	أن النبي ﷺ رجم يهودياً ويهودية
١١٩، ١١٨	طخفة ، و رجل من أهل الصفة	إن هذه النومة يبغضها الله عز وجل
١٢٠		
١١٠	النعمان بن بشير	إنما مثل المسلمين في تواصلهم وتراحمهم أنه رأى النبي ﷺ مضطجعاً في المسجد
٧٢	عبد الله بن زيد الأنصاري	واضعاً إحدى رجله على الأخرى
٦٦	أبو حازم سلمة بن دينار	أنه رآه بال قائماً ، ثم توضأ
٢٩	الأسود بن سريع	أو ليس خياركم أولاد المشركين
٨٠	عبد الرحمن بن عوف	بارك الله لك فيه ، أولم ولو بشاة
٢٩	الأسود بن سريع	بعث رسول الله ﷺ سرية جيشاً
٣	عبد الله بن مسعود	بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي
٤٢	أبو سعيد الخدري	تسحروا فإن في السحور بركة
١١٤	ابن عباس	ثلاث وثلاث وثلاث
٢ ، ١	البراء بن عازب	جاء أبو بكر إلى عازب فاشترى منه
٢٤	محمد بن المنكدر	جاءت امرأة إلى النبي ﷺ
١١٣	ابن عباس	جلس رسول الله ﷺ عند السقاية فأتته امرأة
٧٥	أبو قلابه	الجمعة على من آواه الليل

الرقم	الراوي	الحديث
٣٥	علي	خرج رسول الله ﷺ ، حين بزغ القمر خطبنا في يوم الجمعة ابن عباس في يوم ذي ردغ
٧٦	عبد الله بن الحارث البصري	خياركم من أطعم الطعام
٦٤ ، ٦٣	صهيب الرومي ، أبو هريرة	خير الصحابة أربعة
١١	ابن عباس	دعاني رسول الله ﷺ ورجالا من أهل الصفة
١١٩	رجل من أهل الصفة	رآني النبي ﷺ وأنا نائم على بطني فحركني
١١٨	طخفة الغفاري	رأيت رسول الله ﷺ مرتين أو مرة
٢٥	ابن طارق	رأيت النبي ﷺ ، يسجد على جبهته
١١٦	وائل بن حجر	رخص لنا إذا كان الجو مطر وأبل أن نصلي في الرحال
٧٧	عبد الرحمن بن سمرة	ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء
٧٣	سهل بن سعد	سألت رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين
٣١	عائشة	شهدت مع النبي ﷺ حجته ، فشهدت معه
١٠٢	يزيد بن الأسود	شيطان الردة علامة في قوم ظلمة
٩٦	سعد بن أبي وقاص	صلى الله عليك
١٣	جابر	صلى رسول الله ﷺ قبل بيت المقدس ستة

الرقم	الراوي	الحديث
٨٤	البراء بن عازب	عشر شهراً
٧	عائشة	فنزلت ﴿الطلاق مرتان﴾
٨	الزبير بن العوام	قال رجل من أهل الكتاب فجعل
١٤	جابر بن عبد الله	قتل أبي وخالي يوم أحد
		قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ ، ومعهم
٩٠	عبد الرحمن بن علقمة	هدية
٥٣	أنس بن مالك	فبدوا العلم بالكتابة
		كان هذا الكبش الذي ذبح إبراهيم عليه
٩١	النعمان بن أبي فاطمة	السلام
		كان مؤذن رسول الله ﷺ إذا كان يوم غيم
٧٨	ابن عمر	ومطر
٥٥	عائشة	كان يقول : ويأتيك بالآخبار من لم تزود
٩٥	عائشة	كانت صلاته في رمضان ثلاث عشرة ركعة
٩٧	ابن عباس	كتب عليّ النحر ، فلم تكتب عليكم
		كنا إذا أتينا النبي ﷺ ، جلس أحدنا حيث
٢٢	جابر بن سمرة	انتهى
		كنت جالساً عند النبي ﷺ ، فسألوه
٦٠	جابر بن سمرة	أنتوضاً من لحوم الغنم
١٠٨	أبو أيوب الأنصاري	كيلوا طعامكم يبارك لكم
٦٧	ابن عباس	لا تدمنوا النظر إلى المجذمين
٨٢	أبو الفيل	لا تسبهوه

الرقم	الراوي	الحديث
٥٠	عائشة	لعن رسولُ الله ﷺ الرجلَ من النساء
٨٧	طاوس	لقد هممت ألا أتهب هبة
		لما قدم النبي ﷺ المدينة صلى نحو بيت
٨٣	البراء بن عازب	المقدس
٦٥	أبو هريرة	لن يدخل أحدكم عمله الجنة
٣٧، ٣٦	خريم بن فاتك	لولا أن فيك اثنتين كنت أنت أنثى
١٠٧	المقدام بن معدي كرب	ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة
١٠٦	أبو هريرة	ما من امرئ مسلم يتصدق بصدقة
١٢٠	طخفة الغفاري	مربي النبي ﷺ ، وأنا نائم على بطني
١٠٥	رجل من بني سليط	المسلم أخو المسلم لا يظلمه
		من أحدث في ديننا هذا ما ليس منه فهو
٧١	عائشة	رد
٧٠	أبو هريرة	من اشترى خادماً فليضع يده على ناصيته
١٠٤	أبو هريرة	من أشرط الساعة سوء الجوار
		ما زاد من ذهب أو فضة على مثل بمثل فهو
٩٤	ابن عمر	رباً
٤٣	أبو سعيد الخدري	من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل
		من مات في بيت المقدس ، فكأنما مات في
٨١	أبو هريرة	السماء
١٠٩	سهل بن سعد	المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس
		نحرننا يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ

الرقم	الراوي	الحديث
٦١	جابر بن سمرة	سبعين بدنة
٦٢	عبد الله بن مسعود	الندم توبة ؟
١٢	أبو هريرة	نهى أن يتلقى الجلب
١١٥	عائشة	الولاء لمن أعتق
٥	حذيفة بن اليمان	ولد آدم كلهم تحت رايتي يوم القيامة
٨٧	طاوس	وهب رجل من الأعراب للنبي ﷺ هبة
٢٥	ابن طارق	يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا
١٣	جابر بن عبد الله	يا رسول الله ادع لزوجي
٣٣	أبو موسى الأشعري	يا رسول الله إن أُمِّي ماتت وعليها صوم
٣٠	الصعب بن جثامة	يا رسول الله إن خليلنا أوطت أولاد المشركين
١٦	سلمة بن الأكوع	يا رسول الله إني أكون في الصيد
٦	قيلة	يا رسول الله إني امرأة اشتري وأبيع
		يا رسول الله إني تزوجت امرأة على وزن
٨٠	عبد الرحمن بن عوف	نواة
١	أبو بكر الصديق	يا رسول الله ، نم حتى أنفض
٩٩، ٩٨	عمر بن أبي سلمة	يا غلام سمّ الله ، وكل بيمينك
		يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل
١٠٣	جابر بن عبد الله	الجنة
٤٠	معاوية	اليوم عاشوراء يوم صامه النبي ﷺ

ثالثاً : فهرس الآثار

الرقم	الراوي	الأثر
٤٤	عائشة	أثلغيه كما يثلغ الأفعى
٤٥	عمر بن الخطاب	ادع كاتبك يقرأ على الناس في المسجد
٤٦	عمر بن الخطاب	أسلم حتى نستعين بك
٥٦ ، ٥٧	المسيب بن رافع ، وأبو بردة	أن أبا موسى كان يأمر بناته أن يذبحن نسائكن
٤٧	عبد الملك بن وهيب	أن زيد بن ثابت أعتق غلاماً له
٣٤	ابن عباس	إن الشيطان يطلع مع الشمس كل يوم ، فإذا كان
٥٢	ابن عباس	إني لأرى رد جواب الكتاب عليّ حقاً
٦٣	عمر بن الخطاب	أي رجل أنت لولا خصال ثلاث فيك
٩٢	أبو عمر الشيباني	رأى عبد الله مع رجل دراهم
١١١	كريب	رأيت ابن عباس خضب بالصفرة
١١٢	كريب	رأيت علي ابن عباس عمامة سوداء
٧٩	علي بن أبي طالب	زين الحديث الصدق ، وأعظم الخطايا اللسان الكذاب
١٦	ابن عمر ، وابن عباس	قالا في امرأة المفقود ، تربص أربع سنين
٢٦	سعيد بن جبير	قيل لابن عباس : قد قدم حسان اللعين
١٥	قيس بن السكن الأسدي	كان أصحاب عبد الله إذا سجدوا وضعوا جباههم

الرقم	الراوي	الأثر
		كان بين ابن صفوان وبين رجل من قريش كلام
٨٨	عمرو بن دينار	كان له بائع يخدمه في طعام
٦٨	أبو موسى الأشعري	كان لي أفراس فيها فحل
٢١	عروة البارقي	كنت عبداً نصرانياً لعمر
٤٦	أسق	كنت مع عائشة في الطواف
٢٧	أم محمد بن السائب المكي	لا تسبه
٨٢	أبو الفيل	لا يعقل العاقلة الصلح ولا العهد
٩	ابن عباس	لم يكتب الأضحى ، من شاء ضحى
١٠٠	ابن عباس	ليس على أهل القرى جمعة
٧٤	حذيفة	ما رأيت أحداً أمر بصوم عاشوراء
٤١	الأسود بن يزيد	من ارتبط كلباً نقص من أجره كل يوم
٤٨	أبو هريرة	هم خدم أهل الجنة
٣٢	سلمان	يا أيها الناس اسمعوا قول خليفة رسول الله ﷺ
٤٩	عمر بن الخطاب	يزكي ما خرج من الثمرة
٥٨	ابن عباس	يقضي ما أنفق على ثمرته
٥٨	ابن عمر	

رابعاً: فهرس الشعر

الرقم	الراوي	الشعر
٢٧	حسان بن ثابت	هجوت الجزاء
٥٥	طرفة بن العبد	... تَزُودُ
١٩	لبيد باطلُ

خامساً : فهرس الصحابة

الاسم	الرقم
الأسود بن سريع التميمي السعدي	٢٩
أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي	٨٠ ، ٥٣
البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي	٨٣ ، ٢ ، ١
	٨٥ ، ٨٤
بريدة بن الحصيب الأسلمي الأنصاري	٣٣
جابر بن سمرة بن جنادة السوائي	٨٩ ، ٦٠ ، ٢٢
جابر بن عبد الله الأنصاري	٦١ ، ١٤ ، ١٣
	١٠٣ ، ٨٦
جعفر بن أبي طالب الهاشمي ، ذو الجناحين ، ابن عم رسول الله ﷺ	٣
حذيفة بن اليمان العبسي	٧٤ ، ٥
خالد بن زيد بن كليب ، أبو أيوب الأنصاري	١٠٨
خریم بن فاتك الأسدي ، أبو يحيى	٣٧ ، ٣٦
الزبير بن العوام بن خويلد ، أبو عبد الله القرشي الأسدي	٨
زيد بن ثابت الأنصاري النجاري ، أبو سعيد ، وأبو خارجة	٤٧
سعد بن مالك بن سنان ، أبو سعيد الخدري	٥٤ ، ٤٣ ، ٤٢
سعد بن أبي وقاص مالك بن وهب بن عبد مناف ، أبو إسحاق الزهري	٩٦ ، ٢١
سعيد بن زيد	٤
سلمان الفارسي	٣٢

الاسم	الرقم
سلمة بن الأكوع ، هو سلمة بن عمرو بن الأكوع ؛ يأتي	-
سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي	١٦
سهل بن سعد بن مالك الساعدي الأنصاري	١٠٩، ٧٣، ٦٦
الصعب بن جثامة الليثي	٣٠
صهيب بن سنان النمري ، أبو يحيى المعروف بالرومي	٦٣
طخفة بن قيس الغفاري ، وقيل : طهفة ، ويقال : طخفة ، ويقال : قيس بن طخفة	١٢٠ ، ١١٨
عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي	١
عامر بن وائلة بن عبد الله أبو الطفيل الليثي	٩٦
عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب العبشمي ، أبو سعيد	٧٧
عبد الرحمن بن علقمة ، ويقال : ابن أبي علقمة الثقفي	٩٠
عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري	٨٠
عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو بكر ، وأبو خبيب	٨٨
عبد الله بن زيد بن عاصم ، أبو محمد الأنصاري النجاري	٧٢
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم رسول الله ﷺ ، ترجمان القرآن وحبر الأمة	٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧

الاسم	الرقم
عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن	١٧، ٢٠، ٣٨،
	٣٩، ٥٨، ٥٩،
	٧٨، ٩٣، ٩٤،
	١٠٠
عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري	٤١، ٤٥، ٥٦،
	٥٧، ٦٨، ٦٩،
عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن الهذلي	٣، ٦٢، ٩٢،
عروة البارقي ، وهو عروة بن الجعد ، وقيل : ابن أبي الجعد صحابي	
سكن الكوفة	٢١
علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ	٣٥، ٤١، ٧٩،
عمر بن الخطاب ، أبو حفص العدوي	٢١، ٤٥، ٤٩،
	٦٣، ٨٩،
عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، ربيب النبي ﷺ	٢٨، ٩٨، ٩٩،
عباض بن عمرو الأشعري	٤٥
معاوية بن أبي سفيان ، صخر بن حرب بن أمية الأموي	٤٠
معقل به مقرن المزني	٦٢
المقدام بن معدي كرب الكندي	١٠٧، ١٠٨،
النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري	١١٠
النعمان بن أبي فاطمة الأنصاري	٩١
وائل بن حجر الحضرمي	—
واسع بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني	٥١

الاسم	الرقم
وهب بن حذيفة ، ويقال : حذافة الغفاري	٥١
يزيد بن الأسود ، أو ابن أبي الأسود الخزاعي ، ويقال : العامري	١٠٢
أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد	٣٣
أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن	
سعد بن تميم بن مرة التيمي	٢ ، ١
أبو سعيد الخدري ، هو سعد بن مالك ، تقدم	—
أبو الطفيل = عامر بن وائلة	—
أبو الفيل الخزاعي	٨٢
أبو هريرة الدوسي	٤٨ ، ١٩ ، ١٢
	٧٠ ، ٦٥ ، ٦٤
	٨١ ، ١٠١ ،
	١٠٤ ، ١٠٦
ابن طارق ، رأيت النبي ﷺ ، وعنه جامع بن شداد	٢٥
رجل من الأعراب	٨٧
رجل من أهل الصفة ، وعنه يحيى بن أبي كثير	١١٩
رجل من بني سليط ، وعنه الحسن	١٠٥
عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين	٢٧ ، ١٨ ، ٧
	٥٠ ، ٤٤ ، ٣١
	٩٥ ، ٧١ ، ٥٥
	١١٥
قبيلة أم بني أنمار ، ويقال : أخت بني أنمار	٦

سادساً : فهرس الرواة

الاسم	الرقم
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني	٦٤ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٢
إبراهيم بن عبد الملك البصري ، أبو إسماعيل القناد	٩١ ، ١١٨ ، ١٢٠
إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه	٧٤
أسق ، عنه أبو هلال	٤٦
إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولا هم ، المعروف بابن عليّة أبو بشر البصري	٧٦
إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم البجلي	٤٩
إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني ، أبو زياد الكوفي مولى بني أسد	١٠ ، ٨٦
الأسود بن قيس العبدي ، ويقال : العجلي الكوفي ، أبو قيس	١٣ ، ١٤
الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو ، أو أبو عبد الرحمن	٤١
أشعث بن سليم أبو الشعثاء المحاربي الكوفي	١٥
أيوب بن أبي تيممة ، كيسان السخثياني أبو بكر البصري	١٢ ، ٣٨ ، ٧٥
أيوب بن عبد الله بن يسار	٤٠
بحير بن سعد السحولي ، أبو خالد الحمصي	١٠٧ ، ١٠٨
بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي ، أبو يحمّد	١٠٧ ، ١٠٨
بكر بن قرواش كوفي	٩٦

الاسم	الرقم
ثابت بن أسلم البناني	٨٠
ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري	٥٣
جابر بن زيد ، أبو الشعثاء الأزدي ثم الجوفي البصري	٥٩ ، ٥٨
جابر بن يزيد بن الأسود السوائي ويقال : الخزاعي	١٠٢
جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي	١٠٠ ، ٩٧
جامع بن شداد المحاربي ، أبو صخرة الكوفي	٢٥
جعفر بن أبي ثور	٦٠
جعفر بن أبي وحشية ، إياس أبو بشر	٦١ ، ٥٩ ، ٥٨
حبان بن علي العنزي ، أبو علي الكوفي	٧٠ ، ٣٣ ، ١١
	١١١ ، ٨٩
	١١٣ ، ١١٢
	١١٤
	١١٦
حجاج بن أرطاة النخعي ، أبو أرطاة الكوفي القاضي	
حديج بن معاوية بن حديج الجعفي ، أخو زهير	٥٠ ، ٤ ، ٣ ، ١
	٣٦ ، ٣٥ ، ٢٦
	٨٤ ، ٨٣
	١٠٥ ، ٢٩
الحسن بن أبي الحسن البصري الأنصاري مولا هم	
الحسن بن عمر ، وقيل : ابن عمرو بن يحيى الفزاري مولا هم أبو	
المليح الرقي	١٠٣
الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني	٢
حفص بن غياث بن طلق النخعي أبو عمر الكوفي	١١٦
حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري	٨٠ ، ٧٦ ، ٢٩

الاسم	الرقم
حماد بن أبي سليمان ، مسلم ، الأشعري مولا هم ، أبو إسماعيل الكوفي	٧٤
حمزة بن صهيب بن سنان النمري	٦٣
خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي ، المزني مولا هم	٥١
خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله	١٠٨ ، ١٠٧
خصيف بن عبد الرحمن الجزري أبو عون	١١٧
رشد بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولا هم أبو كريب	١١٢ ، ١١١
روح بن المسيب أبو رجاء الكلبي	١١٣
زرارة بن أوفى العامري الحرشي أبو حاجب البصري	٦٩
زرارة بن مصعب بن شيبه القرشي العبدري	١٠١
زهير بن معاوية بن حديج ، أبو خيثمة الجعفي الكوفي	٢٣
زياد بن الجراح الجزري	٢
زيد بن أسلم العدوي مولى عمر ، المدني	٦٢
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي	٥٤
سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	١٧
سعد بن إلياس أبو عمرو الشيباني الكوفي	٧١
سعد بن عبيد الزهري ، أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر	٩٢
سعيد بن جبير الأسدي مولا هم الكوفي	٦٥ ، ٦٤
سعيد بن أبي سعيد ، كيسان ، المقبري أبو سعد المدني	٩٣ ، ٢٦ ، ١٠
سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، أبو عبد الله المدني ، قاضي بغداد	٧٠
	٦٦

الاسم	الرقم
سعيد بن يسار ، أبو الحباب المدني	١٠٦
سعيد القرشي ، شيخ لوين	٩٤
سفيان بن عيينة بن أبي عمران ، ميمون ، الهلالي أبو محمد الكوفي المكي	٣٠ ، ٢٧ ، ٢٣
	٤٩ ، ٤١ ، ٣٨
	٨٧ ، ٥٤ ، ٥٠
	٩٦ ، ٩٥ ، ٨٨
	٩٩ ، ٩٨
سلام بن سليم أبو الأحوص الكوفي	٩٣ ، ٣٤
سلمة بن دينار ، أبو حازم الأعرج التمار المدني	٧٣ ، ٦٦
	١٠٩
سلمة بن صهيب ، وقيل : ابن صهيب ، وقيل غير ذلك ، الهمداني	
الأرجبي ، أبو حذيفة الكوفي	٣٥
سليمان بن بلال التميمي مولا هم ، أبو محمد ، وأبو أيوب المدني	٢٨
سليمان بن قيس اليشكري البصري	٦١
سليمان بن مهران الأسدي ، أبو محمد الكوفي الأعمش	٩٢
سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري ، أبو المغيرة الكوفي	٤٥ ، ٣٤ ، ٢٢
	٩٣ ، ٨٢ ، ٥٥
سنان بن هارون البرجمي ، أبو هارون	٢٥
سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي مولا هم الدمشقي	٧٨
شديد ، مولى أبي بكر الصديق	٤٩

الاسم	الرقم
شريك بن خطاب العنبري التميمي ، شيخ من أهل البصرة	٦٨
شريك بن عبد الله النخعي الكوفي أبو عبد الله القاضي	١٤ ، ١٥ ، ١٩ ،
	٢٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
	٥٢ ، ٨٥ ، ٩٧ ،
	١٠٠
شمر بن عطية بن عبد الرحمن الأسدي	٣٦ ، ٣٧
الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ويقال : ابن عرزب ، وعرزب	
أصح	٨١
طاوس بن كيسان اليمامي ، أبو عبد الرحمن الحميري مولا هم	
الفارسي	٨٧
عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي مولا هم ، أبو بكر الكوفي	
المقرئ	٥٦
عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي الهمداني الكوفي	٥٢
عامر بن سعد البجلي الكوفي	٤ ، ٥
عباد بن تميم الأنصاري المازني	٧٢
عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولا هم ، أبو سهل الواسطي	٧٤
عباس بن ذريح الكلبي الكوفي	٥٢
عبد الجبار بن وائل بن حجر	١١٦
عبد الحميد بن دينار ، صاحب الزيادي	٧٦
عبد الحميد بن سليمان الخزاعي الضرير أبو عمر المدني	٥٣ ، ٧٣ ،
	١٠٦
عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني ، مولى قریش	٨ ، ٩ ، ١٨ ،

الاسم	الرقم
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولا هم	٦٧ ، ٤٧
عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي المكي	٥٤
عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم ، أبو بكر الصنعاني	٨٦
عبد الكريم بن مالك ، أبو سعيد الجزري	١١٩
عبد الله بن بريدة بن الحصيب	٦٢ ، ٣٩
عبد الله بن جبير الخزاعي الكوفي	٣٣
عبد الله بن الحارث الأنصاري ، أبو الوليد البصري	٨٢
عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن القرشي ، المعروف	٧٦
بأبي ذكوان	٩
عبد الله بن زرارة بن مصعب بن شبة القرشي	٢٣
عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر ، أبو قلابة الجرهمي البصري	٧٥
عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي ، أبو صفوان المكي	٨٨
عبد الله بن عامر الأسلمي ، أبو عامر المدني	٢٠
عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي ، المدني	٥٠
عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، ابن أخي عبد الله بن مسعود	٣
عبد الله بن عثمان بن خثيم القارئ المكي ، أبو عثمان	٨٦ ، ٦
عبد الله بن أبي عثمان القرشي	٤٠
عبد الله بن عطاء الطائفي	٣٣
عبد الله بن عميرة الخزاعي ، والصواب عبد الله بن جبير ، تقدم	٨٢
عبد الله بن أبي لبيد المدني أبو المغيرة	٩٥

الاسم	الرقم
عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى البصري	٥٣
عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني	١٠٣ ، ٦٣
عبد الله بن معقل بن مقرن المزني ، أبو الوليد الكوفي	٦٢
عبد الله بن أبي نجیح ، يسار ، المكي ، أبو يسار الثقفي مولاہم	٦٨
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي	٢٥٠
عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي	١٩ ، ٢١ ، ٨٩ ،
	١١٠
عبد الملك بن محمد بن نسير الكوفي	٩٠
عبد الملك بن وهيب ، مولى زيد بن ثابت	٤٧
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدني	٩ ، ١١ ، ٣٠
عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي مولاہم	١٢ ، ٣٩ ، ٦٢ ،
	٦٣
عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، أبو حصين الكوفي	٥٧
عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي مولاہم المدني الأعرج ، وقد ينسب لجدہ	٦٠
عثمان بن أبي وهب تصحيف وصوابه عثمان بن موهب وهو عثمان بن موهب ، تقدم	٦٠
عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني	٧ ، ٨ ، ١٨ ،
	٩٩

الاسم	الرقم
عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني مولى ميمونة	٥٤
عطاف بن خالد بن عبد الله الخزومي ، أبو صفوان المدني	١٦
عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي	٤٣ ، ٤٢
عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي مولا هم	١١
عكرمة أبو عبد الله ، مولى ابن عباس	٩٧ ، ٥٥ ، ٣٤
	١١٧
العلاء بن أبي العباس ، شيخ ابن عيينة	٩٦
عمار بن أبي عمار ، مولى بني هاشم	٧٧
عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر القرشي العدوي العمري المدني	١٠٤
عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري قاضي المدينة	١١٥
عمر بن عامر السلمي ، أبو حفص البصري القاضي	٧٤
عمر بن هارون بن يزيد الزرقلي	١٠٤
عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجمحي مولا هم	٨٨ ، ٨٧
عمرو بن عبد الله بن عبيد ، ويقال : علي ، ويقال : ابن أبي	
شعيرة الهمداني ، أبو إسحاق السبيعي	٤ ، ٣ ، ٢ ، ١
	٣٥ ، ٢٦ ، ٥
	٤١ ، ٣٧ ، ٣٦
	٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣
عمرو بن قيس الملائي ، أبو عبد الله الكوفي	١٠
عمرو بن هرم الأزدي البصري	٥٩ ، ٥٨
عمرو بن يحيى بن عمارة المازني المدني	٥١
عيسى بن سنان الحنفي ، أبو سنان القسملي	٨١

الاسم	الرقم
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	١٠٩ ، ٤٣
غنيم بن قيس المازني ، أبو العنبر البصري	٦٩
فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي	٢٠
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي	٧٨ ، ٧١
قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري	١٠١ ، ٣٢
قيس بن أبي حازم البجلي ، أبو عبد الله الكوفي	٤٩
قيس بن السكن الأسدي الكوفي	١٥
قيس العبدي ، والد الأسود	١٤
كريب بن أبي مسلم أبو رشدين مولى ابن عباس	١١٢ ، ١١١
	١١٤ ، ١١٣
المتوكل المدني ، والد يحيى	١٧
محمد بن جابر	٧٥
محمد بن الزبير المازني ، أبو همام	١٠٥
محمد بن زياد ، عن ابن عمر	٩٤
محمد بن السائب بن بركة المكي	٢٧
محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولا هم ، الجراني	١١٧
محمد بن سيرين الأنصاري	١٢
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ، أبو	
عبد الرحمن القاضي	٤٣ ، ٤٢
محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان المعروف بالديباج	٦٧
محمد بن عجلان المدني	١٠٦ ، ٧٠
محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله	٧٩

الاسم	الرقم
محمد بن كريب ، مولى ابن عباس	١١٤
محمد بن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن ، تقدم	
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله	
القرشي ، أبو بكر الزهري	١١ ، ٣٠ ، ٦٤ ،
	٧٢ ، ٦٥
محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي	٢١
محمد بن المنكدر التيمي المدني	٢٤
محمد بن نعيم مولى عمر بن الخطاب	٧٩
محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري المدني	٥١
محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن الأنصاري المدني	٩١
مروان الأصغر ، أبو خليفة البصري	٤٨
المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي ، أبو العلاء الكوفي الأعمى	٥٦
مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي	١٠٩
مصعب بن شيبة	٢٣
المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولا هم الكوفي	٤٢
معاوية الضال ، هو ابن عبد الكريم الثقفي أبو عبد الرحمن البصري	٤٨
المعلّى بن زياد القردوسي ، أبو الحسن البصري	٢٩
معمر بن راشد الأزدي مولا هم ، أبو عروة البصري	١١٩
المنهال بن عمرو الأسدي مولا هم الكوفي	١٠
موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة	
القرشي المخزومي	١٦
موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير	٢٤

الرقم	الاسم
٧٧	ناصر بن العلاء ، أبو العلاء البصري مولى بني هاشم
٣٩ ، ٣٨ ، ٢٠	نافع ، أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر
١٠٠ ، ٧٨	
١٤ ، ١٣	نبيح بن عبد الله العنزي
١٠٤	هارون بن يزيد الأنصاري الزرقي
١٨ ، ٨ ، ٧	هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي
٩٩	
١٠٢	هشيم بن بشير السلمي ، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي
	الوليد بن أبي ثور = الوليد بن عبد الله ، يأتي
٨٢ ، ٥٥	الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني الكوفي
١١٠	
٩٨	الوليد بن كثير المخزومي أبو المدني
٩٨	وهب بن كيسان القرشي مولا هم ، أبو نعيم المدني المعلم
٧٨	يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ، أبو سعيد القاضي
٩٢	يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزهير بن العوام المدني
١١٨ ، ٩١	يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم ، أبو نصر اليمامي
١٢٠ ، ١١٩	
٧٩ ، ٣١ ، ١٧	يحيى بن المتوكل أبو عقيل المدني
١٠٤	
٩٠	يحيى بن هاني بن عروة المرادي أبو داود الكوفي
٦٩	يزيد بن أبان الرقاشي
٢٥	يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي

الاسم	الرقم
يزيد بن عبيد ، أبو وجزة السعدي المدني الشاعر	٢٨
يسار المكي ، أبو نجيح مولى ثقيف	—
يعلى بن شبيب ، مولى آل الزبير المكي	٧، ٦
يعلى بن عطاء العامري ، و يقال : الليثي الطائفي	١٠٢
يعيش به طخفة ، و يقال : طهفة ، و قيل طغفة الغفاري	١٢٠ ، ١١٨
يوسف بن عطية الصفار أبو سهل البصري الجفري	٨١
يوسف بن يزيد البصري ، أبو معشر البراء العطار	٤٠
يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري	١٠٥
أبو الأحوص = سلام بن سليم ، تقدم	—
أبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ، تقدم	—
أبو بردة أبي موسى الأشعري	٥٧
أبو بشر = جعفر بن أبي وحشية ، تقدم	—
أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي ، الكوفي المقرئ	٢١ ، ٥٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢
أبو حازم = سلمة بن دينار ، تقدم	—
أبو حذيفة هو الأرحبي = سلمة بن صهيب ، تقدم	٣٥
أبو حذيفة ، شيخ يحيى بن هانئ	٩٠
أبو حصين = عثمان بن عاصم الأسدي ، تقدم	—
أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان ، تقدم	—
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني	١٩ ، ٩٥ ، ١١٥
أبو سنان = عيسى بن سنان	—

ك
ع
ع

الاسم	الرقم
النساء	
بهية مولاة أبي بكر الصديق	٣١
صخرة بنت حبيب الرقاشي	٤٤
فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small>	٦٧
أم محمد بن السائب بن بركة المكي	٢٧
أم عوانة ، جدة صخرة بنت حبيب	٤٤